

إعلان النيات:
استراتيجي
في الرابطة...
اتفاق سلطة
في معرابة

3



جميع السيد للمحكمة: إنها إسرائيل وأميركا [4]



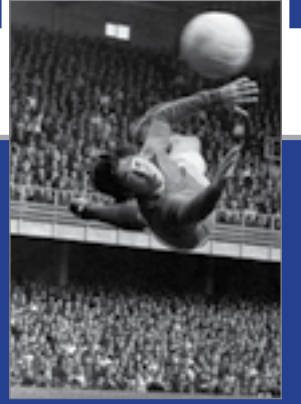
التفتيش المركزي: تلاعب بالصلاحيات! [6]



«الدولة العميقة»
تُحبّ الإعلام المرتهن

[3.2]

مع العدد



انكثرا
تاريخ طويل...
وحاضر قصير

ملحق، رياضة

07

تقرير

الجماعة
الإسلامية خسرت:
أين جمهوري؟

08

بيئة

إعفاء السيارات
البيئية من
الرسوم...
لزوم ما لا يلزم

12

فلسطين



ضغوط أميركية
على القاهرة:
تجميد التسهيلات
في غزة

16

الحدث

احتجاجات الأردن:
هجمات بلا رأس
حربة

على الخلاف

يُنهي الوزير ملحم رياشي، مشواره الأول، في وزارة الاعلام بخيبة امل، من «الدولة العميقة» غير العُبالية بدعم وتطوير وإصلاح قطاع الإعلام. وخيبة امل، من المُحررين الذين لم يعتبروا أنفسهم معينين بالمعركة التي اطلقها زميلهم رياشي. مشاريع قوانين عدة، عملت عليها وزارة الإعلام، طيلة اقل من سنتين، لينتهي بها الامر في ادراج الامانة العامة لمجلس الوزراء. وجود وزير - إعلامي، كان يُمكن ان يشكّل فرصة لـ«انتشال» الإعلام من واقعه المازوم، سُرعان ما بدّدها المحالل السياسية والمُحاصصات النقابية

رياشي لـ«الأخبار»: «الدولة العميقة» تحبّ الإعلام المرتهن

ليال القزبي

قبل أن يُعيّن في وزارة الاعلام، خاض «الإعلامي» ملحم رياشي، مع زملاء آخرين «نضالاً» ضدّ «النظام» الإعلامي والصحافي السائد. وُجد في تعيينه، مُناسبة لإحداث فرق. إحداث خرق في هذا الواقع البائس، سعياً خلف إبادته. وصل المسؤول السابق للجهات الاعلامي للقوات اللبنانية إلى مكتبه في الحمرا، في كانون الأول 2016، مُتأبطاً عدداً من مشاريع القوانين، الهادفة إلى تطوير القطاع الاعلامي والصحافي «على راية (زيد) الرجحاني، هيدا البلد لا زراعة في ولا صناعة في»، يقول رياشي، مُضيفاً بأنّه «إذا كان هناك نية لتطوير لبنان، يجب أن يكون لدينا إعلام حرّ، وهذا الأمر مُرتبط بإقرار زمة المشاريع التي قدّمناها».

هي مشروع قانون إنشاء نقابة المحرّرين، تطوير بنىة ووظيفة مجلس الإعلام المرئي والمسموع بما لا يتعارض مع طبيعة عمله، مشروع قانون تعديل الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس من

قانون المطبوعات وإلغاء المادة 583، مشروع قانون يقضي بإجراء تسوية مع المؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة حول قيمة الرسوم وبدلات الإيجار السنوي المترتبة عليها، مشروع قانون يقضي بمنح الصحافة الورقية مساهمة مالية عن كل عدد يُباع يومياً، طرح تعديلات على بعض أحكام قانون الرسوم والعلاول للجهة الاعلامي للقوات اللبنانية إلى مكتبه في الحمرا، في كانون الأول 2016، مُتأبطاً عدداً من مشاريع القوانين، الهادفة إلى تطوير القطاع

الإعلامي والصحافي «على راية

(زيد) الرجحاني، هيدا البلد لا زراعة في ولا صناعة في»، يقول رياشي، مُضيفاً بأنّه «إذا كان هناك نية لتطوير لبنان، يجب أن يكون لدينا إعلام حرّ، وهذا الأمر مُرتبط بإقرار زمة المشاريع التي قدّمناها».

هي مشروع قانون إنشاء نقابة المحرّرين، تطوير بنىة ووظيفة مجلس الإعلام المرئي والمسموع بما لا يتعارض مع طبيعة عمله، مشروع قانون تعديل الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس من

قانون المطبوعات وإلغاء المادة 583، مشروع قانون يقضي بإجراء تسوية مع المؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة حول قيمة الرسوم وبدلات الإيجار السنوي المترتبة عليها، مشروع قانون يقضي بمنح الصحافة الورقية مساهمة مالية عن كل عدد يُباع يومياً، طرح تعديلات على بعض أحكام قانون الرسوم والعلاول للجهة الاعلامي للقوات اللبنانية إلى مكتبه في الحمرا، في كانون الأول 2016، مُتأبطاً عدداً من مشاريع القوانين، الهادفة إلى تطوير القطاع

الإعلامي والصحافي «على راية

(زيد) الرجحاني، هيدا البلد لا زراعة في ولا صناعة في»، يقول رياشي، مُضيفاً بأنّه «إذا كان هناك نية لتطوير لبنان، يجب أن يكون لدينا إعلام حرّ، وهذا الأمر مُرتبط بإقرار زمة المشاريع التي قدّمناها».

هي مشروع قانون إنشاء نقابة المحرّرين، تطوير بنىة ووظيفة مجلس الإعلام المرئي والمسموع بما لا يتعارض مع طبيعة عمله، مشروع قانون تعديل الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس من

الاعلامي (تحديداً العُمّال)، باقرار مجلس الوزراء لمشروع «النقابة» المُقدّم من وزارة الاعلام، مشروع يضمّ خمسة فصول و18 مادة، واستمر العمل عليه، بين نقابة المحرّرين ووزارة الإعلام، 7 أشهر. النقابة، بخلّتها الجديدة، كانت «ستؤمّن الحماية الاسترائجية للإعلاميين»، يقول رياشسي، إلا

اعتبرت اللجنة الاقتصادية في رئاسة الحكومة المؤسسات الإعلامية هدرا

أنّ الصوت الاعتراضي، لنقابة الصحافة، كان أقوى من كل ما عداه. نجح «الخائفون» على مصالحيهم الخاصة ونغودهم، في «إقناع» رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، بإيقاف المشروع وعدم توقيعه. وهذا ما حصل. إنّه «صراع المصالح»، أمام رياشي.

حنه نقابة الصحافة... عرقلت

في تموز الماضي، «احتفل» الجس

الأطباء ونقابة المستشفيات، ولكنّها (المُحررين والصحافة) لا تفهمان وجود هذا الفرق».
طرح رياشي أن يتّم إدخال التعديلات التي طالب بها نقيب الصحافة عوني الكعكي على المشروع، ففقّره مجلس الوزراء من جديد، قبل إحالته إلى مجلس النواب «حيث ستوافق كل الكتل النيابية، بمن فيها كتلة المستقبل». عمداً. يؤكّد أنّه لو أقرّ مشروع نقابة المحرّرين، «كان سينتسب، على الأقلّ، 8000 شاب وشابة، في لبنان والاعتراب». يرى الوزير أنّه «لا يوجد مفهوم حقيقي للإعلام في البلد». يستغني رياشي من كلامه، رئيس مجلس النواب نبيه بري ولجنة الإعلام والاتصالات النيابية برئاسة النائب حسن فضل الله، «كثير من دعمني في كل المشاريع التي قدّمتها». حتّى أنّ الصحافة، كان أقوى من كل ما عداه. نجح «الخائفون» على مصالحيهم الخاصة ونغودهم، في «إقناع» رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، بإيقاف المشروع وعدم توقيعه. وهذا ما حصل. إنّه «صراع المصالح»، أمام رياشي.

كثيراً».
قاصداً الطريقة التي جرى بها التعامل مع مشاريعه الإعلامية. المشروع الأكبر، بالنسبة إلى رياشي، هو إلغاء وزارة الإعلام وتحويلها إلى وزارة للحوار والتواصل. «بعد خيضت حرب لعدم إدراجها على جدول أعمال مجلس الوزراء، وليست رة، للموافقة عليه قبل تحويله إلى الامانة العامة لجلس الوزراء. لا أريد أن أوم أحداً، فربّما هناك ضغط عمل من بقية الوزراء، ولكن لم يُسمح بإنجاز شيء يتعلّق بوزارة الإعلام».

الصفقات للمؤسسات تتحول «هدرا»

واجه رياشسي، خلال ولايته، «قُلة دراية» جزء كبير من القوى السياسية، بأهمية تحصين قطاع الإعلام والصحافة. وغياب الحد الأدنى من الحس بالمسؤولية تجاه المؤسسات الإعلامية والإعلاميين. «نُقدّم المشاريع التي فشلنا في إقرارها هذا إذا ما افترضنا عدم وجود «نُبات خبيثة»، تستهدف تدمير القطاع الاعلامي في لبنان، وإبقاء خاضعاً عم بقدر أفضهم ليش ما مرق»، تحبب رياشي، مُضيفاً أنّ الدولة «لم تُنظّم، منذ سنوات، عملية استيفاء الرسوم.



رياشي، بري ولجنة الاعلام والاتصالات، اكلت من حصنهما (هيلم الموسوي) في المشاريع التي تحطّمها

سُخّنتهي «سقوطهم» على الإعلام والصحافة. كلّ مشاريع الدعم التي اقترحها رياشي للمؤسسات المرئية والمسموعة والمكتوبة، موقّعة تمتد على ثلاث سنوات. إلا أنّ جميعها، خيضت حرب لعدم إدراجها على جدول أعمال مجلس الوزراء. وليست رة، للموافقة عليه قبل تحويله إلى الامانة العامة لجلس الوزراء. لا أريد أن أوم أحداً، فربّما هناك ضغط عمل من بقية الوزراء، ولكن لم يُسمح بإنجاز شيء يتعلّق بوزارة الإعلام».

سُخّنتهي «سقوطهم» على الإعلام والصحافة. كلّ مشاريع الدعم التي اقترحها رياشي للمؤسسات المرئية والمسموعة والمكتوبة، موقّعة تمتد على ثلاث سنوات. إلا أنّ جميعها، خيضت حرب لعدم إدراجها على جدول أعمال مجلس الوزراء. وليست رة، للموافقة عليه قبل تحويله إلى الامانة العامة لجلس الوزراء. لا أريد أن أوم أحداً، فربّما هناك ضغط عمل من بقية الوزراء، ولكن لم يُسمح بإنجاز شيء يتعلّق بوزارة الإعلام».

واجه رياشسي، خلال ولايته، «قُلة دراية» جزء كبير من القوى السياسية، بأهمية تحصين قطاع الإعلام والصحافة. وغياب الحد الأدنى من الحس بالمسؤولية تجاه المؤسسات الإعلامية والإعلاميين. «نُقدّم المشاريع التي فشلنا في إقرارها هذا إذا ما افترضنا عدم وجود «نُبات خبيثة»، تستهدف تدمير القطاع الاعلامي في لبنان، وإبقاء خاضعاً عم بقدر أفضهم ليش ما مرق»، تحبب رياشي، مُضيفاً أنّ الدولة «لم تُنظّم، منذ سنوات، عملية استيفاء الرسوم.

فوضعنا هذا المشروع، لمساعدة الخزينة في تحصيل مداخيل مُجمّدة، وفي الوقت نفسه التخفيف عن كاهل المؤسسات».
ايضاً، «ما المانع من إعفاء المحرّرين من الرسوم والإعفاءات، كان تحلّ الدولة اللبنانية محلّ أرباب العمل في تحلّل قيمة الاشتراكات المتوجبة إلى الضمان الاجتماعي عن كلّ الموظّفين في المؤسسات المكتوبة، والمحرّرين فقط في المؤسسات المرئية والمسموعة؟ نحن بهذه الطريقة، نساعد المؤسسات من أجل أن تستمر، إلا إذا كان الهدف الاستغناء عن الإعلام في لبنان».

السُجّة في رفض الإعفاءات الممنوحة للإعلام والصحافة، هي أنّها «الإجراءات غير عادلة».
للسبب عينه، رُفض مشروع قانون منح كلّ صحيفة ورقية مساهمة مالية قيمتها نصف سعر كل عدد يُباع يومياً. عدا عن أنّ بعض مالكي الصحف، طالبوا بدعم مغطوع، خوفاً من «فضيحة» انكشاف الرقم الحقيقي للأعداد التي يبيعونها يومياً، اعتبرت هيئة التشريع والقضاي في وزارة العدل أنّ «المشروع غير عادل». يوضح رياشي أنّ هذا المشروع، الذي بدأ في عهد وزير الإعلام السابق رمزي جريج، «هدفة حماية القطاع الإعلامي، أسوة ببقية المشاريع المُقدّمة، فمن الطبيعي أن لا تكون عادلة أو مساوية لبقية المواطنين».
النتيجة أنّ الامانة العامة على جدول الاعمال، بغياب شبه تامّ لأي دعم سياسي، تماماً كما سقط مشروع إلغاء المادة 583 من قانون المطبوعات، التي تُدين «مُرتكب الذمّ»، حتى ولو ثبتت حقيقة المعلومات، موضوع الذمّ، التي نشرها، هيئة القضاء والتشريع، ردت المشروع، «ووافق وزير العدل سليم جريصاتي على رده، على رغم أنّي طلبتُ منه أن يُحوّل إلى مجلس الوزراء من دون رة، للموافقة عليه قبل تحويله إلى مجلس النواب، حيث اتعهدتُ إقرار القانون».

خلاصة التجربة، إنها الدولة العميقة

ملحم رياشي اليوم هو وزير في حكومة تصريف الأعمال. احتمال عودته إلى وزارة الإعلام، موافق لإحتمال عدم توريّره أو انتقاله إلى حقيبة أخرى. «ضميرهم مرتاح» أنّ كل المشاريع، التي تعهد العمل عليها، خرجت من ورثته.
ولو إلى ذلك لجنة الإعلام والاتصالات، إلا إدراج الامانة العامة لجلس الوزراء، «وضعنا المமாக الأول، المُكمل أي وزير آخر ما بداناه».
كيف تضمن أن يتحمل الوزير المُقبل هذه المسؤولية، ولا يخضع للمضغوط؟ الفروض، بحسب رياشي، أنّ «نضعف من أجل تأمين مصالحنا. هناك امانة أسفها نقابة المحرّرين، لخلّ من يُريد أن يحافظ على كرامته في البلد. ولا يجوز أن تتحمس وسائل الإعلام فقط في ملفات التحدي السياسي، فيما تنأى بنفسها عما يعينها».
إلا تتخلل أتت والقوات اللبنانية، عدم القيام بضغط فعلي لإقرار مشاريع القوانين: «هانا امكتن ان افعل اكثر من ذلك؛ انا اجعل المحررين مسؤولة عدم التجاوب، والوقوف إلى جانبي في هذه المعركة، خلاصة تجربة رياشي في وزارة الإعلام أنّ «الدولة العميقة تحبّ الإعلام المرتهن الذي يسوق له، ولكنّه يكره الإعلام الاستقصائي والذي يكتب رأياً نقدياً معارضاً ويمكّ قيمة سياسية واجتماعية وثقافية، وكان هناك نية لإلغاء هذا النوع من الإعلام. هذا الاستابلشمنت لا يهتم بمشاريع قوانين الإعلام، ولا يعرف أنّ بلداً من دون صحافة لا قيمة له».

تقرير

إعلان النيّات:

استراتيجي في الراية... اتفاق سلّطة في معراب

ليال القزبي

ثلاث سنوات على إعلان النيّات، من «راية ميشال عون»، بين التيار الوطني الحرّ والقوات اللبنانية. خُطوة مهّدت الطريق، أمام تيّبي سمير جعجع، من معراب، لخيار عون، في 18 كانون الثاني 2016. «التقاء مصالِح»، ما أن انتفت الحاجة إليه، حتّى بدأ «التيار» والقوات» يتفكّان من دون أن يخرجوا منه، يعودان إليه، كلما «رق الخطر»، وفي كلّ مناسبة يحتاجان فيها إلى مظلة، يتفخيان تحتها. أمّا «الخطر»، بالنسبة إليهما، فهو حصراً كلّ ما يتعلّق بالمش «الحقوق المسيحية». فكان اتفاق «الضرورة والاستراتيجية» في الراية، كان «الاتفاق الاستراتيجي من خلال إعلان النيّات».
أما في معراب، فما حصل هو «اتفاق رئاسي حول السلطة»، وتؤكد المصادر أنّ الاثنين يكمان بعضهما البعض.

يُردّد «العرايان» كمنات ورياشي، بأنه لا مصلحة للتيار او القوات في فكّ التحالف

صراعهما، أحدهما ضد الآخر. هكذا «تصارعاً» داخل الحكومة مع تبادل الاتهامات بالفساد، واختلفا حول توزيع صغائد التعيينات، وافتروا خلال الانتخابات البلدية ثمّ النيابية، فضلاً عن تعارض رؤيتهما للمفاتيح الاستراتيجية».
وعند كلّ مفترق طرق، تُلوح القوات اللبنانية، بكشف المستور من إعلان النيّات، في خُطوة تُريد منها إخراج رئيس التيار جبران باسيل.

أول من أمس، وبعد اختيار خُلوّه «تكتل لبنان القوي» في زُجّله، خرج نائب البترون المُطمئن بأنّه «الدينا حرص على المصالحة مع القوات اللبنانية. لمهما تعرّضنا لِسَاءات علينا عمل للحفاظ على المُسلمات كي نبقى الضامنين لهذا الكيان»، التقى بذلك، مع ما يُرثّده بلا ملل «العرايان» إبراهيم ضيق، وكان حرب «التكاثرات» على الطرفين بفقّ التحالف.

غير أنّ التطمينات المتبادلة لا تُلغي حقيقة أنّ صراعهما على السلطة، يُعقّق الفجوة بينهما. يُحاول «المقتمون» على إعلان النيّات، تظهير الصراع على الحصص، وكأنّه امر ثانوي، في مُقابل وجود «حرص» على المحافظة على الاتفاق الاستراتيجي». ولكنّ، حول هذه النقطة (السلطة)، يكمن

لُبّ الموضوع، الذي سيمنع جعجع من تحقيق «خلمه»، براوده ويُريّده باستمرار، هو أن يتحوّل «التيار» والقوات»، إلى ما يُشبه «الثنائي الشيعي» (امل وحزب الله).

يُخطى جعجع، وكلّ مسؤول عوني، باعتبارهم أنّ اتفاق حزب الله وحركة أمل من الحقاء «شيعي»، يجب أن يُقابلّه «ثنائية مسيحية». أو أنّ ما حيك قبل سنوات طويلة، بين ثنائي «الحزب - الحركة»، مُمكن أن يُطبق ببساطة على علاقة «التيار - القوات». حين يُعتر جعجع أو غيره، عن «غيرة» من «الثنائي الشيعي»، يعقلون أنّ حزب الله وأمل، نزعاً من البداية «قتيل الأقتال»، من خلال تسليم السلطة، أي رئاسة المجلس النيابي».
إلى الأبد» لرئيس مجلس النواب نبيه بري. الحسيات التي دفعتهما إلى تخني هذا الخيار، لا سُمّا من قِبَل حزب الله، عديدة وعميقة». أهمّها دعم وحماية المغاومة. من غير المُمكن أن ينسحب هذا

تقرير

إعلان النيّات:

استراتيجي في الراية... اتفاق سلّطة في معراب

ليال القزبي

ثلاث سنوات على إعلان النيّات، من «راية ميشال عون»، بين التيار الوطني الحرّ والقوات اللبنانية. خُطوة مهّدت الطريق، أمام تيّبي سمير جعجع، من معراب، لخيار عون، في 18 كانون الثاني 2016. «التقاء مصالِح»، ما أن انتفت الحاجة إليه، حتّى بدأ «التيار» والقوات» يتفكّان من دون أن يخرجوا منه، يعودان إليه، كلما «رق الخطر»، وفي كلّ مناسبة يحتاجان فيها إلى مظلة، يتفخيان تحتها. أمّا «الخطر»، بالنسبة إليهما، فهو حصراً كلّ ما يتعلّق بالمش «الحقوق المسيحية». فكان اتفاق «الضرورة والاستراتيجية» في الراية، كان «الاتفاق الاستراتيجي من خلال إعلان النيّات».
أما في معراب، فما حصل هو «اتفاق رئاسي حول السلطة»، وتؤكد المصادر أنّ الاثنين يكمان بعضهما البعض.

يُردّد «العرايان» كمنات ورياشي، بأنه لا مصلحة للتيار او القوات في فكّ التحالف

صراعهما، أحدهما ضد الآخر. هكذا «تصارعاً» داخل الحكومة مع تبادل الاتهامات بالفساد، واختلفا حول توزيع صغائد التعيينات، وافتروا خلال الانتخابات البلدية ثمّ النيابية، فضلاً عن تعارض رؤيتهما للمفاتيح الاستراتيجية».
وعند كلّ مفترق طرق، تُلوح القوات اللبنانية، بكشف المستور من إعلان النيّات، في خُطوة تُريد منها إخراج رئيس التيار جبران باسيل.

أول من أمس، وبعد اختيار خُلوّه «تكتل لبنان القوي» في زُجّله، خرج نائب البترون المُطمئن بأنّه «الدينا حرص على المصالحة مع القوات اللبنانية. لمهما تعرّضنا لِسَاءات علينا عمل للحفاظ على المُسلمات كي نبقى الضامنين لهذا الكيان»، التقى بذلك، مع ما يُرثّده بلا ملل «العرايان» إبراهيم ضيق، وكان حرب «التكاثرات» على الطرفين بفقّ التحالف.

غير أنّ التطمينات المتبادلة لا تُلغي حقيقة أنّ صراعهما على السلطة، يُعقّق الفجوة بينهما. يُحاول «المقتمون» على إعلان النيّات، تظهير الصراع على الحصص، وكأنّه امر ثانوي، في مُقابل وجود «حرص» على المحافظة على الاتفاق الاستراتيجي». ولكنّ، حول هذه النقطة (السلطة)، يكمن

لُبّ الموضوع، الذي سيمنع جعجع من تحقيق «خلمه»، براوده ويُريّده باستمرار، هو أن يتحوّل «التيار» والقوات»، إلى ما يُشبه «الثنائي الشيعي» (امل وحزب الله).

يُخطى جعجع، وكلّ مسؤول عوني، باعتبارهم أنّ اتفاق حزب الله وحركة أمل من الحقاء «شيعي»، يجب أن يُقابلّه «ثنائية مسيحية». أو أنّ ما حيك قبل سنوات طويلة، بين ثنائي «الحزب - الحركة»، مُمكن أن يُطبق ببساطة على علاقة «التيار - القوات». حين يُعتر جعجع أو غيره، عن «غيرة» من «الثنائي الشيعي»، يعقلون أنّ حزب الله وأمل، نزعاً من البداية «قتيل الأقتال»، من خلال تسليم السلطة، أي رئاسة المجلس النيابي».
إلى الأبد» لرئيس مجلس النواب نبيه بري. الحسيات التي دفعتهما إلى تخني هذا الخيار، لا سُمّا من قِبَل حزب الله، عديدة وعميقة». أهمّها دعم وحماية المغاومة. من غير المُمكن أن ينسحب هذا



قضية

جميل السيّد للمدكمة: إنها إسراييل وأميركا

نح في تحويل المحكمة الدولية إلى منصة لتوجيه الاتهام إلى إسرائيل وأميركا. سيدون ذلك الآن، لزماً، في المحاضر الرسمية. هذا ايضاً آخر ما كان يتوقّعه هنّ «قتلوا انفسهم» لتشكيل تلك المحكمة. سيك آخر من الفضائح، التي كانت شبه منسية، اعادها الرجل إلى الحاضر. انتهى اليوم الثاني لشهادته. اليوم سيكون الثالث، حيث يواجه الطرف الآخر: الإذعاء. وحده يعلم بما لدى جميل السيد هنّ «دهشات» مخبّاة بعد، وما إن كان سيوزعها على القضاة... والراي العام

محمد نزال

حاولت القاضية أن تقاطعه، أثناء حديثه، فرفع يده نحوها بإشارة أن تتوقف عن الكلام، ففوقفت. تابع هو كلامه قليلاً إلى أن «أذن» لها بأن تتكلم... فتكلمت. هي القاضية وهو الشاهد. بهذه الثقة، ومعها «ذاكرة فيل»، تابع النائب جميل السيّد شهادته، لليوم الثاني على التوالي، أمام المحكمة الخاصة

هذه هي اسباب القرار 1559 ولا علاقة لشيء آخر في الداخ اللبناني

السيّد: الحريري كان إنسانياً والدعاء تجري في شرايينه أما الآخرون ففي شرايينهم زيت سيارات

بلبنان: محامي الدفاع يساله، القضاة يسألونه، ويتطلّق. قناعته أنّ محاولة اغتيال مروان حمادة كانت تمهيداً لاغتيال الرئيس رفيق الحريري، ورداً على سؤال عن المستفيد من ذلك، نجيب: «تبداً من إسرائيل وتنتهي بأميركا»، عندما كان حمادة في المستشفى، بعد يوم من محاولة اغتياله، زاره السيّد ووجده مقتنعاً أنّ سوريا تقف وراء ما حصل. ذلك القاضي ديفيد وليد جنبلاط. يقول السيّد: «اصبح

انتم تتولّونته بلدي

سال القاضي الإيطالي، نيكولا تييري، النائب جميل السيّد عن تفاصيل في قضية محاولة تفجير السفارة الإيطاليّة في بيروت عام 2004. أجاب: «جاءني مساعد مدير الاستخبارات الإيطاليّة آنذاك وبعه صور التقطتها كاميرات السفارة، القريبة من مجلس النواب في بيروت، لمقاتلين يخطون لتفجير السفارة. دققنا وبحثنا في الأمر، فعرفنا هويّة أحمد سليم ميقاتي، وهو من تنظيم القاعدة، ووضعنا خطة لتوقيفه». تبيّن لاحقاً أنّ ميقاتي هو من ضمن «مجموعة ال13، التي اعترفت، لاحقاً، باغتيال الحريري قبل أن تتراجع عن اعترافاتها. أوضح السيّد دور وسام الحسن في هذه المسألة، وكيف أنّه اجتمع مع الموقوف السعودي فيصل أكبر، الذي اعترف، قبل أن يغيّر أقواله، ذكّر بما أثير عام 2007 لناحية احتفاظ النائب العام لدى محكمة التمييز بومذاك، القاضي سعيد ميرزا، بهذا الملف في مكتبه من غير أن يورّعه، قبل أن تعلم بأمره المحكمة الدوليّة عبر ما نشرته صحيفة «الأخبار» فاضطرت لتسأل ميرزا عنه. قال الشاهد: «لا يمكنني أن أتكلّم إن كان هذا الملف، موضوع ميقاتي ومحاولة تفجير السفارة الإيطالية، على صلة باغتيال الحريري». شعر القاضي بارتباك في فهم كلام الشاهد، خاصةً لناحية سؤاله عن مسائل حصلت بعد اعتقال السيّد، فنذّره الأخير بذلك، عندها قال القاضي: «فهمت، لا شيء سهل في هذه الحياة». في نهاية اليوم، تمثّى القاضي ري على الشاهد أن يبيّني إلى ما بعد يوم الجمعة، لسماعه أكثر، وأنّ تكلفة السفر ستكون على حساب المحكمة. السيّد مرتبط بمواعيد في لبنان، ولا بدّ من أن يعود يوم الجمعة. فاعتذر عن ذلك وقال للقاضي: «أنا جئت إلى هنا على نفقتي الشخصية، ونزلت في الفندق على نفقتي، وعموماً حسابكم هو نصف حسامي باعتبار أنّكم تتمولون (وراثكم) من بلدي.»

جنبلاط مجنوناً آنذاك، وبعد اغتيال الحريري أصبح هو رأس الحربة ضدّ سوريا في لبنان. قناعتي لو أنّ جنبلاط هو من اغتيل، وبقي الحريري، لما طبّق القرار الدولي 1559»، رايه، الذي جهد لإثباته، أنّ الحريري كان ضدّ ذلك القرار (الداعي إلى خروج القوات السورية من لبنان ونزع سلاح المليشيات إلخ) وجوده حتّى كان يحول دون تطبيقه، وجنبلاط، الذي شهد في هذه المحكمة، قال بنفسه: إنّ الحريري كان ضدّ ذلك القرار الدولي.

إنّما إسرائيل

يلتفت جميل السيّد نحو القاضي، ويرفع سبابته، ثمّ يُشير إلى نصوص أمامه ويقول: تحدّث عن دخول مرحلة العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006. ذكّر أنّ الوزير الإسرائيلي (وزير الحرب) عمير بيرتس قال آنذاك: «نحن نعمل تنفيذ القرار 1559 بالحرب».

هل كان المجتمع الدولي يتوقع أنّ تصبح هذه المحكمة، المسماة «الخاصة بلبنان»، بمثابة «منصة دولية» للجنرال جميل السيّد ليُتهم إسرائيل هكذا؟

منذ زمن لم يعد أحد يكتفر، في لبنان، لما ستصدره هذه المحكمة من أحكام، جاء في فصلها الأخير ضابط، ين رموز الحقبة السورية في لبنان، ليُشهد فيها وينجح في السيّد ووجده مقتنعاً أنّ سوريا تقف وراء ما حصل. ذلك القاضي ديفيد ري، الذي يراس الجلسة، أنّ يُخبر



ذكّر الشاهد بتصرف وزير الخارجية الإسرائيلي: نحن كما وراء إصدار القرار 1559 (هيلم الموسوي)

غرابية هذه الأشياء التي تحدثت في العالم الثالث». لم يقلها حرفياً، إنّما سال الشاهد: «ربّما أنا ساذج في العلاقات الدوليّة، لكن لا يبدو لي من الطبيعي أن يطلب رئيس دولة (الأسد) من مسؤول استخبارات في دولة جارة أن يأتي إليه لزيارته». الظاهر أنّ ري تعتمد الساذجة هنا، لأنّه هو، نفسه، كان قال: «الفريق الحريري وطلب منه التمديد للحدود والإسوف أكسر لبنان على رأسك...» كانت مدار كلام مطوّل بين الشاهد والسيّد، كان ري تعتمد الساذجة هنا، لأنّه هو، نفسه، كان قال: «الفريق الحريري وطلب منه التمديد للحدود والإسوف أكسر لبنان على رأسك...» كانت مدار كلام مطوّل بين الشاهد والسيّد، (توعاً ما)، كان السيّد، في جلسة يوم أمس، أكثر ميلاً لمُطربط الأجواء، وبدّ الطرائف، في ظلّ تجاوب القضاة معه، أكثر من اليوم السابق. هذا جعل القاضي ري يقول له، مازحاً: «أنت طالب امتحان».

في سياق آخر، ورداً على سؤال، تحدّث الشاهد عن رئيس مجلس إدارة صحيفة النهار السابق، الراحل جبران تويني، وزيارته له وطلبه المساعدة في وجه الحريري. قال: «أخبرني تويني بالآتي:جاءني الحريري، شريخي في الصحيفة الذي (كان) يملك 33 في المئة من أسهمها، وتريد زيادة رأس المال. هذا يعني، وأنا غير القادر على الزيادة من جهتي، أن تنقص حصتي في مقابل ارتفاع حصّته وبالتالي اتصلت سيّدوني هو على الصحيفة». اتصل السيّد بأحد المتولّين (أرفضاً ذكر اسمه علناً مع عرضه أن يذكره للمحكمة بعد انتهاء الجلسة)، وهو من طائفة تويني نفسها (على حد قوله). طلب منه مساعدة تويني بالمبلغ الذي يحتاجه، وهو 700 ألف دولار، فذهب تويني إلى ذلك الشخص فاعطاه مليون دولار: «هنا اتصل بي تويني وقال ضاحكاً، ما هذا الشيء! لقد اعطاني شيكاً بمليون دولار». لم ينس السيّد أنّ بلغت نظر القضاة إلى أنّ تويني كان من خصوم سوريا فيما كان الحريري يومذاك من حلفائها.

عن مجزأة اللؤلؤ والمقاومة

أصرّ الشاهد، الذي يوصف من البعض بأنّه كان الحاكم الأمني للبنان قبل اغتيال الحريري، أنّ حزب الله لم يتصادم يوماً مع الحريري إلاّ مرّة عام 1993. قال إنّ الحزب كان يومها خارج الحكومة «بارادته، وبالتسقيص معنا». في ذلك العام، وعلى وقع اتفاقية أوسلو، قرّر الحزب أن يخرج بتظاهرة سلميّة احتجاجيّة في الضاحية الجنوبيّة لبيروت، قرّر رئيس الجمهوريّة آنذاك الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري منع تلك التظاهرة. قال الأخير أوصل الأمر إلى الرئيس السوري بشار الأسد، طلب الأسد من السيّد بذلك التظاهرة، فرفض في التفاصيل: «التبس الأمر على أحد ضباط الجيش، فاعطى أمرًا بإطلاق النار على المتظاهرين، فسقط قتلى وجرى. طالب حزب الله باستقالة الحكومة». لا أكثر. الهراوي طلب من إميل لحود، الذي كان قائداً للجيش، معاينة الضابط فرفض ذلك، وقال الأمر كان سياسياً وكنا حذرن من ذلك. حصل تدخّل من السوريين (...)». وافزت التعويضات وانتهى الملف هنا». رداً على أسئلة، ذكّر الشاهد بدور الحريري الإيجابي تجاه مقاومة حزب الله عام 1993 وعام 1996 ودوره مع صديقه، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، بالوصول إلى «اتفاق نيسان» الذي ثبت حقّ المقاومة للاحتلال الإسرائيلي.

الأسد وراس الحريري!

تلك الرواية، التي كزّر الشاهد مراراً أنّها لم تظهر إلاّ بعد اغتيال الحريري، التي تقول إنّ الرئيس السوري بشار الأسد استدعى الحريري وطلب منه التمديد للحدود والإسوف أكسر لبنان على رأسك...» كانت مدار كلام مطوّل بين الشاهد وقضاة المحكمة. قناعة السيّد، الذي عرف بامر الاجتماع من غزّالة، أنّ هذا الكلام لم يصدر في الاجتماع من الأسد. هي قناعة، مصدرها ثقته بأنّ أشياء مثل هذه لا يمكن أن تحصل من غير معرفته بها، ومن معرفته بأخلاق الأسد، والأهم أنّ الضابط اللصيق بالحريري، وسفيره إلى الآخرين، وسام الحسن لم يخبره بذلك (كان على تواصل دائم بالسيّد وكان الحريري يتصل به من هاتف الحسن الخلوي عندما يحتاج أن يخبره). القاضي ري يستغرب ثقة السيّد بأنّه «لا بدّ أن يعلم بذلك لو كان حصل ذلك». هنا ندخل في مساحة تحليليّة، شخصيّة، لا يُمكن معها الحديث عن معلومات موثّقة. حصل ذلك إثر خلاف شهير بين إميل لحود والحريري، على مسألة التمديد لولاية الأول في الرئاسة، والثاني كان يرفض ذلك، في النهاية حصل التمديد، وصوّت الحريري لصلحة ذلك، بل جاء الحسن من قبل الحريري وأخبر السيّد باستعداده لتشكيل الحكومة (كان يُريد حفظ لبنان). يقول: «كان الحريري يتصل أحياناً بغزّالة، فلا يجيب الأخير عليه، فيتصل بي ويخبرني بذلك، فاتصل أنا بغزّالة وأقول له عيب هيك ما ترد الشخص عم يتصل فيك (في فقرة أخرى قال السيّد إن الحريري كان شخصاً إنسانياً، وذكّر بأنّه قال ذات مرّة عنه في مقابلة إنّ في شرايين الحريري دماء، أنا شرايين آخرين ففيها زيت سيارات، ذات مرّة قال لي جنبلاط إنّه لولا وجودي لما كان بإمكاننا أن نتكلم مع أحد. كنت أمثل مرجعيّة حكميّة للذين لا يتّفقون مع سوريا». هنا يطلب السيّد، أنّها مراقبته لأكثر من مئاشئة أمامه، بأن يُصخّص كلامه لأنّ الترجمة نقلته خطأ إلى المحضّر.

يُعيّب القاضي ري بمراجعة الشاهد للترجمة، مبدياً استغرابه الإيجابي، فُعلّق الشاهد: «أقاتل على كل الجهات». يتسمم الجميع لمؤخّرتي...! بعد القطيعة بين لحود والحريري، وإذاعة الأخير بيانه الشهير بأن «استودع الله هذا البلد الحبيب...»، اتصل الحريري بالسيّد وقال له بحسب الشاهد: «هل كان في البيان ما يزعج سوريا؟ أجبته، أنت لم تات على ذكركم، ولكن أعتقد أنّ البيان سيزعج لحود، عندها قال لي كلمة لا أريد أن أقولها بالعربيّة، سأقولها بالإنكليزيّة لأنّها الطف: for my ass». سُمع في تلك اللحظة صوت ضحك في القاعة. كيف سنترجم هذا: القاضي رأي سال: «تقصدها بالعامية الإنكليزيّة أم البريطانيّة أم الإستراليّة؟ أجاب: «أقصد الأقل تهذيماً». هنا يُمكن أن نساعد المحكمة والشاهد، إن كانوا يريدونها بالفصحى القديمة، فيمكن أن تكون: لإستي، من الإست، أو بالفصحى الأخرى: قلّا: لمؤخّرتي. المسألة محل نقاش، طبعاً، وليس معلوماً إن كان لمرّوان حمادة، مثلاً، فتوى في هذه المسألة المثارة في المحكمة الدوليّة.

المشهد السياسي

لماذا تأخير تأليف الحكومة؟

سلمان. وربّما يقضي إجازة العيد مع عائلته. يستمرّ رئيس تيار المستقبل بالمطالبة غير المفهومة، على رغم التحديات الكبرى التي يواجهها البلد الجمهوريّة، وإن لبقية القوى أن تُنذري مقترحات. كلام بيدهي لا نقاش فيه. لكنّ ماذا عن المفاوضات الجديدة مع القوى السياسيّة؟ لا أحد يمكنه القول إنّ ملاحم مسودة أوليّة للحكومة مقبلة تسبح له بالتفصّل حتى بدء استخراج غيره. لا حصص. لا حقائب، ولا أسماء. ماذا ينتظر المعينون؟ لا شيء أيضاً. هل يريد الرئيس المكلف أن يسغم من السعودية مطالبتها الخاصّة بحماية القوات اللبنانيّة؟ ورّنه أن الرياض لن تتدخل، وأن كل ما يعنيه هو حماية وجود وإنّ للقوات في مجلس الوزراء. فالسعوديون، بحسب بعض المصلّين بهم، يريدون أن يتخلّل الحريري وحده مسؤوليّة خياراته، «وليجرؤ

”

الحريري يريد الانقلاب. على نتائج الانتخابات، فازوا وهم يعلنون ان معركتهم معه

“

على المس بالقوات» لكن الكلام عن عدم التدخل تناقضه الاعتصامات التي اجراها القائم بالاعمال وليد البخاري، قبل تكليف الحريري، بعدد من النواب السّنة من خصوم تيار المستقبل، «متمنياً عليهم احتضان دولة الرئيس سعد الحريري من خلال تسميته لتولي رئاسة الحكومة». ويصرف النظر عن الأسباب، يُرجّح الحريري البحث الجدي في مسألة الحكومة إلى ما بعد عيد الفطر، وعودته من روسيا حيث سحضر الجبارة الافتتاحية للموندوبال، إلى جانب ولي العهد السعودي محمد بن

(هيلم الموسوي)



متابعة

توسيع صلاحيات رئيس التفيتش: التلاعب بالنصوص!

اتفق في اجتماعات لجنة الإدارة والعدل النيابية، قبله إنتهاء ولاية مجلس نواب 2009، على تعديل انظمة الأجهزة الرقابية. كلف رئيس التفيتش المركزي جورج عطية ورئيس دائرة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية انطوان جبران بصياغة التعديلات. المفاجأة ان البنود الجديدة ضُفّت نصوصاً تهدف، إلى توسيع صلاحيات رئيس التفيتش المركزي!



ملك صحبح ان هناك شكواهم اخفقت كانها لم تكت؟ (هيلم الموسوي)

نقل جماعية للملفات من مكتب رئيس التفيتش إلى سيارته. هم اعادوا ان يحمل بعض المفتشين ملفاتهم إلى منازلهم لاستكمال

العمل عليها، لكن كان غريباً عليهم ان تكون هناك عملية نقل بالجملة للملفات. سلوك عطية غير المألوف خلق

نقاشاً كان متداولاً بالهمس، عن رغبته الإسماك بكل مفاصل هذه المؤسسة. فلماذا ذهب الشكاوى إليه مباشرة وهل أحيلت كلها

إجراءا المختصى القانوني، أي التحقيق فيها؟ في الواقع، تجزم مصادر مطلعة، ان هناك الكثير من الملفات التي وصلت حصرا إلى عطية ولم يبت بها. أكثر من ذلك، يبرئرد أن هناك شكاوى «اُخفقت» وكأنها لم تكن، ما يترك انطباعا بأن أعمال التفيتش بكل أشكالها المتاحة، من إغفال الملفات إلى تحقيقات قاسية أو تحقيقات هادئة، ستكون محصورة برغبات الطرف السياسي الذي يحسب عليه جورج عطية.

يأتي موعد انعقاد المؤتمر على مسافة قريبة من الانتخابات النيابية التي أثارَت نتائجها جدالا في صفوف الحركيين بسبب الفوارق في حجم الأصوات التفضيلية التي حققها نواب أمل بالمقارنة مع نواب حزب الله ضمن اللوائح الائتلافية المشتركة. ويأمل الحركيون بأن يشهد المؤتمر تغييرات كانوا قد وُعدوا بها في المؤتمرين السابقين اللذين عقدا في 2009 و2015. تغييرات من مقتضياتها التجديد في قيادات الصف الأول وبت روح الشباب في مواقع المسؤولية، علماً أن المؤتمرات الحركية تشهد انتخاب أو إعادة انتخاب رئيس الحركة والهيئة التنفيذية والمكتب السياسي والمجلس الاستشاري ورؤساء الأقاليم وهيئة الرئاسة. ومن المتداول بأن التغيير سيطاول حتماً رئيس الهيئة التنفيذية محمد نصرالله (أبو جعفر) بعد انتخابه نائباً عن البقاع الغربي وتفرغه للعمل النيابي.

الفاتيكان يوافق على اعتماد الخازن

تبلغت دوائر القصر الجمهوري عبر وزارة الخارجية مطلع الأسبوع الحالي موافقة الدوائر الفاتيكانية على اعتماد النائب السابق فريد الياس الخازن، سفيراً للبنان لديها من خارج الملك. ومن المقرر أن يتوجه الخازن إلى روما قبل نهاية حزيران الجاري.

توسيع هذه الصلاحيات بغطاء سياسي أيضاً. فقد أختار تعيين ثلاثة مفتشين عامين اتخذت بحقهم عقوبات مسلكية، على سبيل المثال، المفتش نضال الراعي نال عقوبة ثم طعن بها في مجلس شورى الدولة وخسرهما. فادي هيدموس، اليد المنيى لعطية، نال بدوره عقوبة. وتبيّن أيضاً وجود طعون بتعيين ثلاثة مفتشين عامين، أبرزها الطعن المقدم من المفتش ربيع تيماني الذي يرى أن من حقّه الارتقاء إلى منصب المفتش العام المالي بدلاً من المعين حديثاً وائل خدّاج الآتي من وزارة المال. كذلك، قدّم مصطفى بيزم طعناً بتعيين جلال سليمان، وهناك طعون أخرى تتعلق بتعيين الراعي وتعيين المفتش العام (الأرمني).

عند هذه النقطة، يستعيد المطلاعون ما حصل في لجنة الإدارة والعدل أثناء مناقشة التعديلات على قوانين إنشاء الأجهزة الرقابية ومن بينها التفيتش المركزي والهيئة العليا للتأديب. يومها، طالب عطية، إلى جانب اعتباره أنه يراس إدارة المناقصات، بأن تكون هناك

تعديلات على هيئة التفيتش بحيث لا يكون هناك مفتشون عامون من ذوي الحقائق كما تخص المادة الثالثة من مرسوم إنشاء التفيتش المركزي التي تنص على أنه يراس الهيئة المؤلفة من المفتش العام المالي والمفتش العام التربوي. وأن هذه الهيئة تناقش جدول أعمال يضعه الرئيس «بعد استشارة العضوين». اقترح عطية أن تكون الهيئة مؤلفة من مفتشين عامين بلا حقائق، وأن تكون لديه وحده صلاحيه وقف الموظفين عن العمل لمدة 5 أشهر، وأن تكون لديه صلاحيه إعادة النظر بقرارات الهيئة العليا للتأديب عبر مفضو الحكومة فيها بلا أية مهلة زمنية.

هذا بعض ما اقترحه عطية في جلسات لجنة الإدارة والعدل، إلا أنه لم يتفق على منحه هذه الصلاحيات، بل اتفق على توسيع صلاحياته بحيث يبقى التفيتش المركزي عبارة عن محكمة لا يتفوّذ بقراراتها أحد. لكن رئيس لجنة الإدارة السابق روبري غانم، الذي كان يسعى لمسايرة العونيين انتخابياً، قبل السادس من أيار، طلب من عطية ومن رئيس الدائرة الإدارية في مجلس الخدمة المدنية بصياغة التعديلات التي اتفق عليها. التعديلات التي صاغها رجلا التيار الوطني الحر، تبين أنها جاءت لمصلحة توسيع صلاحيه رئيس التفيتش وهيئته الأعلى في الشهر وكلمة دعت الحاجة إلى ذلك. لا يسع عطية التدرّج بعدم اكتمال هيئة التفيتش بعد تعيين الركن الأخير فيها منذ ثلاثة أشهر، أي المفتش العام المالي وائل خدّاج على رغم ذلك، لم تجتمع الهيئة سوى مرتين، واحدة منهما تتعلق بحلف اليمين والثانية لم تنطلق إلى أي من الملفات التي تحتاج للبتّ بها.

بالاستنادا إلى ذلك، أظهر نقل الملفات بالجملة إلى منزل عطية، أن رئيس التفيتش يتوسع في ممارسة صلاحياته. وبالممارسة أيضاً، تبين أنه كان يعمل على البلديات،

تقرير

الجماعة الإسلامية خسرت: أين جمهوري؟

مرسحها عدنان طرابلسي في بيروت الثانية، يجزم الحوت من اسباب الأرقام التي نتجت «استخدام أدوات غير ديموقراطية في بعض الدوائر أثرت على النتائج، لا سيما في بيروت وصيدا، منع تعليق صور والاعتداء على مراكز انتخابية على مرأى القوى الأمنية وضغّ المال الانتخابي وعدم احترام العازل في أقلام الاقتراع ونقل المدنيين لصناديق الاقتراع من دون مواكبة أمنية...».

مع ذلك، يؤكد بعض الإخوان بأن الأرقام «لم تكن لتتضاعف في حال لم يسجل تزوير أو تلاعب». يدركون بأن نظرية المؤامرة لا تبرر النتائج الهزيلة التي حققتها جماعتهم. عوضاً عن التحديتات التي تعانيتها الحركات الإسلامية عموماً، يعتبر البعض بأن قيادة عائشة بكار «لم تحسن إدارة الانتخابات بالنسبة لاختيار المرشحين أو اختيار الحلفاء»، في حين، يرى البعض أن «التخطيط الذي عاينته الجماعة في الأشهر الأخيرة قبل 6 أيار، سببه الرئيسي قرار المستقبل المفاجئ، بعدم التحالف معها».

يرفض الحوت إظهار الجماعة بظهر المكسور بعد ابتعاد «المستقبل»، عنها. لانتهم بأنه وبدية بيت الوسط والرئيس فؤاد السنيورة في عائشة بكار، لا يجزم سبب قرار الرئيس سعد الحريري بكف الارتباط بالجماعة. لا يؤكد الشائعات التي تحدثت عن تمّن سعودي ومصري وإماراتي على الحريري بعدم التحالف مع الإخوان المسلمين، ويشكك بطلب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من التحالف معهم. الحوت الذي لم ينقطع عن التواصل مع الحريري قبل تشكيل اللوائح، رجّح بأن الحريري «لم يتعرض لأي ضغلكي يضع فيتو على الجماعة، بل أخذ قراره بعدم التحالف

مستويات كافة.

مع أي مكون في الساحة السنّية ليؤكد السعودية بأنه الممثل السنّي الوحيد» والتّليخية: «فاز عشرة نواب سنة من خارج العباءة الحزبية». لكن المسؤول الإعلامي لـ«الجماعة» وائل نجم قال إن «الأجواء كانت إيجابية مع المستقبل الذي زارنا أمينه العام أحمد الحريري للباحث في التحالف الانتخابي. لكن المسار توقف خاصة بعد زيارة الرئيس سعد الحريري إلى السعودية».

ياسف الحوت للخسارة لكنه لا يأسف لتجربة «الجماعة كانت بحاجة لأن تخوض الانتخابات بهذا الشكل المستقل». يستعرض مختصيات عدة حققها أولها «إنجابتها أنها فريق سياسي موجود له حقيقة، ومستقل في قراره»، وثانيها «أنها استطاعت كسر الطوق المشروط عليها سابقاً تحرفاً سني لا يمكن لها بأن تفاوض طرفاً مسيحياً، إنما كان الأمر مقتضراً على المستقبل»، ونظر «عائشة بكار» إلى أن تحالفها الذي أيرمته مع التيار الوطني الحر في بعض الدوائر الانتخابية كان مفيداً، برغم أن بعض جمهورها وجد في التحالف «استخداماً غوياً لأصوات

التيارات الوطنية الحر... الحليف الجديد

انتهت الانتخابات ولم ينقطع تواصل الجماعة بالتيار الوطني الحر. يحرص الإخوان على تعميق العلاقة مع الحليف الجديد. ماذا عن حليف الحليف، الحليف القديم حزب الله؟ أكد النائب السابق عماد الحوت بأن «قناة الاتصال مع الحزب لم تنقطع في يوم من الأيام، برغم الخلاف العميق خصوصاً طريقة التعامل مع الدولة والأزمة السورية». لكن تلك القناة «تبقى في حدها الأدنى في إطار العلاقة بين فريقين سياسيين إلى حين إيجاد المشتركات بيننا».

تصر الجماعة على رسم خط فاصل مع كل ما يمتّ بصلة لحزب الله، بعد إعلان بعض كوادرها في إقليم الخروب نيتها دعم المرشح اللواء، على الحاج، المستقل، «برفض الحوت مع التيار الوطني الحر في بعض الدوائر الانتخابية كان مفيداً، برغم أن بعض جمهورها وجد في التحالف «استخداماً غوياً لأصوات

الإخوان لزيادة الحاصل الانتخابي وإيصال نوابهم كما حصل في دائرة صيدا - جزين التي خسرت فيها مرشح الجماعة في صيدا بسام حمود. لا يحمل الحوت مسؤولية خسارة حمود إلى العونيين. كما أن الجماعة «لا تخوض مفاوضاتها على أساس وعد لا ضمان لها. عادة لا نبيع الموقف أو الموقع لمسب خاص، بل لرؤية مشتركة». تجري الجماعة حالياً مراجعة تقسيمية عبر ورش عمل متلاحقة للتخفّض من أسباب الخلل، وصولاً إلى عقد مؤتمر عام في العام المقبل. جزء من الأوسر التي أدت إلى الخسارة «تقصير بالتواصل مع الناس في عدد من المناطق». في صيدا حدث منها «الوعود المؤبدون لضغوط عدة منها «الوعود التي تلقاها أهالي موقوفي عبرا بلح ملف ابائهم مقابل التصويت للنائب بهية الحريري».



الحوت، الحريري، لم يرفض لأي ضغط لكي يضم فيتو على الجماعة (هيلم الموسوي)

انتكاسة ثلاثية للجماعة الإسلامية في انتخابات 2018. خسرت نائبها الوحيد وانقلب عليها حليفها الأبرز. تيار المستقبل، لكن الانتكاسة التي قد تنكر بهزات ارتدادية هي نشوء «بلوك» داخلي. لم يكتف بالأعراض على قرارات القيادة، بل وضع يده بيد الخصوم

أهل خليك

كان من المفترض أن يكون نائب الجماعة الإسلامية الوحيد طوال تسع سنوات مضت عماد الحوت، احد المرشحين الخاسرين الذين تقدموا بطعون في نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة. الحوت اعلن في وقت سابق نيته تقديم طعن بنتائج «بيروت الثانية»، امام المجلس الدستوري. في حديث له مع «الايصار»، اعلن الحوت تراجعُه عن تقديم الطعن، ليس لعدم كفاية الدليل، إنما لعدم كفاية قناعته بـ«حيادية واحد ابرز خصوصها «الأحباش» (جمعية الشاربع الخيرية) عادات السنة؟ الجماعة تعتمد على قوتها الذاتية، بينما الاحباش تعتمد على قوتها وعلى اطراف أخرى جُيّرت أصواتها لصالحها. ما أدى إلى فوز العملية الانتخابية.

«أين صوتي؟»، شعار طرحته الجماعة الإسلامية بعد أيام من الانتخابات النيابية، مشنبة «بوجود تلاعب ففزr الأصوات وتزوير نتائجها وفقدان أصوات ناخبها في بعض الأقالم في بيروت الثانية»، في الدائرة التي تشكل أحد معالق «إخوان لبنان»، خسر نائب الجماعة الوحيد (في دورة انتخابات 2009) عماد الحوت، من دون أن يعرض خسارته، زملاؤه الثلاثة الذين ترشحوا في صيدا وعكار وطرابلس. وفي حال أمكن جزئياً ربط تراجع عدد المقترعين للحوت (من حوالي 76 ألفاً عام 2009 - عندما كان الحوت على لائحة تيار المستقبل - إلى 3938 صوتاً بعد تسع سنوات) بتزوير النتائج، بماذا يمكن ربط النتائج عموماً؟

ليس طعم الخسارة النيابية غريباً عن «الإخوان». للمرة الأولى في انتخابات 1972، شاركت الجماعة بترشيح محمد علي ضناوي (في طرابلس) الذي حاز على أكثر من 4 آلاف صوت. بعد عشرين عاماً، كانت جماعة «عباد الرحمن» سابقاً، قد حجزت مساحة في الساحة السنّية عبر أمينها العام الأسبق واحد مؤسسها فتحي يكن. حضور أنتج في انتخابات 1992، ثلاثة نواب، هم إلى يكن في طرابلس، زهير العبيدي في بيروت وأسعد هرموش في عكار، فيما خسر مرشحوه في مناطق أخرى. العز لم يدم لدى أول تنظيم إسلامي سياسي

عالم الخاصة

حقيقة البيئة في يد من؟

حبيب معلوف

هل يمكن تحييد حقيقة البيئة عن المعايير التقليدية للتأليف الحكومي؟
مبرر السؤال، الآن، ما وصلت اليه قضايا البيئة بعد طول إهمال واستخفاف، وبعدها وصلت الخسائر إلى حدٍ لم يعد بالإمكان تعويضها. بالطبع يستحق موضوع مكافحة الفساد اهتماماً كبيراً. إلا أن الموضوع البيئي يفترض أن يحظى بالاستتغاف والاهتمام الأكبر. فتهديد مقومات الحياة أخطر من تهديد حياة بعض الأنواع والاعداد منها. كما أن هدر الموارد أو القضاء عليها أخطر من هدر المال العام. وإذا صح أن الخسائر المادية يمكن تعويضها، يصح أكثر أن الخسائر في الأنواع الحية (بينها نوعنا الإنساني)، لا يمكن تعويضها أبداً. وإذا يعتقد البعض أن مشاكل البيئة الظاهرة لا يمكن حلها إلا بصرف الكثير من المال، مما يبرر الاستدانة مجدداً، فالاصح ترجمة هذا المبدأ بأن حماية مصارف المياه وحسن توزيع التوفر منها أهم من إنشاء السدود السطحية، ودعم النقل العام أهم من رفع الرسوم على السيارات الخاصة، والصرف على تطوير البنية التحتية وحماية مقومات الحياة والصحة من سلامة الماء والهواء والغذاء أهم من إنشاء المستشفيات وتأمين البطاقة الاستشفائية... وكلها متطلبات تحتاج إلى تغيير السياسات أكثر مما تحتاج إلى زيادة الموازنات والديون.

لم يعد الموضوع البيئي في لبنان ترفاً أو تفصيلاً. بات اعماله يتسبب بكوارث أكبر من أن تحتمل مسؤوليتها مسؤول (غير مسؤول). نسب تلوث الهواء باتت تقل أكثر من الأوبئة التي عرفها لبنان في تاريخه. أكثر من 80% من المياه العذبة المترو وما دون، مياه البحر باتت غير صالحة للسباحة ولا لحياة الكائنات البحرية والثروة السمكية. تراجعت المساحات الخضراء، التي نسب متدنية جداً وخائفة، التشوهات التي تسببت بها المبالغ والكسارات والمراميل زادت (وكذلك خسائر خزينة الدولة) جراء عدم تنظيم هذا القطاع وقوننته. سلامة التربة والغذاء باتت مهددة بشكل خطير، مما رفع الباتورة الصحية بشكل غير مسبوq. مع تسجيل زيادة كبيرة في نسب الإصابة بالأمراض السرطانية تتجاوز كل أرقام دول المنطقة... الخ.

رغم ذلك كله، لا نزال نستخف في كيفية اختيار وزير حقيبة البيئة التي يفترض أن تعتبر أهم الحقائب السيادية والحياتية. كتبنا، في أكثر من مناسبة مشابهة، أن أزمة البيئة في لبنان تبدأ مع طريقة اختيار وزراء البيئة ومع رؤية الكتل السياسية وتصورها لأهمية هذا الموضوع أو استخفافها به. أهمية وزارة البيئة أنها مؤتمنة على مقومات الحياة أكثر من أي وزارة سيادية أو خدمتية أو أمنية... لذلك لم يعد مقبولاً أن تطغى هذه الحقبة جائزة ترصية لرئيس أو لفرع أو كتلة صغيرة أو كبيرة. كما لم يعد مقبولاً أن يتم التوريز بناء على إخلال الوزير لزم عينيه، أو مكافأة على هذا الإخلاق. البيئة ليست مكافأة ولا جائزة ترصية، ولا هي حقيبة من ليس له (أو من لم يتبق له) حقيبة... إنها مسؤولية كبيرة، على من يتحملها أن لا يكون محسوباً إلا على البيئة، وأن يكون مؤتمناً على وإجراءات التخفيف في القطاعات

وحقوقهم، مع حفظ حقوق الأجيال القادمة أيضاً. مع حلول حقبة الحياة الأساسية وسدومتها وسلامتها من ماء وتربة وهواء وطاقة ومساحات خضراء وتونج بيولوجي وانظمة بيولوجية... إضافة إلى حفظ مصالح الناس وحقوقهم، مع حفظ حقوق الأجيال القادمة أيضاً. مع حلول حقبة الحياة الأساسية وسدومتها وسلامتها من ماء وتربة وهواء وطاقة ومساحات خضراء وتونج بيولوجي وانظمة بيولوجية... إضافة إلى حفظ مصالح الناس وحقوقهم، مع حفظ حقوق الأجيال القادمة أيضاً. مع حلول حقبة الحياة الأساسية وسدومتها وسلامتها من ماء وتربة وهواء وطاقة ومساحات خضراء وتونج بيولوجي وانظمة بيولوجية... إضافة إلى حفظ مصالح الناس وحقوقهم، مع حفظ حقوق الأجيال القادمة أيضاً.

وإننا سلّمنا جدلاً بأن البيئة «حقيقية وزارية»... مع اننا لا نميل إلى هذا التوصيف، خصوصاً إذا ما تم اعتبارها «حقيقية يد»... إذ لا يفترض أن تكون بيد أحد غير البيئة نفسها... على من يحملها أن يقسم بذلك، كما يقسم رئيس الجمهورية أمام الدستور. كما على من يحملها أن يكون محافظاً، يعمل على حفظ الموارد والتدقيق في اثر المشاريع، ويندّد عيش بقية الوزارات والمستثمرين، في أقل تقدير ومهام، وللحديث صلة.

بيئة

إعفاء السيارات البيئية من الرسوم لزوم ما لا يلزم

رغم الإيجابية التي يحملها تضيف قانون الموازنة لعام 2018 مادة تنص على إعفاء السيارات البيئية من الرسوم، إلا أن غياب الاستراتيجية الشاملة لمكافحة تلوث الهواء من كل مصادره، وانعدام البنية التحتية اللازمة لخدمة هذا النوع من السيارات، يثيران إلى أن لبنان لا يحدد ما يكون عند دخوله عصر «السيارات الصديقة للبيئة»

حبيب معلوف

تضمن قانون الموازنة العامة لسنة 2018، بناء على اقتراح من وزارة البيئة، حوافز تتعلق بإعفاء السيارات الجديدة غير الملوثة للبيئة من بعض الرسوم، سواء تلك التي تعمل على الكهرباء (EV) أو السيارات الهجينة (Hybrid). وهذه ليست المرة الأولى التي يحاول فيها لبنان تشجيع استيراد السيارات المصنفة «بيئية»، فقد جرت محاولة مماثلة في موازنة العام 2010، لم يُكتب لها النجاح، ولم يُسجل اثر ملموس لها، ولا في حجم الاستيراد والاستخدام، ولا في الاثر البيئي، لا سيما على صعيد انخفاض استهلاك الوقود (البنتزين) وتراجع معدلات تلوث الهواء. كما أن التجربة لم تات من ضمن استراتيجيات وطنية لمكافحة تلوث الهواء من كل مصادره، ورغم اقرار المجلس النيابي في جلسته التشريعية الاخيرة قانون حماية نوعية الهواء (الرقم 78 تاريخ 13/4/2018) الذي يهدف إلى حماية نوعية الهواء المحيط الناتج من النشاط البشري، إلا أنه لم يات من ضمن استراتيجية (لا تزال في طور النقاش على نطاق ضيق جداً) تحدد الأولويات وإجراءات التخفيف في القطاعات كافة وخطط الطوارئ... الخ.

التجربة الاردنية

عام 2008، في خضم أزمة ارتفاع اسعار البنتزين وزيادة التلوث

الهوائي، قرّرت الحكومة الأردنية إعفاء السيارات الهجينة (تعمل بمحركين أحدهما على الكهرباء والآخر على البنتزين) من الضرائب والجمارك لتخفيف استهلاك البنتزين وتخفيف التلوث، لكن الخطة واجهت عاملاً غير متوقع، وهو مزاج المستهلك الأردني (كالمسائي) الشغوف بالمباهاة. فبدلاً من اقتناء سيارات ذات محركات صغيرة (خصوصاً من الإنتاج الآسيوي) تحقق تخفيف التلوث وتقليل استهلاك البنتزين ذهبت نسبة عالية من المستهلكين إلى اقتناء سيارات ذات محركات كبيرة (معظمها من إنتاج اميركي وألماني ويقل سعرها بنحو 30 - 50%)، وكانت النتيجة ارتفاع نسبة استهلاك البنتزين بدل انخفاضها، وزيادة نسبة الانبعاثات، أو على الأقل عدم تراجعها كثيراً لأن نسبة لا يستهان بها من هذه السيارات لم تكن في حبال فنية جيدة. الزيادة الهائلة في الطلب على هذه السيارات، ترافقت مع عجز مالي كبير في الموازنة العامة، مما جعل الحكومة تضع «الإعفاءات الممنوحة» على سيارات ال«هايبريد» كأحد الاقتراضات التي بنيت عليها الموازنة. وقد جرى نقاش كبير انتهى إلى إبقاء الرسوم مخفضة على سيارات ال«هايبريد»، ما أدى إلى «تتاجح كبيرة» بعد عام 2012، بحسب رئيس جمعية حفظ الطاقة واستخدام البيئة في الأردن أيوب ابو دية الذي أوضح له «الأخبار» أنه سُجلت بعد 2012 زيادة كبيرة في استيراد سيارات ال«هايبريد» (أكثر من 30 ألف مركبة بنهاية 2017). رغم ذلك، يبدو أن هناك اتجاهات

جدياً لوقف هذا الإجراء، ويرد ابو دية ذلك إلى انخفاض مداخيل الضرائب على المحروقات (40% من سعر المصفيحة) بسبب انخفاض استهلاكها، والتي تأخير خفض الرسوم الجمركية والإعفاء من رسوم التسجيل ورسوم الميكانيك على موازنة الدولة، متوقعاً أن يحصل الأمر نفسه في لبنان، بسبب تشابه وضع المواصلات في البلدين لتأخية ضعف النقل العام والكلفة العالية لنقل الأشخاص.

اسما في ما يتعلق بالسيارات الكهربائية. فإن هذه الأخيرة تحتاج إلى محطات للشحن تكون قريبة ومكثفة نسبياً في المدن وفي المناطق. فالسيارة

إعفاءات الموازنة

نصّت المادة 55 من القانون الرقم 79 (18 نيسان 2018) على خفض الرسوم الجمركية ورسم الاستهلاك الداخلي المتوجب للخزينة على السيارات الهجينة العمومية إلى 10% فقط، وخفض الرسوم الجمركية ورسم الاستهلاك الداخلي المتوجب للخزينة على السيارات الهجينة العمومية إلى 10% فقط، وإعفاؤها من رسم التسجيل ورسم الميكانيك عند تسجيلها للمرة الأولى، وكذلك إعفاء السيارات الكهربائية الخسوصية كلياً من الرسوم الجمركية ومن رسم الاستهلاك الداخلي، والسيارات الكهربائية العمومية كلياً من الرسوم الجمركية ومن رسم الاستهلاك الداخلي، ومن رسم التسجيل ورسم الميكانيك عند تسجيلها للمرة الأولى.

الكهربائية، إذا شحنت بالكامل، يمكن أن تقطع بين 100 و200 كيلومتر، وهي ستحتاج للشحن من جديد، ما يحتم وجود بنية تحتية مجهزة للشحن في المناطق، إضافة إلى دراسة كلفة السيارة والشحن وعمر البطارية وسعرها. مع العلم أن التجربة الأردنية تشير، على سبيل المثال، إلى أن سيارة كهربائية

لم يلتفت المشرعون إلى انعدام البنية التحتية اللازمة للسيارات الكهربائية

يستخدم شاحناتها المنزلي تيار 32 أمبير، تحتاج إلى 8 ساعات لشحن البطارية بالكامل، أي ما يعادل 57,6 كيلواط/ساعة. ووفق تعرفه الكهرباء المنزلي المتوسطة 0,158 دينار للكيلواط / ساعة، فإن كلفة تعبئة البطارية بشكل كامل هي 9,01 دينار (12,6 دولاراً)، وهي ثلث قيمة البنتزين التي قد تحتاجه سيارة مماثلة القوة لتقطع 400 كيلومتر.

ليس واضحاً ما إذا كان من اقتروا إعفاء هذه السيارات من الرسوم، في لبنان، قد اتخذوها إلى كل هذه الأمور. «التجار البيئية» السابقة لا تشير إلى ذلك، ولا تبشر بأثر ملموس لأبواب في الموازنة تبقى في خانة «لزوم ما لا يلزم».



مفكرة



انطلقت، أمس، الامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة: العلوم العامة، علوم الحياة، الاجتماع والاقتصاد، والآداب والإنسانيات. وقد امتحن نحو 41 ألف طالب في 566 مركزاً في لبنان. المدير العام للتربية فادي بريك استبق الاستحقاق بتعميم دُكر فيه المراقبين والمرشحين بمنع إدخال الهواتف الخلوية إلى قاعات الامتحانات، منمناً لانتشار المسابقات قبل الانتهاء من الوقت المحدد. وعلمت «الأخبار» أن التشدد نابع من الفوضى التي سادت في الشهادة المتوسمة لجهة تسريب المسابقات في الفئات الخمس الأولى لاستلام المسابقة. التعميم عكس حذراً في صفوف المتحنيين لتأخية إرسال صور المسابقات عبر «غروبات الواتساب» خشية من العقوبات. (تصوير مروان طحطح)

الثانوية العامة: تشدد في مراقبة الهواتف

إسرائيل مكان فلسطين ذي ليسييه عبد القادر!

فانت الحاج

من الوارد دائماً أن نعثّر في المدارس الخاصة التي تعتمد كتباً أجنبية مستوردة على كتاب تاريخ أو جغرافيا أو حتى كتاب قراءة وتعبير لغوي يتضمّن «إسرائيل» على الخريطة بدلاً من فلسطين المحتلة. لكن من المستغرب أن لا تشكل منشورات الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي حول هذه النماذج للكتب المستوردة والحوادث اليومية المتصلة بالكهرباء إخباراً لوزارة التربية أو الأمن العام لممارسة دورهما الرقابي، وبالتالي التحقيق في الأمر وفرض تطبيق القوانين اللبنانية التي تحظر التعامل مع العدو الإسرائيلي. في اليومين الأخيرين، نشرت صورة على «فايسبوك» لكتاب جغرافيا للصف السابع أساسي معتمد في مدرسة ليسييه عبد القادر (مشروع مشترك بين البعثة العلمانية الفرنسية ومؤسسة الحريري) يتبنّى أن حدود لبنان الجنوبية هي إسرائيل وليست فلسطين، وهو ما أثار ردود فعل مستنكرة لإهمال الدولة والسلطات القضائية لهذا الأمر وعدم متابعة وزارة التربية له وتفاقم الأمن العام والجمارك عن ضبط مثل هذا النوع من الكتب المدرسية والسماح بإدخالها إلى الأراضي اللبنانية.



المحاصمان حسن بزّي وعباس سرور سيقدمان، صباح اليوم، بإخبار بشأن الكتاب إلى النيابة العامة التمييزية، انطلاقاً من أن الفعل مخالف لأحكام قانون مقاطعة إسرائيل ويشكل خطراً على البيئة الثقافية للطلاب اللبنانيين، ويمثل نوعاً من التطبيع مع العدو الإسرائيلي، وسيطلب المحاصمان إحالة الإخبار إلى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لتخصيص الاستنابات اللازمة وإجراء التحقيق مع المسؤولين عن هذا الجرم الجزائي، وتكليف الضابطات العرعلية المختصة بضغط الكتاب ومنعه من التداول. المديرية اللبنانية للمدرسة، هنا السماء الكردي، رفضت في اتصال مع «الأخبار» التعليق على الموضوع عبر الهاتف، نافية أن يكون من تم تداوله صحيحاً!

رئيس مهلحة الأبحاث العلمية لا مكان في لبنان خالياً من التلوث

ولفت إلى أن المهلحة قامت بمسح نوعية المياه في كل المناطق اللبنانية، «وجاءت النتائج كارثية بحيث قد يصل التلوث إلى حدود 100%»، وشدّد على أن مياه لبنان بمغفلها ملوثة بنسب متفاوتة، تلوثها جغروميا وكيميائيا وبالمعادن الثقيلة (خصوصاً الزئبق)، «وليس هناك نهر أو نبع أو منطقة بمنأى عن هذا التلوث كل قطرة مياه في أي مكان في لبنان يتوجب فحصها لأنها قد تكون ملوثة. ولا ينبغ تنظيف مجاري الأنهر الملوثة قبل رفع التلوث عنها، أي محطات تكرير المياه

دعا رئيس مهلحة الأبحاث العلمية الزراعية ميشال أفرام إلى إعلان «حالة طوارئ مائية وبيئية وصحية وغذائية» في وجه التلوث الذي «يهدّد حياة اللبنانيين ومستقبلهم»، وأكد أنه «ليس هناك مكان واحد على الشاطئ، خال كلياً من التلوث، من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، إنما هناك أماكن أقل تلوثاً من غيرها» وحذّر أفرام من أن «لبنان تخطي حافة الخطر وتجاوز الخط الأحمر، وقد يصل إلى نقطة العودة بسبب التغير المناخي، وتراجع معدل الأمطار ونقص المياه السطحية والجوفية»

رد

الليسيه فردان: الزيادة مليون و700 الفاً

تصويباً لما جاء في «الأخبار» بعنوان: «اعتراض على اتفاق الليسه فردان» (4 حزيران 2018)، جامنا من الأعضاء المستقلين من لجنة الأهل وأولياء تلامذة الليسيه الفرنسية فردان ما يأتي: - إن الاتفاق الذي وقّع مع الإدارة كان بعد استقالتنا، أي من مطلي لجنة فاقدة لشرعيتها، لأن ما تبقى منها هو 8 أعضاء من أصل 17، من بينهم عضو يستفيد من المدرسة بمنافع مالية شخصية ولا يحق له التصويت في الأمور المالية، وقد سبق لرئيسة اللجنة فاقدة الشرعية أن منعت من التصويت سابقاً في موضوع مالي! وبالتالي عدد بقايا هذه اللجنة حالياً هم 7 فقط من أصل 17، أي أقل من النصف ما يفقدها شرعيتها وقانونيتها.

- ما ورد لجنة تحرير الزيادة التي تغطي حقوق المعلمين لا صحة له! إذ إن الاتفاق لم يشمل فقط حقوق الاساتذة في القانون 46، وراتب ودرجات، والتي كنا أول الحريصين على اعطائها للأساتذة كاملة، بل تضمن كامل الزيادات الواردة في الموازنة ومن بينها نفقات خاصة بالمدرسة مجمّدة وغير مبررة وتفق قيمتها المليار ليرة لبنانية! استناداً إلى التقريين الأول والثاني اللذين رفعتهما اللجنة المالية للقضاء، ثم عادت وتناستهما أثناء موافقتها على دفع كامل الزيادة التي هي موضع نزاع أمام القضاء. - إن قيمة الزيادة التي فرضت على الأهالي، خلافاً لما ورد في التقرير، يبلغ معدلها نحو مليون و650 ألف ليرة وتوزعت بشكل نسبي من قبل الإدارة لتصل في المراحل المتوسطة والثانوية إلى مليون و789 ألف ليرة. والاتفاق الفضيحة نص على تحريرها كاملة والزام أهالي تلامذة المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بدفع مبلغ أقله مليون و200 ألف ليرة هذا العام دفعة واحدة، و520 ألف ليرة بداية السنة المقبلة. على أن يدفع كل راغب بترك المدرسة والصنوف النهائية كامل هذه الزيادة.

مع الإشارة إلى أننا عرضنا تحرير كامل حقوق الاساتذة وراتب ودرجات إلا أن الإدارة هي من رفض بحجة وجوب دفع نفقاتها أيضاً ملوحة بإعادة الإضرابات! إن استقالتنا تأتي رفضاً للضغوطات الممارسة من الإدارة وردا على طلب رئيسة اللجنة الموافقة على اقتراح إدارة الليسيه فردان دفع كامل قيمة الزيادة التي جزء منها لا علاقة له بحق الاساتذة وبقي غير ثابت وغير مبرر، وهو موضع طعن أمام المجلس التحكيمي التربوي.

الإخبار

■ رئيس التحرير -
أبراهيم العنبت

■ نائب رئيس التحرير -
بشار أبو صعب

■ مدير التحرير -
يوسف الناصور

■ محاسن الزين -
محمد زبيب

■ مدير إعلنا -
إيلي حيا

■ أستاذة النشر -
سهلة الكرم

■ صادرة عن شركة

إخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

فردات - طرابلس دنيا -

سرا - كركوك -

الطائف،الساحل

■ تليفون:

01759500

01759597

■ ص.ب 9563 113

■ الإلكترونيات

الوكالة الصحفية

ads@al-akbar.com

01/759500

■ العنوان:

شركة الالهة -

116/66314-01

03 /823383

■ الموقع الإلكتروني

www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ Facebook

■ AtakbarNews

■ Twitter

■ @AlakbarNews

■ Instagram

■ /alakbarnews-

paper

حسب تعلمات الخلف*

يقول المؤرخ الأميركي ستيفن كونكر إن من الأخطاء الشائعة في تدريس علم التاريخ في الجامعات تقسيم العالم إلى مناطق منفصلة، الروسية. وبعد ذلك وأصل باتو خان حملته أي إلى دراسات أوروبية، وشرق أوسطية، وأميركية وهم جراً، ويفسر كونكر ذلك بكون دراسة العالم كوحدة متداخلة كما يجب أمراً متعباً ويتطلب الكثير من الوقت والجهد ما يجعله منهجاً غير عملي، ولكنني سأحاول استخدام هذا الإطار في سلسلة من المقالات، أنوي التعرض فيها لتجربتنا العثمانية؛ هي قضية إشكالية، فغالبا ما يُنظر إليها على أنها واحدة من أسوأ مراحل تاريخنا، وهي كذلك فعلاً، لكن هناك الكثير مما يمكن قوله وتعلّمه من هذه المرحلة الغنية بالأحداث. لقد ارتابت هنا أن انطلق من إعادة تقديم تاريخ السلطنة العثمانية من خلال محيطها، فأخترت روسيا، وذلك لعدة أسباب أولها أنني وجدت النقاشات التي خاضتها كتل الإلتجنسيا الروسية مفيدة لأغراضنا مشددة على الأراء، وطلبوا خضوعاً شاملاً هنا، وهو نقاش دار حول حقبة «بغضبا» في تاريخها هي حقبة الهيمنة المغولية، ودفع الضرائب بانتظام، وفزوات المدن أو معظمتها (استمرت 250 عاماً)، لعل هذه النقاشات تهيئنا لطرح أسئلة جديدة أكثر عمقا في ما يخص ما يسمى مرحلة «الاحتلال العثماني» لبلادنا.

النقطة الثانية في البحث تتلخص في التعرف على تاريخ ولادة روسيا وفق سرديّة ما أقترح تسميته «البناء الفارسي»، التي اعتُقد أنها مستساغداً في فهم التاريخ العثماني أفضل. البناء الفارسي، وهو النموذج الذي تقوم فيه القوة الصاعدة بوراثة القوة الأتلة، وتبنى مغلط عناصر ثقافتها ودمج نخبتها في صفوفها، فتقدم نفسها كاستمرار لها. أدم تجربة مدونة بشكل يسمح لنا بدراسته بشكل واف نسبيها هي تجربة الدولة الإخمينية الفارسية (530 ق. م - 330 ق. م) ووراثةها الإمبراطوريات الرافدينية (الأشورية والكلدانية) في الألفية الأولى ق. م. عودة إلى روسيا، فمنذ القرن 19ا على الأقل خاضت نخبتها الثقافية نقاشاً غنياً حول هوية البلاد، ومن ضمن فصول هذا النقاش، خرج الروس باجوبة قد لا تكون شافية تماما ولكنها مشيرة. هنا طرح سؤال مهم: هل كانت العقيدة المغولية تطور روسيا أو حفرت نهبثتها؟ وكيف يمكن طرح هذا السؤال مما يعبر في الذاكرة العربية غريباً، فأقول كانوا أولئك الغزاة المدبرين الذين لا يبتغ العشب في الأرض التي تطأها سنايك خيلهم هناك نقطة يجدر التحية إليها، هي أن تاريخ روسيا القصيرة بذاته هيئتما، لأنها كانت الخصم الأثريس للسلطنة العثمانية التي كانت تَضَمُّنا، ولعلها المنسب الأكبر في قوتها. حتى أنه كان يُنظر إليها من قبل الكثير من أجدادنا سواء في الولايات الأنطاولية والعربية من أراضي السلطنة أو حتى إيران، كهدو دموي لا يرحم تستبّ مباشرة أو ضمناً بتهجير وإبادة ملايين المسلمين في البلقان والقوقان والغرم.

الجحفة الذهبي والحملة الروسية

وجد التتار (أو التتار) بعد عبورهم جبال الأورال، مجموعة من أجدادنا سواء في الولايات والدول الصغيرة والمتوسطة الحجم، دان معظمتها بالأرثوذكسية منوَّعة على الأرض الروسية. وللتوضيح إن أغلب روسيا المعنية هنا ليست البلاد الشائعة التي نعرفها، إنما وجدت بشكل خاص عن الجزء الأوروبي منها أي غرب روسيا الحالية، أما بقية الأجزاء الآسيوية، سيسيبيريا مثلاً، فلم تكن جزءاً من روسيا بل ضُمت إلى الإمبراطورية الأرثوذكسية بعد قرون من الأحداث التي نحن بصدها. حكم معظم المدن الروسية سلالات ذات أصول متباينة، فبعضها روس والبعض الآخر كان من الإسكندنافيين والذين وعُض هذه الأسر الحاكمة أسبُ تجاربة مدينة كاليفغارشيات التي سجدت على شكل مجالس مدينة(كاونسلز) وهو نظام منتشر في كثير من أوروبا ذلك العصر، وهنا نجعلو للمؤرخين الروس تسمية هذه المرحلة بديمقراطيات المجالس.

ينفق المؤرخون الروس على أن الغزو المغولي الذي بدأ جدياً عام 1237م من قبل باتو خان حفيد جنكيز خان، الذي شرع بنشر الرعب والخراب في بلادهم، مؤسلاً على أنضاب إسلام. نجح الأمير ديميتري (1359م - 1389م) في هزيمة ساراي في معركة كوليكوفو التي أضعفت أسياده السابقين، لكنه لم يقض

جدل الإمبراطوريات (البناء الفارسي) [1]



منذ القرن 19ا على الأقل خاصة النخبة القومية في روسيا ناقشا غنيا حول هوية البلاد

عليهم. وسيخاخر استقلال روسيا بزعامة موسكو الكامل مئة عام أخرى. استمر الكيان المغولي على الأرض الروسية حتى زحف إيفان الرهيب على خانات التتر وأخذ كارازن عام 1552م وإستراخان بعاصمتها ساراي 1566م. وسيتم لاحقاً القضاء على أراي الإمارات الربدية وهي خانة القرم عام 1783م، بعد مذبحة رهيبة.

الجدل التاريخي حول الحقبة المغولية

يقسم أنبل جييك النقاش حول هذه الحقبة المغولية بين صفوف الإلتجنسيا الروسية إلى ثلاثة مذاهب: تقليدية وسوفييتية وأوراسية. بدأ هذا الانقسام فعلياً مع ظهور عمل المؤرخ الروسي المؤثر نيكولاي كارامزين (تاريخ الدولة الروسية) عام 1818، حين وصف الغزو المغولي بالبعثة التي حلت على بلاده، لأنه لعب دوراً جوهرياً بتوحيد بقية المقسمة لإمارات صغيرة (Cieek:2016). يمكن القول إن رأي كارامزين الجريء مثل أول نقد للرؤية البطرسية أي الرسمية حينها لفكرة روسيا الأوروبية التي أطلقها بطرس الأكبر ضمن شرعية العتظيم لتحديث روسيا (1682م، 1725م).

الرؤية البطرسية التقليدية من جانبها لم تكن مهتمة كثيراً لهذه الحقبة، فمثلاً أنت لـن تجد في سفر سيرغي سولوفييف الضخم (عن تاريخ روسيا) والمكون من 28 مجلداً سوى ثلاث صفحات للتأثير الثقافي المغولي في روسيا (Figes: 2002، 367)؛ في حين يقول الشاعر الروسي الخالد شوكين أنه لم يجلب المغول لروسيا «علم الجبر ولا أرسطو» (Cieek: 2016).

هؤلاء البدو لم يجلبوا إلى روسيا سوى تعزيز الحكم الأوتوقراطي الذي عزز سلطة موسكو على حساب بقية المدن ذات المجالس المحلية الأكثر ديموقراطية وتمثيلاً للسلكان والنخب المحلية في أرجاء البلاد كافة. الغزو المغولي حرم روسيا وفق هذه السردية أن تستفيد من فرصة النهضة الأوروبية وإحياء التراث الإغريقي القديم. حتى أنه صار تقليداً روسيا وغربياً يعززون فيه ظهور حكام أقوياء دمويين كإيفان الرهيب، بطرس الأكبر، ستالين، بوتن إلى تأخير الإرث الآسيوي الذي عزّزه المغول. واشتهرت بين هؤلاء مقولة إن كان القيصر جينكيز خان متغرافاً، فستالين هو جينكيز خان هنا! كما يطيب لهؤلاء القول إن الخمسة صمدت أمام بربرية المغول وحافظت على مسيحية الشعب، رغم تسلط التتري الغاشم. ويرون أن مشيئة الرب وحسن تدبيره حمى روسيا الأوروبية من برها الآسيوي بجبال الأورال، أي إن التسبب الإلهي شاء أن يعزل البرابرة غير المتحيزين خلف الجبال لتبقى روسيا بضعاً مسيحية.

المذهب أو الرؤية الثانية في التعامل مع التجربة المغولية هي الرؤية السوفياتية التي رأت أن تدمير المدن وتفرقتها من حرقها وعمالها والقضاء على تجراراتها التجارية حرمت روسيا التراكم الرأسمالي الذي سيدحت في غرب أوروبا ويفر ثورة صناعية، وابتعث البلاد ضعيفة مقسمة وما كان للصعود الموسكوفي سوى بالضد لكارول لاندو فيغز ليجز، من روايات العنف الذي جيجك أن السوفييت كالتجليدين نسبوها دوراً بطوليا للروس في التصدي للهجمة المغولية على الحضارة الأوروبية بمنهجها فقط بشكله المنهج، ووض بضع مدن ومناطق

محددة. ويقول فيغز إنه بعكس الأسطورة القومية التقليدية لم ينجح المغول إلى اختباير قوتهم مع الروس الذين أبدوا عامة تعاوناً كبيراً. حتى أن التجارة والصناعة والحرف استمرت بتطورها بلا انقطاع على عكس ما تقوله السردية السوفييتية. هذا فضلاً عن حقيقة أن الجزء الأعظم من مداخل الخزانية المغولية كان يأتي من تجارة الحرير المرعبة لا ضرائب الفلاحين. كما لم تحصل حركة نزوح مملغة من الجنوب الروسي الملائق لمناطق الغرب. لكن ما حدث حقيقة هو هجرة الكثير من أبناء المدن المدمرة أول غزو باتو خان نحو الشمال وموسكو تحديداً التي نمت قوتها بفضلهم (Figes: 2002، 367-367).

أمام كل هذه الأساطير التفسيرية التي تطرحها السرديات الأتفة، نجد هناك من يستسهل فعلاً ظهور كيان هائل المساحة

كروسيا، ويتعامل معه كمعطى طبيعي، لأرض يسكنها قوم يتحدثون هذه اللغة وكفى. أو أن مدناً ثرية وسهلة متباعدة تتاجر بالفراء والرقيق والأخشاب على ضفاف الفولغا ستعرف كيف توجد كل هذه الأرض؛ ومع اختلافنا من العديد من مبادئها الرجعية ومقولاتها الفارغرة، فإن تفسير المدرسة الأوراسية هو الأكثر منطقية، وليس إن «الأب المؤسس» لهذا الكيان الهائل هو جينكيز خان. لم يكن لأمة أن تلقح في توحيد كل هذه المساحات الشاسعة من هنغاريا إلى كوريا، لو لم تكن أمة بدوية مقاتلة، ذات مشروع تجاري وحيضاري وطوح وذلك ما كانه المغول. في الحقيقة إن كان المغول من همة إضافية لبقدهمها إلى العالم كالفروسية، وسمرقند، وتاج محل، وعلوم الفلك والرياضيات، وإحياء التراث واللغة الفارسية، فهي بلا شك روسيا.

بمعنى آخر: لقد علم المغول الروس المتعاونين معهم في ذوقمة موسكو كيف تُدار أراضٍ شاسعة بنظام مركزي يُؤسس بعدها سلاح إمبراطوري، ببريد فعال، يعضده سلاح فرسان سريع وخفيف وقوي، على طول البر البراوياسي، وهو نموذج من الكيانات السياسية خُرمت منه اسم أخرى صغيرة كبولندا وهنغاريا ولتقا، بل حظي بعضها بنخب عسكرية إقطاعية ألمانية استبدتية والرؤية المجاورة (Kotkin: 2017، a lecture).

لكن فكرة الهوية الأوراسية تختلف من الدراسات الأوراسية أو دراسات أواسط آسيا في الغرب فالأوراسية فكرة سياسية محافظة ترفض القيم الليبرالية وتؤمن بدور روسيا الحضاري. ذات الجذور الآسيوية لا الأوروبية، وبالقوة الأرثوذكسية العالمية لروسيا كقائدة للشعوب السلافية. في النتيجة، على الروس أن يرجعوا لهويتهم الأوراسية التي حرقتها بطرس الأكبر بمشروع التحديثي، ونظرت هذه المجموعة للغزو المغولي على أنه اتقد روسيا من مصير أوروبا التي نقشت فيه المذاهب المسيحية الهرطوقية في نظرم كالكاتوليكية والبروتستانتية، بينما ظلمت روسيا مسيحية نقية فلاحية بعدة عن ثقافة برجوازيي المدن الألمان واليهود الذين همجنوا على كل المن الأوروبية في العصور الوسطى المتأخرة وعصر النهضة. كما أجهض الحكم المغولي التطور الديمقراطي السبي، صلحة حكم القيصرية الأوتوقراطي لأنه النموذج الوحيد الصالح لبقاء روسيا قوية ووحدة.

وفق هذه الرؤية حوّل المغول الروس إلى أقتان يدفعون الضرائب بانتظام ويطيعون الأوامر، ولكن في الجوانب الحضارية والسياسية والعسكرية والإرادية على الروس. ويمكن تتبع أثر المغول في بناء الدولة الروسية وجنسيها، ومن معجاً كيف كانت موسكو المستقلة الأول من معجى الغزو والتوافق مسج لدخبة الروسية بشق طريقها الوعر. السجال التاريخي الروسي اعلاه لم يكن وافيًا، لكنني أمل أن تكون قد أتت على حقبة مظلمة من تاريخ العالم، ستساعدنا على إعادة قراءة الحقبة العثمانية لفهمها أكثر. كما فعلت الإلتجنسيا الروسية، فإن كان الروس وجدوا هذا الكم الهائل من المنافع الاستراتيجية والعسكرية مثل: حصان، باراز، نغما، نغما (مال)، تارخان (البريد)، كازنا (خزنة)، أيام (المالية)... إلخ، كنتيجة لهذه العملية، أما على مستوى اللغة الشعبية، فالأمثلة كثيرة ولكن وصفاً مفصلاً لقطاع السنوات الأولى، للغزو المغولي. لكنّ، خصصاً للثامن الروسي كما رأود فيغز، ليجز من روايات العنف بل إن الروس ورثوا لقب زار (zar) الذي يترجم لدينا بـقيصر قد ورثه ملوك موسكو من آخر خانات ساراي. حتى أن كلًا من جينكيز

خان، وباتو خان حملا لقب زار فكان الأول بلقب جينكيز زار أحياناً. يقول فيغز إن عدداً ضخماً من أرسقراطية موسكو كانوا من أصول مغولية، ومن أحفاد جينكيزخان ونبلاء عشيرته، إذ إنهم التحقوا ببلاط القيصرية في موسكو بعد تدهور أوضاع ساراي، وظهر منهم وزراء وقادة وسفراء وضباط (Figes: 2002، 369). كما أن الريف وخاصة منطقة موسكو تعرضت لهجرات آسيوية كثيفة واختلطت بدماء الفلاحين بالغزاة، ومن هنا ظهر رأي المدرسة الأوراسية في أن تأثير الثقافة البيزنطية والأوروبية عموماً في الفلاحين وهم أغلبية الشعب كان سطحيًا. والجدير بالذكر أن ليجن نفسه من أرومة تركستانية يعتقد أنها وردت لروسيا مع التوسع المغولي وتحول أجداده من المسيحية لاحقاً (Figes: 2002، 375).

وإذا انتقلنا بسرعة إلى الموسيقى الروسية وإلى الحكايات الشعبية والقصص والأزياء وحتى المسيحة الشعبية، كل ذلك متأثر بتاجر بالفراء والرقيق والأخشاب على ضفاف الفولغا، وسمرقند كيف توجد كل هذه الأرض؛ ومع اختلافنا من العديد من مبادئها الرجعية ومقولاتها الفارغرة، فإن تفسير المدرسة الأوراسية هو الأكثر منطقية، وليس إن «الأب المؤسس» لهذا الكيان الهائل هو جينكيز خان. لم يكن لأمة أن تلقح في توحيد كل هذه المساحات الشاسعة من هنغاريا إلى كوريا، لو لم تكن أمة بدوية مقاتلة، ذات مشروع تجاري وحيضاري وطوح وذلك ما كانه المغول. في الحقيقة إن كان المغول من همة إضافية لبقدهمها إلى العالم كالفروسية، وسمرقند، وتاج محل، وعلوم الفلك والرياضيات، وإحياء التراث واللغة الفارسية، فهي بلا شك روسيا.

بمعنى آخر: لقد علم المغول الروس المتعاونين معهم في ذوقمة موسكو كيف تُدار أراضٍ شاسعة بنظام مركزي يُؤسس بعدها سلاح إمبراطوري، ببريد فعال، يعضده سلاح فرسان سريع وخفيف وقوي، على طول البر البراوياسي، وهو بدو الروس سيحلون محل التشكيلات المغولية مستقبلاً، أي إنهم اعادوا هيكله جيوشهم على طريقة المغول لغرضهاية الألوية، وهو ما حمى هوية البلاد الأرثوذكسية في نظر المدرسة الأوراسية من التوسع الصليبي الغربي الذي كان قد وصل إلى تخومهم (Cieek: 2016).

تمكنت اللغات الروسية الجديدة المتعمدة بالخيالة التترية السريعة من ردع أعداء أبناء كالموندين، واللاتفين، والليتوانيين، وعززوا الانصهار إمارة نوفيغوراد منافسة موسكو القديمة على الغربيين، كما التحالف المغولي الموسكوفي بالتصدي كذلك لتنظيم الفرسان اللبتونون الصليبي الذي اشتهر بإبادة الفلاحين الأرثوذكس، وتقديم أرضهم للمستوطنين الكاثوليك الألمان كما فعلت الإمارات الصليبية في بلاد الشام. لكن في المقابل فإن أصحاب المدرسة التقليدية التي تؤمن بالتجربة الأوروبية بأن روسيا حقيقة خسرت بذلك أوروبيتها وكان من الأفضل لو وقعت بيد الصليبيين بدل التتار؛ كما تجادل هذه المدرسة بأن التتار فشلوا في حماية روسيا من الغزو الصليبي والكرم والتكريبا وكيف، والنهبزوا أكثر من مرة من اللبتونيين، وهناك مبالغة بدورهم وتأخيرهم في بنية الجيش.

خاتمة

من الواضح أن روسيا ما قبل الغزو المغولي ليست كما قبلها، وأن مزيجاً من التعاضل واقتناص الفرص والتحالف والتواطؤ مسج للتخبة الروسية بشق طريقها الوعر. السجال التاريخي الروسي اعلاه لم يكن وافيًا، لكنني أمل أن تكون قد أتت على حقبة مظلمة من تاريخ العالم، ستساعدنا على إعادة قراءة الحقبة العثمانية لفهمها أكثر. كما فعلت الإلتجنسيا الروسية، فإن كان الروس وجدوا هذا الكم الهائل من المنافع الاستراتيجية والعسكرية مثل: حصان، باراز، نغما، نغما (مال)، تارخان (البريد)، كازنا (خزنة)، أيام (المالية)... إلخ، كنتيجة لهذه العملية، أما على مستوى اللغة الشعبية، فالأمثلة كثيرة ولكن وصفاً مفصلاً لقطاع السنوات الأولى، للغزو المغولي. لكنّ، خصصاً للثامن الروسي كما رأود فيغز، ليجز من روايات العنف بل إن الروس ورثوا لقب زار (zar) الذي يترجم لدينا بـقيصر قد ورثه ملوك موسكو من آخر خانات ساراي. حتى أن كلًا من جينكيز

11 الخميس 7 حزيران 2018 العدد 3485 الإخبار راجي

المقاومة وتعددية المجتمع اللبناني

صفية أنطون سجادة*

مع نشوء الدولة القومية وانتشارها في العالم، أصبح لكل دولة مجتمع موحد بفعل القانون، وبفعل ترسيخ مفهوم المواطنة والمساواة. إلا أن بعض الاختلافات الاثنية العميقة ظهرت في بعض دول أوروبا القومية كبلجيكا وسويسرا مثلاً، ما استدعى تقديم نظريات حول «مجتمعات» مختلفة في إطار دولة واحدة. في بعض دول أوروبا القومية كبلجيكا والاندبية، على المثال اللبناني، ومن ثم التوسع في الحديث حول المجتمع «المتعدد» في عراق ما بعد الاحتلال الأميركي (2003)، وسورية ما بعد الحرب الكونية عبر إرهاب معلوم (2011).

بالطبع يعمل الكيان الصهيوني على ترسيخ فكرة «تعددية المجتمع الشرقي» من أجل إندثاره وعدم إقامة دولة قومية/وطنية هي بمثابة قبلة الموت لإسرائيل، وتبثت التيارات البمينية نظرية «الخصوصيات المجتمعية» لتخلص إلى حتمية الكانتونات الطائفية، وكانت البداية في لبنان، لأن هذا الكيان الذي تم اختراعه عام 1920 قابل لتأويلات من هذا النوع، ومن ثم، تم إسقاط هذه النظريات التفتيتية في العراق وسورية.

لكن الواقع يخالف نظرية «الخصوصية اللبنانية»، فليس في عالم اليوم دولة واحدة تستطيع أن تقول إنها قائمة على اثنية خالصة أو دين واحد. كل الدول خليط من الأديان والأثنيات، والولايات المتحدة الأميركية هي من أكثر الدول. إن لم تكن الأكثر اختلاطاً للاديان والمذاهب والأعراف بنسب تتفق كثيراً مع النماذج اللبناني، ومع ذلك هي مثال الدولة القومية/الوطنية «الخصوصية» إن لم يكن في الاختلاف الديني أو الإثني، بل في هيكله النظام الطائفي الألوطني.

هذا يقودنا إلى موقف بعض الكتاب الذين يدافعون عن هذا النظام ويصفونه بأنه نموذج «الديمقراطية التوافقية»، بينما أجد هيكلية الدولة اللبنانية عنصرية وديمقراطية. فهي تفرق بين المواطنين بناء على دينهم، لا بل تضع أدياناً في تراتبية أعلى من أديان أخرى.

الديمقراطية تعني حرفياً، حكم الشعب لا حكم الطوائف، وتعني أن الشعب هو مصدر السلطات بمعزل عن دينه أو عرقه أو جنده، وله حرية القرار في اختيار مصيره. ما نجده في الديمقراطية عنصرية على الطريقة اللبنانية. إلغاء لمواطنة الفرد ذلك أن شرط الانتماء، الديني يسبق الهوية الوطنية. فلا يحق للبناني اللبناني أن يدلي بصوته في الانتخابات النيابية، وأن يختار من يشاء إلا إذا كان مسلماً أو مسيحياً. بعبارة أخرى إذا قرر المواطن أن يتحول إلى الدين الوثني أو الهندوسي، أو أن يفصل بين الدين والدولة، أو أن يكون ملحدًا، في كل هذه الحالات، لا يعتبر مواطناً/مواطنة لبنانياً، ما يؤدي إلى أقدس حالات القمع والإقصاء، وتجريد الشخص من هويته الوطنية. فأي ديمقراطية هذه؟

إذا قارنا وضعنا في لبنان مع وضع إيران لوجدنا أن هذه الأخيرة تقدمنا بأشواط بالبرغم من استهزاء قسم من اللبنانيين بالنظام الإيراني، فإيران دولة قومية/وطنية قبل أن تكون إسلامية، وهي حقاً «جمهورية» ذلك عريقة لها حق الانتخاب، أي له حق تقرير مصير شأنه العام، لأن إيران تتفق إلى نفسها كمشب عراقي لها حق الانتخاب، أي له حق تقرير مصير شأنه العام، لأن إيران تتفق إلى نفسها كمشب لبناني، خاصة أن رئيس الجمهورية عازم على تحدي الدولة.

والواقع بالأحر المختلف، والمساواة في المواطنة، والاكثا، على مبدأ العدالة دولة القانون، ورفض إليها شعب قاوم الاحتلال بنسائته ورجاله ليحصل على حياة لاأفة يعتر بها.

المراجع

(1) Arend Lijphart, Democracy in Plural Societies. Yale University Press, 1977.

* أستاذة جامعية

■ باحث عراقي

فلسطين

ضغوط أميركية على القاهرة: تجهيد التسهيلات في غزة

لم تبتد التسهيلات المصرية لغزة حتى عادت ووجدت بها القاهرة جراء ضغوط اميركية واسرائيلية ترفض ان تعمل مصر وحدها في هذا الملف، وهو ما استعصه اجتماعا مشتركا مع «السلطة» والاردن، الطرفين الاكثر تضررا كما يقولان من التصوّر الاميركي للمنطقة، فيما اجتمعت الاطراف كلها على منع «حماس» من الاستفادة من التحسينات التي ستطرح في خطة شاملة

عزّة – هاني إبراهيم

شهد الاسبوعان الاخيران تحركات سياسية كبيرة في خطوة لإعادة تفعيل «صفقة القرن»، إذ عقدت خلال الاسبوع الماضي عدة اجتماعات أمنية واستخبارية في القاهرة المصرية بتقديمها بعد مجزرة الرابع عشر من أيار الماضي، وهو ما بلغت به «حماس» أيضاً، ما يعني أن هذه التسهيلات ستعلق حتى الاتفاق على «حل شامل» يشمل مصادر مطلعة ان تلك الاجتماعات كانت تهدف إلى إيجاد تفاهات حول الاعتراضات التي قد تواجه خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وبخاصة في قطاع غزة والاردن، فيما معللة ذلك بأن «حماس تعيش حالة اقتصادية صعبة وأنها حالياً تحت مبررات تحسين الوضع

تونس

إقالة وزير الداخلية: الشاهد يوحّد جبهته

مع تواصل ارتفاع عدد ضحايا حادث غرق مركب الهجرة الذي جدّ يوم الأحد، خرج امس رئيس الحكومة يوسف الشاهد، من اجتماع مع رئيس الجمهورية ليمثل في بلاغ إعفاء وزير الداخلية، وفي حين صوّرت الإقالة كنتيجة طبيعية لـ«تصغير أمني» ادعاه إله حادث الغرق، يبدو الامر خطوة في مسار توحيد الحكومة وتصفيتها من معارضي الشاهد

تونس – حبيب الحاج سالم

في زيارته إلى فرقة أول من امس، اعتبر يوسف الشاهد أنّ ثمة «تقصيراً أمنياً واضحاً» أدى إلى غرق قارب هجرة بلغ عدد ضحاياه حتى مساء امس 68 قتيلاً، خصوصاً أنه يأتي بعد أقل من عام من حادث مشابه أعقبته توصيات بتشديد الحراسة على الרכبيل الصغير. بدا براهم هدفاً واضحاً، حيث لم يحضر في الزيارة، وبعدها بيوم، جاءت الإقالة، ضرب الشاهد عصقورين بجحر: لم تمض الحادثة من دون محاسبة، وتخلّص من شخصيّة غير مرغوب فيها. لكنّ رئيس الحكومة ليس الوحيد في جبهة معارضي براهم التي توسّعت مع مرور الزمن.

شروط تملّى عليها، بما في ذلك تسليح القطاع كليا، وأيضاً مناقشة ملف سلاحها». تقول المصادر نفسها إن اقتراحات طرحت في الاجتماع الأخير تدعو إلى «مواصلة إشغال حماس داخلياً عبر افعال عمليات اغتيال أو تنفيذ تفجيرات وأحداث، وهو ما سيضمن اشتغال غزة ونهباب الرئيس الفلسطيني إلى مفاوضات السلام وفق الخطة الأميركية»، لكن اتفق في النهاية على زيادة المساعدات مقابل إيقاف مسيرات العودة تمهيداً لتهدئة شاملة وإنهاء قضية الجنود الأسرى.

وكانت صحيفة «معاريف» العبرية تحارص السلطة أي تحسينات في وضع غزة بل تضغط لواصله بمامل ودعم من المجتمع الدولي». ونقل الكاتب الإسرائيلي المغرب من الجيش بن سكييت، أنه «إذا لم يحدث

تغير في اللحظات الأخيرة، سيناقش المجلس الوزاري الصغير (الكابنيت) الأحد المقبل خطة تحسين الوضع في غزة، بهدف تقليل الأزمة الإنسانية ومنها من الناقم»، وسيكون أمام «الكابنيت» العديد من الخيارات من بينها «الجزيرة الصناعية» التي اقترحها الوزير الإسرائيلي كاتس والتي ستعرض على الوزراء للنقاش، ولكن الامر الحقيقي هو خطة كبيرة لإعادة إعمار غزة بعدها مبعوث من المنظمة للشرف الأوسط نيكولاي ملادينيوف».

إسرائيليّة أن ليبرمان متشكك للغاية في شأن فائدة إعادة إعمار غزة، ولكن يبدو أنه لن ينفذ خطة مبعوث الامم المتحدة، كما أن الفيتو الإسرائيلي المفروض حتى الآن على ضخ أموال قطرية لإعادة بناء القطاع من قبل الكاتب الإسرائيلي المغرب من سوف يلغى على الأرجح، اما رئيس



تغير في اللحظات الأخيرة، سيناقش المجلس الوزاري الصغير (الكابنيت) الأحد المقبل خطة تحسين الوضع في غزة، بهدف تقليل الأزمة الإنسانية ومنها من الناقم»، وسيكون أمام «الكابنيت» العديد من الخيارات من بينها «الجزيرة الصناعية» التي اقترحها الوزير الإسرائيلي كاتس والتي ستعرض على الوزراء للنقاش، ولكن الامر الحقيقي هو خطة كبيرة لإعادة إعمار غزة بعدها مبعوث من المنظمة للشرف الأوسط نيكولاي ملادينيوف».

تغير في اللحظات الأخيرة، سيناقش المجلس الوزاري الصغير (الكابنيت) الأحد المقبل خطة تحسين الوضع في غزة، بهدف تقليل الأزمة الإنسانية ومنها من الناقم»، وسيكون أمام «الكابنيت» العديد من الخيارات من بينها «الجزيرة الصناعية» التي اقترحها الوزير الإسرائيلي كاتس والتي ستعرض على الوزراء للنقاش، ولكن الامر الحقيقي هو خطة كبيرة لإعادة إعمار غزة بعدها مبعوث من المنظمة للشرف الأوسط نيكولاي ملادينيوف».
إسرائيليّة أن ليبرمان متشكك للغاية في شأن فائدة إعادة إعمار غزة، ولكن يبدو أنه لن ينفذ خطة مبعوث الامم المتحدة، كما أن الفيتو الإسرائيلي المفروض حتى الآن على ضخ أموال قطرية لإعادة بناء القطاع من قبل الكاتب الإسرائيلي المغرب من سوف يلغى على الأرجح، اما رئيس

والسلطات المصرية بعد تاجيله مرات عدة، وذلك على الأعلى بعد عيد الفطر مباشرة، بهدف التباحث في الخطط المطروحة لحل الأزمة الإنسانية في غزة، لكن مصادر تحدثت عن تراجع في الموقف المصري تجاه تخفيف الواقع الاقتصادي، وتعلمت في تنفيذ بعض التسهيلات التي وعد بها المصريون بفعل ضغوط اميركية واسرائيلية لا تريد للمصريين العمل بانفراد، جراء هذا كله، تراهن «حماس» على مواصلة مسيرات العودة، برّخم كبير كإداة ضغط على جميع الأطراف لتخفيف الضغط الاقتصادي حتى التوصل إلى اتفاق يرفع الحصار عن قطاع غزة كليا، وهي بدأت الدعوة والتششيد للخروج في المسيرات على حدود القطاع غدا الجمعة بالتزامن مع «يوم القدس العالمي» وتذكرى النكسة.

عبدالله السناوي»

لا يولد شي، من فراغ، ولا يتولد نجاح عن عشوائية. كانت تجربته ملهمة بقدر وضوح أهدافها وارتفاع سقف حريتها. في 25 شباط/فبراير 1965، قال عبد الناصر في خطاب مفتوح إنه لا يوافق أحمد سعيد في أمور كثيرة يتحدث فيها، لكنه يمتنع عن أي تدخل، فالتدخل «يموت صوت العرب ويصنّع قيمة صوت العرب». «صوت العرب لا يُسأل عما يقول، يُسأل فقط عن نتائج ما يقول».

حتى إعلام التبعية يحتاج إلى الحرية. الإعلام يفقد تأثيره عندما يخسر حريته. في مذكراته غير المنشورة، يروي قصة رقيب منع جهل وتعسف لإذاعة أغنية ولد الهدي لأم كلثوم من شعر أحمد شوقي، بحجة أنّ الثورة قد ألغت الملكية والقب الأمراء في أعراض على عبارة وردت في القصيدة المغناة. كما أنّ نفس الرقيب طلب من الشيخ طه الفشنّي الامتناع عن قراءة آيات من سورة الأحزاب خشيةً أن تمس الجيش، كان طلبة الوحيد أن يتصرف بحرية بعيداً عن سطوة الرقابة حتى نتجح «صوت العرب» في مهمتها. وفق مذكراته، فإنّه اقترح على جمال عبد الناصر، في حضور فتحي الديب، صاحب فكرة إنشاء «صوت العرب»، إذاعة آراء المعارضة العربية للسياسات المصرية في ذلك الوقت من عام 1954.

كانت هناك، أثناء «أزمة مارس» تظاهرات في أكثر من دولة عربية تصدرها زعماء وقادة نافذون ضد ما يحدث في مصر مثل الإمام عبد الرحمن المهدي وابنيه الصديق والصادق، ومحمد أحمد محجوب رئيس الوزراء السوداني الأشهر في ما بعد، وميشال علفق، وأكرم الحوراني، وصلاح بيطار، مؤسسي حزب «البعث العربي الاشتراكي» في سوريا، وبيار الجميل مؤسس حزب «الكتائب»، وإميل إده، وريمون إده، من أبرز السياسيين في لبنان.

لم يمانع عبد الناصر في ذلك الاقتراح المثير بتوقيته، شرط أن يتوافق هذا الأسلوب مع المستهدف منه. «صندوق أحمد سعيد على رأي إخواننا في اليمن افتتح خلاص ومحدث يقدر يقفله بالضربة والمفتاح». هكذا أخبره «رجل بوليو القوي» يومها. مدرسته استندت إلى مشروع واضح وقضية محددة وسقف حرية مفتوح للإبداع والابتكار ودراسات في علم النفس وفنون الأداء، وإيمان النذيعين أنفسهم بما يقولون. أنفقت بريطانيا 25 مليون جنيه استرليني على مخابراتها أثناء حرب السويس عام 1956، لكنها أخفقت بقسوة أمام الإعلام المصري، كما سجل مؤسس الدولة العبرية ديفيد بن غوريون.

بتوصيف شاع وقتها: «لا يوجد مفهٍي واحد في العالم العربي لا يفتح أجهزة الراديو على صوت العرب». «لعل قصة صوت العرب مع الجزائر أول وآخر قصة لإذاعة على بعد آلاف الأميال ولا يتجاوز إرسالها اليومي تسعين دقيقة تشهد جدرانها ثورة وهي مجرد فكرة»

مقالة

تجربة أحمد سعيد

كما كتب في مذكراته، ظافرت لا مثيل لها في التاريخ العربي الحديث. هو أبرز أصوات الاستقلال الوطني في العالم العربي من أوائل الخمسينيات حتى نكسة 1967. خاض معركة إسقاط حلف بغداد عام 1955 الذي استهدف مل، الفراغ في المنطفة بعد تراجع الإمبراطوريتين البريطانية والفرنسية. وخاض حرب السويس عام 1956 حاشداً العالم العربي وراء مصر المقاتلة ارتفع صوته في عام 1958 بأحلام الوحدة المصرية-السورية والتطلع إلى دولة عربية واحدة.

طوال سنوات التحدي حتى انكسار هزيمة 1967، تصدّر كل معركة من الشرق العربي في العراق وسوريا ولبنان إلى مغربه في الجزائر والمغرب وتونس إلى الخليج العربي واليمن. الثورة الجزائرية نرة الناج في معاركه كلها. لا يمكن كتابة تاريخ ثورة المليون ونصف مليون شهيد من دون التوقف عند دوره فيها، وقد كان مركزيا بجوار زعيمها وصديقه الحميم أحمد بن بيللا.

كتب شهادته مستعيناً بأرشيف «صوت العرب» عن تجربة تحرير الجزائر، كما كتب شهادته أخرى في أجزاء



«لا يوجد مفهٍي واحد في العالم العربي لا يفتح أجهزة الراديو على صوت العرب»

مستقلة عن أيام الوحدة المصرية السورية وحرب اليمن وما كان يجري في العالم العربي من انتفاضات وثورات وحروب. ما هو مكتوب بخط يده أقرب إلى مسودات شبه نهائية تعطي فكرة متكاملة لأول مرة عن أسرار وخفايا «صندوق أحمد سعيد»، كما كان يطلق على أجهزة الراديو في ذلك الوقت منسوبة إلى إذاعة «صوت العرب» دون غيرها من الإذاعات، وإلى اسمه وحده. في دراسته اللافتة لما طرأ على المجتمع الجزائري من

فلسطين

تحولات في القيم والسلوك بأثر سنوات الثورة. أشار المفكر الفرنسي فرانس فانون، إلى دور «صوت العرب» حيث كان الجزائري العادي يشتري جهاز الراديو ليستمع إلى صوت أحمد سعيد وهو يردد كلمة «الاستقلال». في عام 1967، حمل بما لا يحتمل من مسؤولية النكسة. كانت الهزيمة فادحة والبيانات العسكرية كاذبة. لم يكن هو الذي كتبها، فقد تلقاها من القيادة العسكرية في ذلك الوقت، ولم يكن بوسعها تجاهلها شأن أي محطات تلفزيونية أو إذاعية أخرى. لكن كل السهام صُوّبت إليه وحده. في سبتمبر 1967 خرج من الإذاعة التي أسسها عام (1953) وتواری إلى الظل. خلفه على مقعده محمد عروق. لم يكن الهدف تغيير الرجال بقدر تغيير اللفة من التبعية إلى التوعية. فقد اختلفت طبيعة الظروف والأحوال. لم تكن مهمة خلفه سهلة. فقد تقوضت صدقية أكثر الإذاعات تأثيراً وشعبية في ما نتته من بيانات باليقين فإنّها منعدرة أو مظلومة. كما قال عروق، حيث كانت تدعي البيانات العسكرية التي ترد إليها، ولا تتحمل أي مسؤولية عنها.

«وقفتُ إذاعة البيانات العسكرية المزيفة عصر 5 حزيران/يونيو وكان التحدي أمامي هو كيف نعلن الهزيمة وتدعو الناس إلى التماسك».

«لم أصنع الهزيمة وبيانات النكسة لم تكن من تأليفي». «هل كان مطلوباً أن أتبع البيان الذي يعجبني وأحجب سواه؟!».

«الجهلاء هم الذين يتصورون أن الإعلامي يمكن أن يجتهد في حالة الحرب». هكذا كتب أحمد سعيد، في مذكراته.

عند انقلاب السياسات على عصر جمال عبد الناصر، استُهدفت تجربة «صوت العرب» بضراوة، شاعت روح السخرية من اللحن المميز الذي ارتبطت به «أجاد يا عرب أجاد». في بلدنا كرام أسياذ». لم تستهدف السخرية الرجل وتجربته بقدر ما استهدفت الأحلام التي انكسرت. «أعداء الخارج والداخل انتقموا من عبد الناصر في صوت العرب». هكذا كتب بخط يده.

وفق ما قاله لي مؤسس إذاعة «صوت العرب» فإنّ إعلام التبعية الذي عبّر عنه أكثر من غيره وكان نجاحه أمثولة تدرس، انتهى زمنه. فلا توجد قضية تلهم ولا مشروع يفود، فضلاً عن أنّ حقائق العصر تستدعي التعدد حتى لو توافرت القضية ووجد المشروع.

من لا يترك اختلاف العصور كمن يعاند الحقائق. شغل تأثيره مراكز أبحاث وأجهزة استخبارات على ما تدل الوثائق الغربية المتاحة الآن. أثناء حرب السويس أقصفت الطائرات محطات إرسال «صوت العرب» في أبي زعبل شمالي شرقي القاهرة لإسكاتها. حين فُشلت الغارات في إسكات صوته، حاولت غارات من نوع آخر تشويه صورته. غير أنّ التاريخ سوف يتوقف طويلا أمام تجربة سبتمبر 1967، فضلاً عن أهم اعلامي عربي على وجه الإطلاق، وبلا مناسف في القرن العشرين.

«كاتب وصحافي مصري

«لو لم يكن وزيراً الدفاع والداخليةً بعدين عن يد الشاهد لاعتقدنا أننا إزاء انقلاب ناعم». يعكس المقال طبعاً نظرة المنظمة إلى رئيس الحكومة، لكنه لم يات من فراغ، إذ أتى عقب تسريب أسمين ممنكّنين لخلافة الشاهد، هما وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، ووزير الداخلية لطفي براهم، وبينما رفض الأول اقتراح اسمه، صمت الثاني.

وبما أنّ الصراع صار داخل أجهزة الدولة، قزّر الشاهد تصفية حكومته من معارضيه. من هنا، أقبل براهم، وهو يبدو أوّل اسم في قائمة ستكتشف مع الأيام، فيما لم تكن حادثة غرق مركب المهاجرين سوى سبباً مباشراً. لم يعد بإمكان أحد الآن الدفاع عن وزير الداخلية المقال، أما رئيس الحكومة، فقد وجد أنّها فرصة أيضاً لا أكثر.

قربطاج» التي تضغط خطّة عمل الحكومة لكن، وصلت النقاشات نهاية التصريحه موجة غضب في صفوف جمعيات من المجتمع المدني وأحزاب علمانية، وشعت جبهة معارضيه أكثر. من الجانب الحكومي، تعرّبت أبناء عن وجود اختلافات في الآراء بين الشاهد وبراهم، حيث رفض الأخير عدداً من التعيينات لمديرين في وزارته. لكن الأهمّ كان رحلة وزير الداخلية إلى القاهرة، وهو امر لم يعارضه من المهلة ولم يُنفذ قرار الجلّ، بل تسوّبت حتى اخبار عن وجود الفرسلي داخل العاصمة، وعن استمرار الوزارة في صرف راتبه.

الدلالات السياسية

على مدى الأسابيع الماضية، عقدت اجتماعات بين الموقعين على «وثيقة

أن تحترم الأقلّيات خصوصيات شهر رمضان التي تمسّ غالبية التونسيّين». نهاية التصريحه موجة غضب في صفوف جمعيات من المجتمع المدني وأحزاب علمانية، وشعت جبهة معارضيه أكثر.

من الجانب الحكومي، تعرّبت أبناء عن وجود اختلافات في الآراء بين الشاهد وبراهم، حيث رفض الأخير عدداً من التعيينات لمديرين في وزارته. لكن الأهمّ كان رحلة وزير الداخلية إلى القاهرة، وهو امر لم يعارضه من المهلة ولم يُنفذ قرار الجلّ، بل تسوّبت حتى اخبار عن وجود الفرسلي داخل العاصمة، وعن استمرار الوزارة في صرف راتبه.

الدلالات السياسية

على مدى الأسابيع الماضية، عقدت اجتماعات بين الموقعين على «وثيقة

تعيين مثله لطفي براهم على رأس الداخلية لا يعدّ تقليدا في تونس

لكنّ براهم لطفي براهم مناصب سياسيّة من قبل، فهو رجل تكنوقراطي قضى مسيرته المهنيّة ضمن وزارة الداخلية، حيث تدرّج في المسؤوليات وشغل مهاماً أمنية في أماكن متفرّقة من البلاد، أوصلته في نهاية المشوار إلى منصب أمر جهاز الحرس الوطني».

بدات الحكاية من إراحته من ذاك المنصب، حيث نشاع أنّ «حركة النهضة» هي من كانت وراء إقالته، لم يفض وقت طويل حتى فرضت «حركة نداء تونس» تعيينه وزيراً للداخلية في حكومة يوسف الشاهد، تجرّء من المناكفة السياسيّة مع «النهضة».

ويُقال إنّ لرئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، دوراً أيضاً في التعيّن.

اعتبر الجميع أنّ عدوّ الإسلاميين صار لم يغف الأمر عند ذلك الحدّ، لاحقاً، طالب نواب في البرلمان بالكفّ عن غلق المفاهي والمطاعم في نهار شهر رمضان،

سوريا

سوريا يكتمل تباعاً مشهد إخراج «خريطة الطريق» في هنج على الارض، فيما تتفاقم المعلومات على ان الجدول الزمني لاستكمالها سيتمد على الاشهر الستة المقبلة

«اتفاق هنج» في ستة أشهر:

نقاط مراقبة وقوات أمن جديدة!

بينما يشهد الشمال تطورات لافتة أحتلت صدارة المشهد السوري خلال الأيام الماضية، خفت الحديث عن المحادثات الخاصة باتفاق «خفض التصعيد» في الجنوب، وعن احتمالات التصعيد المفترضة على الأرض. ولم يخرج عن مسؤولي الدول الراحية لهذا الاتفاق، أية مواقف جديدة بما يخص اللقاءات التي كشفت عنها موسكو، غير أن الهدوء الحذر على الجبهات يشي

اكد «مجلس هنج العسكري» انه لنقى ضمانات من «التحالف الدولي» (ف ر ب)



وفي المقابل، تناقل عدد من وسائل الإعلام التركية تفاصيل حول «اتفاق مننج» من مصادر محلية

مقابلة

على مدى سنوات حكمه ستة عشر. وُسِم «حزب العدالة والتنمية» بـسياسة خارجية لافتة تجاه الشرق الأوسط، تبلورت خصوصا في الحرب السورية وتدخله المباشر فيها. كذلك أثرت حكومة اقرة ابراز اهتمام خاص بالقضية

نائب رئيس «الشعب الجمهوري»:

يجب عدم استثناء احتمال الحوار مع دمشق

اجراءات الخوري

«ما هو موقفكم من العمليات العسكرية التي أجرتها تركيا في شمال سوريا؟ هل كان لها تأثير على موقع تركيا الإقليمي وأمن حدودها أم أن نتائجها جاءت عكسية؟»
عمليةنا «دع الفرات» و«غصن الزيتون» اللتان قامت بهما تركيا تقدمان على أنهما «كفاح ضدّ الإرهاب». ينص القرار 2254 لمجلس الأمن على وقف القتال في سوريا ويستنتي المنظمات الإرهابية، أي «اعتش» و«النصرة» والمنظمات المرتبطة بها عمليات تركيا موجّهة ضدّ «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«وحدات حماية الشعب» المعتبرة امتدادا للمنظمة الإرهابية «حزب

العمال الكردستاني»، المركّزة في شمال العراق. لم يذكر القرار 2254 الدبلوماسية والقوة الاقتصادية ومساعد تحقيق السلام عبر الوسائل السلمية والدبلوماسية. استخدام القوة العسكرية لا يزيد من صدقية كوسيط نزبه. العمليات العسكرية يجب أن تكون محدودة، ويجب ألاّ تستمرّ القوات المسلحة في حضورها على الأراضي السورية مدّة طويلة. إخفاق تركيا في القيام بذلك سيطرّح تساؤلاتٍ بشأن نياتها.

بالإضافة إلى ذلك، من الواضح أن لدى تركيا «مشكلة كردية» داخلية، ولطالما بقت معلقة وغير محلولة عبر مصالحة مجتمعية واسعة، سبغى تركيا تواجه صعوبات في إقناع المجتمع الدولي بشرعية

العمليات الخارجية

2- في حال نجاح «حزب الشعب الجمهوري» في الانتخابات، هل سيتمّ في السياسة الحالية نفسها تجاه سوريا أم أن الحزب يملك مقاربة مختلفة للأزمة السورية؟

يؤمن «حزب الشعب الجمهوري» بالسلام وبالحل السلمي للأزمات عبر الدبلوماسية. لا يجنّد استخدام القوة العسكرية. لذلك، من الإنصاف القول إن مقاربتنا في سوريا مختلفة جدا عن السياسة الحالية. نحن نؤمن بأهمية الحوار والدبلوماسية والسلام. هذا بالتأكيد لا يعني

استخدام القوة العسكرية لا يزيد من صدقيتك كوسيط نزبه

التفاوض مع المجموعات الإرهابية

هناك عدّة لاعبين في الأزمة السورية، ويعطّل بشهوة عملية السلام في الشرق الشرقية في عصامة الدولة فقط مع بعض جماعات المعارضة. على هذه الرؤية أن تتغيّر. نؤمن بان على جيران سوريا أن يكونوا

أكدت انقرة انها تفضل «الدبلوماسية» لإخراج «الوحدات» من شرق الفرات

وأمركية، بدا لافتاً فيها أن الولايات المتحدة طلبت من «قوات سوريا الديمقراطية» سحب 17 من المستشارين التابعين أو الغربيين من «حزب العمال الكردستاني». كذلك لفتت إلى أن عناصر «الوحدات» المتحقّين في مننج سيغادرون إلى كامل عين العرب (كوباني) رفقة القوات الفرنسية المنتشرة غرب الفرات، على



افتتاح طريق

حمص - حماة

الدولي

أعيد أمس افتتاح طريق حماة - حمص الدولي بعد انتهاء المرحلة الأولى من أعمال الصيانة والتأهيل التي بدأت مع انطلاق اتفاق التسوية في ريف حمص الشمالي. وتمتد المنطقة التي شملتها أعمال التأهيل لنحو 20 كيلومتراً، وبالاتجاهين. كما بلغت تكلفة المرحلة الأولى قرابة 555 مليون ليرة. حتى الآن على أن تستكمل بقية أعمال الصيانة التي تقدر تكلفتها الكلية بنحو مليار ليرة.

الضفتين. وبالتوازي، أكد المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ، أمنها. ووفق التقارير نفسها، فإن «قوات سوريا الديمقراطية» سوف تكون مسؤولة عن مهمة الأمن ضمن المدينة خلال الأشهر الستة المقبلة، فيما ستدبر تركيا قوة أمنية جديدة من «إبناء مننج المحليين». ونقلت عن المصادر أن القوات الأميركية والفرنسية ستتولى بشكل مشترك السيطرة على سد تشرين على نهر الفرات، والذي يتحكم بالمياه المتدفقة إلى بحيرة الأسد ومنها إلى كامل وادي الفرات في سوريا والعراق، إلى جانب كونه المعبر الأهم بين

بناء الثقة المتبادلة بين حليفين (تركيا والولايات المتحدة)، لافتاً إلى أن «واشنطن لن تف بوعودها سابقاً وخريطة الطريق يجب أن تطبق وإلا فإن الثقة سوف تنهار». وفي موقف متوقع، رحب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، يناس الفترّة «واضحة ومرسومة»، منوها إلى أنه سيتم لاحقاً «تطهير شرق الفرات» من عناصر «الوحدات»، وإلى أن بلاده تفضّل أن يتم ذلك عبر القنوات الدبلوماسية. كذلك، أوضح وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، أن «تطبيق خريطة الطريق سوف يساعدنا على إعادة

مضاهة

تركيا و«الناتو»: طلاق بلا نهاية

معلومات في الشبكة الصاروخية المنتشرة من كالينينغراد على البلطيق حتى إيران. الثغرة الأمنية كبيرة، والثغرة الاستراتيجية في دفاعات «الناتو» أكبر، لأن من غير الممكن تقنيا دمج الأسلحة الروسية في منظومة القبة الصاروخية الأطلسية الغربية.

لكن ما يقض مضاجع «الحلف» هو أن لتجاً تركيا إلى شراء المغاتلة الروسية «سوخوي 57» بعدما أوصى الكونغرس الشهر الماضي بمنع بيعها طائرة «الإف 35»، بسبب اعتقالها القسيس الأميركي أندور برانسون واتهامه بمساعدة «العمال الكردستاني»، وأيضاً بسبب صفقة صواريخ «الأس 400». الأتراك يخشون أن تتحول التوصية إلى قانون مبرم، والحالة الأخيرة جات من إردوغان قبل أيام، مهدداً بأن يولي وجهه شطر موسكو مرة أخرى. الرئيس التركي قال: «إذا كنا شركاءً استراتيجيين، فعلى الولايات المتحدة أن تسلمنا الإف 35».

يكمل المصدر الغربي لـ«الأخبار» أن هناك من يعتقد في بروكسل بأن إردوغان يساوم الروس على استخدام الفيتو في قلب الحلف، بل إن بقاءه في الأخير «ياتي لمواصلة الإمساك بورقة قوية بيده، للمساومة عليها مع الإيرانيين والروس». ويعتقد ضباط من «الأطلسي»، وفق المصدر، بأن الأزمة لن تطول. وأن الأتراك سيخرجون من القيادة المنذمة الأطلسية، وهو بمنزلة انسحاب. علماً بأنه ليس هناك فعلياً آلية واضحة للانسحاب من الحلف، ولا يتوقف الأتراك أنفسهم عن تكرار تمسكهم بالبقاء، فيه.

ولا يرتبط تدهور التحالف التركي - الأطلسي إلى مسانكة بالتقارب مع روسيا فحسب، بل إن القوات القديمة أقلت بعدما شملت عمليات التطهير داخل الجيش التركي الأخيرة معظم الضباط الذين تولوا هذه المهمة في الماضي، وتتعدى آثار عمليات التطهير مجرد العالقة المتدهورة مع الحلف إلى ضمور قوة الجيش الثاني فيه. إن تم عزل 44% من جنرالات القوة البرية، و42% من جنرالات القوة الجوية، و58% من أمراء البحر. كذلك، أخرج من الخدمة 150 من أصل 324 جنرالاً، وطرد الجيش 77% من أركانها، وهبط ضباط الصف في الجيش من 32451 إلى 25728. وليس تفصيلاً أن القوة الجوية التي تمتلك 320 مقاتلة فقدت 280 طياراً من أصل 640 كانوا في الخدمة قبل انطلاق «التطهير».

إن أزمة العلاقة مع «الناتو» قد نتفأقم، لأن ما بعد التطهير الذي يقوده إردوغان، يستند إلى إعادة بناء الجيش وهيكلته بالتحالف مع كتلة من الحرس القديم، من الضباط القوميين

رَبما بقاء تركيا في الحلف مجرد ورقة مساومة مع الإيرانيين والروس

ذوي التوجهات الأوراسية المعادية لـ«الأطلسي». وبعض فيها جنرالات ومدنيون «كالمليون» عام 2007. كانوا يعدون خطة للانقلاب على حكومة «العدالة والتنمية»، والتطهير وإعادة البناء، والهيكله شرط لا بد منه لإعادة التموضع بين الكتلة الأوراسية، والحلف. رغم أن التوجه الأعمق، لدى هذه المجموعات، هو الذهاب شرقاً.

إن شبكة مصالح كبيرة روسية تركية تنمو، مع مشاريع السيل الجنوبي، لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر تركيا، كما يتجه الروس إلى بناء أول مفاعل نووي تركي في أكيوي (في الجنوب التركي)، كما أن انقرة وموسكو معا تشكلان حلقة من مشروع طريق الحرير الصيني، المقدر بمئات المليارات من الدولارات. وتزداد أهمية هذا الخيار بترافقه مع الخبرة الكبرى من الاتحاد الأوروبي وإغلاقه نهائياً الأبواب أمام انضمام تركيا إليه. وإذا ما نظرنا إلى الانزياح التركي المستراتيجي في العلاقة مع «الأطلسي» وروسيا والولايات المتحدة، واتساع عمليات التطهير التي تلّت المحاولة الانقلابية الفاشلة قبل عامين، يمكن عندئذ استيعاب الخلفيات والأهداف التي كان يصبو إليها الانقلابيون، والولايات المتحدة، والأخيرة اتهمها إردوغان بالوقوف وراءهم، فضلاً عن إيوانها فتح لله غولن، مرشد المجموعة الانقلابية وعربها.

إن شبكة مصالح كبيرة روسية تركية تنمو، مع مشاريع السيل الجنوبي، لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر تركيا، كما يتجه الروس إلى بناء أول مفاعل نووي تركي في أكيوي (في الجنوب التركي)، كما أن انقرة وموسكو معا تشكلان حلقة من مشروع طريق الحرير الصيني، المقدر بمئات المليارات من الدولارات. وتزداد أهمية هذا الخيار بترافقه مع الخبرة الكبرى من الاتحاد الأوروبي وإغلاقه نهائياً الأبواب أمام انضمام تركيا إليه. وإذا ما نظرنا إلى الانزياح التركي المستراتيجي في العلاقة مع «الأطلسي» وروسيا والولايات المتحدة، واتساع عمليات التطهير التي تلّت المحاولة الانقلابية الفاشلة قبل عامين، يمكن عندئذ استيعاب الخلفيات والأهداف التي كان يصبو إليها الانقلابيون، والولايات المتحدة، والأخيرة اتهمها إردوغان بالوقوف وراءهم، فضلاً عن إيوانها فتح لله غولن، مرشد المجموعة الانقلابية وعربها.

مضاهة

معلومات في الشبكة الصاروخية المنتشرة من كالينينغراد على البلطيق حتى إيران. الثغرة الأمنية كبيرة، والثغرة الاستراتيجية في دفاعات «الناتو» أكبر، لأن من غير الممكن تقنيا دمج الأسلحة الروسية في منظومة القبة الصاروخية الأطلسية الغربية.

لكن ما يقض مضاجع «الحلف» هو أن لتجاً تركيا إلى شراء المغاتلة الروسية «سوخوي 57» بعدما أوصى الكونغرس الشهر الماضي بمنع بيعها طائرة «الإف 35»، بسبب اعتقالها القسيس الأميركي أندور برانسون واتهامه بمساعدة «العمال الكردستاني»، وأيضاً بسبب صفقة صواريخ «الأس 400». الأتراك يخشون أن تتحول التوصية إلى قانون مبرم، والحالة الأخيرة جات من إردوغان قبل أيام، مهدداً بأن يولي وجهه شطر موسكو مرة أخرى. الرئيس التركي قال: «إذا كنا شركاءً استراتيجيين، فعلى الولايات المتحدة أن تسلمنا الإف 35».

يكمل المصدر الغربي لـ«الأخبار» أن هناك من يعتقد في بروكسل بأن إردوغان يساوم الروس على استخدام الفيتو في قلب الحلف، بل إن بقاءه في الأخير «ياتي لمواصلة الإمساك بورقة قوية بيده، للمساومة عليها مع الإيرانيين والروس». ويعتقد ضباط من «الأطلسي»، وفق المصدر، بأن الأزمة لن تطول. وأن الأتراك سيخرجون من القيادة المنذمة الأطلسية، وهو بمنزلة انسحاب. علماً بأنه ليس هناك فعلياً آلية واضحة للانسحاب من الحلف، ولا يتوقف الأتراك أنفسهم عن تكرار تمسكهم بالبقاء، فيه.

ولا يرتبط تدهور التحالف التركي - الأطلسي إلى مسانكة بالتقارب مع روسيا فحسب، بل إن القوات القديمة أقلت بعدما شملت عمليات التطهير داخل الجيش التركي الأخيرة معظم الضباط الذين تولوا هذه المهمة في الماضي، وتتعدى آثار عمليات التطهير مجرد العالقة المتدهورة مع الحلف إلى ضمور قوة الجيش الثاني فيه. إن تم عزل 44% من جنرالات القوة البرية، و42% من جنرالات القوة الجوية، و58% من أمراء البحر. كذلك، أخرج من الخدمة 150 من أصل 324 جنرالاً، وطرد الجيش 77% من أركانها، وهبط ضباط الصف في الجيش من 32451 إلى 25728. وليس تفصيلاً أن القوة الجوية التي تمتلك 320 مقاتلة فقدت 280 طياراً من أصل 640 كانوا في الخدمة قبل انطلاق «التطهير».

إن أزمة العلاقة مع «الناتو» قد نتفأقم، لأن ما بعد التطهير الذي يقوده إردوغان، يستند إلى إعادة بناء الجيش وهيكلته بالتحالف مع كتلة من الحرس القديم، من الضباط القوميين



اتفاح 5 + 1، مع إيران كان الاضخ (من اليمين)

معلومات في الشبكة الصاروخية المنتشرة من كالينينغراد على البلطيق حتى إيران. الثغرة الأمنية كبيرة، والثغرة الاستراتيجية في دفاعات «الناتو» أكبر، لأن من غير الممكن تقنيا دمج الأسلحة الروسية في منظومة القبة الصاروخية الأطلسية الغربية.

لكن ما يقض مضاجع «الحلف» هو أن لتجاً تركيا إلى شراء المغاتلة الروسية «سوخوي 57» بعدما أوصى الكونغرس الشهر الماضي بمنع بيعها طائرة «الإف 35»، بسبب اعتقالها القسيس الأميركي أندور برانسون واتهامه بمساعدة «العمال الكردستاني»، وأيضاً بسبب صفقة صواريخ «الأس 400». الأتراك يخشون أن تتحول التوصية إلى قانون مبرم، والحالة الأخيرة جات من إردوغان قبل أيام، مهدداً بأن يولي وجهه شطر موسكو مرة أخرى. الرئيس التركي قال: «إذا كنا شركاءً استراتيجيين، فعلى الولايات المتحدة أن تسلمنا الإف 35».

يكمل المصدر الغربي لـ«الأخبار» أن هناك من يعتقد في بروكسل بأن إردوغان يساوم الروس على استخدام الفيتو في قلب الحلف، بل إن بقاءه في الأخير «ياتي لمواصلة الإمساك بورقة قوية بيده، للمساومة عليها مع الإيرانيين والروس». ويعتقد ضباط من «الأطلسي»، وفق المصدر، بأن الأزمة لن تطول. وأن الأتراك سيخرجون من القيادة المنذمة الأطلسية، وهو بمنزلة انسحاب. علماً بأنه ليس هناك فعلياً آلية واضحة للانسحاب من الحلف، ولا يتوقف الأتراك أنفسهم عن تكرار تمسكهم بالبقاء، فيه.

ولا يرتبط تدهور التحالف التركي - الأطلسي إلى مسانكة بالتقارب مع روسيا فحسب، بل إن القوات القديمة أقلت بعدما شملت عمليات التطهير داخل الجيش التركي الأخيرة معظم الضباط الذين تولوا هذه المهمة في الماضي، وتتعدى آثار عمليات التطهير مجرد العالقة المتدهورة مع الحلف إلى ضمور قوة الجيش الثاني فيه. إن تم عزل 44% من جنرالات القوة البرية، و42% من جنرالات القوة الجوية، و58% من أمراء البحر. كذلك، أخرج من الخدمة 150 من أصل 324 جنرالاً، وطرد الجيش 77% من أركانها، وهبط ضباط الصف في الجيش من 32451 إلى 25728. وليس تفصيلاً أن القوة الجوية التي تمتلك 320 مقاتلة فقدت 280 طياراً من أصل 640 كانوا في الخدمة قبل انطلاق «التطهير».

إن أزمة العلاقة مع «الناتو» قد نتفأقم، لأن ما بعد التطهير الذي يقوده إردوغان، يستند إلى إعادة بناء الجيش وهيكلته بالتحالف مع كتلة من الحرس القديم، من الضباط القوميين

العالم

الحدث

الاحتجاجات في الأردن: هجمات بلا رأس حربية

لاحقاً، ويتغيير النهج الاقتصادي، الذي لم يتم.

تفاوتت ردود الفعل على تسمية رئيس حكومة جديد، بين من اكتفى بإسقاط الحكومة وشعر بالرضى وكان «الحفلة انتهت»، وبين من يريد تجريب الرئيس الجديد قبل الحكم عليه، وبين من رأى الخفأفاً على إرادة الشارع بتسمية أحد الوزراء السابقين لمنصب الرئيس الجديد.
مقال «إعطاء الحكومة الجديدة فرصة»، تردد بين إعلاميين وكُتّاب ومؤثرّين، على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا انعكس انخفاضاً في نسبة الحضور في الشارع، عقب تأكيد تكليف عمر الرزاز، قذره رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة بنحو 60 في المئة، وترافق ذلك مع أبناء متضاربة بخصوص تنفيذ النقابات إضرابها المقرر الثاني، انتهت أخيراً بإعلان مجلس النقباء الإضراب من الخامسة من صباح أمس الأربعاء، وحتى الواحدة ظهراً، ليلقي بعدها رئيس مجلس النقباء على العيوس، كلمته. كان من الواضح أن هناك من يعمل لإفشال الإضراب، وبأن هناك ضغوطات على النقباء، تمت ترجمتها بخسريبات عن تعليق الإضراب مما انعكس على أعداد الحاضرين أمس، وعلى مدى الالتزام بالإضراب بين القطاعات التي أعلنت مشاركتها في الإضراب الأول.
انتظر عدد كبير من المحتجين تحدى رئيس مجلس النقباء الذي تحدث عن الاحتجاجات في المملكة وحثًا المظاهرين والأمن، وكافة القوى التي ساندت الإضراب. كلام العيوس تناول نقاطاً عدة، منها رفض القوانين من مرجعيات خارجية، ويقصد ربط قانون الضريبة بصندوق النقد الدولي، كما انتقد الفساد الذي وصفه بأنه أصبح «مؤسسياً»، وأكد ضرورة استعادة ثروات الوطن التي تمت خصصتها. العيوس لم يفته



كان من الواضح ان هناك من يهمل لأشغال الإضراب عبر الضغط على النقباء (أ ف ب)

تقرير

ترقب وقلق في تك أييب: العيون شاخصة إلى عمان

علي حيدر

لم يكشف الامرائيلي جديداً عندما تحدث عن أنهم في إسرائيل يتابعون بقلق الاحتجاجات الشعبية في الأردن، بل يأتي هذا الموقف ترجمة للموقع الذي يحتله في الفكر الاستراتيجي الإسرائيلي، الذي يفرض اهتماماً استثنائياً من قبل المؤسسات الأمنية والسياسية في تل أبيب، للتطورات السياسية والأمنية التي تحصل بالأردن، داخله وخارجـه. ويمكن إجمال حجم حضور مفاعيل أي تطور «إردني» في الساحة الإسرائيلية من خلال ما حدهه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في كتابه «مكان بين الأمم»، بالقول إن أيّ انهيار أو ضعف للنظام الأردني يمكن أن يؤدي إلى «تغير الوضع الاستراتيجي لإسرائيل بين عشية وضحاها».

وانطلاقاً من هذا المفهوم، كان الموقف الإسرائيلي الدائم أن إسرائيل منية بأي مستجد يتطوي على مؤشرات مقلقة تتصل باستقرار النظام الأردني، وصولاً إلى إمكانية التوليع بالتدخل العسكري المباشر. وهو أمر تم تناوله من قبل العديد من المسؤولين في العديد من المطبات والمرالح السابقة، وفي ما يتعلق بالاحتجاجات الشعبية الحالية، رأت «هآرتس» أن «الأردن هو دولة هامة من ناحية استراتيجية في دائرة الدول العربية المؤيدة للغرب – هو لبنة هامة في سور التحويزات ضد إيران». من أجل تهدئة الجمهور الذي أيضاً يميل أكثر من مليوني لاجئ رفعوا نداءً بالاهتمام الإسرائيلي في السياق نفسه، يجدر التذكير بالاهتمام الطرطوحة في الاتصالات التي تناولت الترتيبات الأمنية الطرطوحة

اعلان بيع عقاري للمرة السادسة
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي ميريانا عناني
المعاملة التنفيذية: 2012/176
المنفذة: نفليسة شركة مستشفى الشرق الاوسط للمستشفيات ش.ل.
المعروفة بالتخمين لكافة الاقسام:
السند التنفيذي/القرار الصادر عن محكمة الإفلاس في بيروت تاريخ 2012/3/7
تاريخ التنفيذ: 2012/2/3
تاريخ محضر الوصف: 2012/6/13
تاريخ تسجيله: 2012/11/12
بيان الأقسام المطروحة للبيع
ومشتملاتها من العقار رقم /4281/المسبطة:
القسم 56 :

- مساحته: 927 2م
- مستودع كبير مع اربع مستودعات صغيرة - منحدر سيارات الطابق السفلي ثالث.
- بدل تخمين القسم المذكور: \$/463,500.
- بدل الطرح المحد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيض 5% بمبلغ: \$/258,911,1/.
- مساحته: 660 2م
- وهو عبارة عن مستودع كبير وعشر مستودعات صغيرة وثلاث مكاتب وانتظار وغرفة مشلج ومجمع تواليت وغرفتي واكسجين في صندوق الخريضة أو احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة الزيادة بزيادة العشر والا فعلى عهدهه قضيمن النقص ولا يستفيد من الزيادة الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم

اعلان بيع عقاري للمرة السادسة
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي ميريانا عناني
المعاملة التنفيذية: 2012/176
المنفذة: نفليسة شركة مستشفى الشرق الاوسط للمستشفيات ش.ل.
المعروفة بالتخمين لكافة الاقسام:
السند التنفيذي/القرار الصادر عن محكمة الإفلاس في بيروت تاريخ 2012/3/7
تاريخ التنفيذ: 2012/2/3
تاريخ محضر الوصف: 2012/6/13
تاريخ تسجيله: 2012/11/12
بيان الأقسام المطروحة للبيع
ومشتملاتها من العقار رقم /4281/المسبطة:
القسم 56 :

- مساحته: 927 2م
- مستودع كبير مع اربع مستودعات صغيرة - منحدر سيارات الطابق السفلي ثالث.
- بدل تخمين القسم المذكور: \$/463,500.
- بدل الطرح المحد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيض 5% بمبلغ: \$/258,911,1/.
- مساحته: 660 2م
- وهو عبارة عن مستودع كبير وعشر مستودعات صغيرة وثلاث مكاتب وانتظار وغرفة مشلج ومجمع تواليت وغرفتي واكسجين في صندوق الخريضة أو احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة الزيادة بزيادة العشر والا فعلى عهدهه قضيمن النقص ولا يستفيد من الزيادة الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم

استراحة

كلمات متقاطعة 2888

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقيا

- 1 من إسماء الأسد – طائر أسود يتشابه بـ 4 – 2 جزيرة مراحانية في المحيط الهندي تؤلف مع تفنانكا دولة تتزاينا – يصنع منه الخبز – 3 خلاف أصفر – طعم الحنظل – مقياس مساحة – 4 مأركة غالات ومفاتيح عالمية – وكالة أبناء عربية – 5 نهار وليل – الإسم الأول لرائد القضاء الأميري أرمنسترونغ – 6 بلدة لبنانية بقضاء الشوف – خاصت أشد الخصومة – 7 مدينة في جنوب فرنسا – مدينة إسبانية – 8 قرع الجرس – نفس الإنسان – عائلة مخرج سينمائي هندي رائحل حائز على جائزة كان – 9 تلعلع الخير على أمر ما – عاصمة آسيوية – 10 بلدة مشهورة صغيرة في ولاية لويزيانا الأميركية

عموديأ

1- من الحيوونات – عاصمة أوروبية -2- ضيق من كل شيء – مدينة ومرقا في الهند **3-** تجمع الأموال للدولة – مرتفع من الأرض – حرف نصب -4- إسم شهر شباط في بعض البلدان العربية – أعطت مالا لإحفاق الباطل -5- جرد بالأجنبية للتمتني – عاصمة فيجي -6- ثرى – نوتّي أو قائد السفينة -7- حفر البئر – من الحيوونات – من الأراض -8- عبودية – مقاطعة مرعوفة في كندا -9- راقصة لبنانية– مقاطعة في ولاية نبراسكا الأميركية -10- إسم مشهور في الكتب المقدسة يُطلق على بحيرة طبرية في فلسطين

حلول الشبكة السارية

أفقيا

1- كعب بونغ ايل -2- أحمد شوقي -3- سد – بضر – بوم -4- تيمر – بارو -5- أرُن- همها -6- كمن – الب -7- بدون – جريدة -8- كركوك – بچ -9- اي – أكتوبرا -10- ميلاد – جيد

عموديأ

1- كوستاريكا -2- دير – دريم -3- ما – بنكوك -4- بيحتر – منوال -5- ومض – من -6- كلا -7- نندزه -ك -8- غش – اماديو -8- اوبرالي – بچ -8- يقود – بربري -10- ليعون – جماد

والنفقات بما فيه رسم الدلالة خسة بالمائة دون حاجة إلى إنذار أو طلب ذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة.

مامور تنفيذ بيروت محمد الحلبي

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة ندى المعلوف
رقم المعاملة: 2016/49
المنفذ: نعيم أسعد كرم - الحماصي طلال زخريا
المنفذ عليه: نقولا نخل مرعي - حمامات
تاريخ الحكم: 2015/4/27
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2015/10/19
المطروح للبيع العقار: 741 منطقة حمامات العقارية

المطروح للبيع العقار: 738 - 737 غرباً: 330
الخمين: 144000/د. بدل الطرح
المخفض للمرة الخامسة: /75582/د.
المطروح للبيع العقار: 331 منطقة حمامات العقارية
محتوياته: غرفة للسكن ومطبخ بناؤها من حجر مقصوب وسائر للبطوب وفسحة مساوية وأرض بعل ضمنها ست اشجار تنوت وشجيرة ازدرخت
محتوياته: وهو عبارة عن ارض بعل مشجرة زيتون
مساحته: 960 2م
بجده: شمالاً: 743 - 742 شرقاً: طريق عام جنوباً: 740 وطريق عام غرباً: 742 - 743
الخمين: 144000/د. بدل الطرح
المخفض للمرة الخامسة: /75582/د.

بدل الطرح المخفض للمرة الخامسة:

30769/د.أ.

المطروح للبيع العقار: 329
منطقة حمامات العقارية
محتوياته: انشءات او اضافة انشءات
اصبحت محتويات هذا العقار قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على مدخل وممر عدد 2 وصالون وجلس وسفرة وحمام عدد 2 وقسم منه اعمدة مع درج يؤدي الى الطوابق العليا.

مطابق اول: مؤلف من مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة مونة وثلاث حمامات وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم واربع شرفات
مطابق ثاني وثالث بنفس موصاف
مساحته: 965 2م
بجده شمالاً: 325 وطريق عام شرقاً: 325 جنوباً: 328 و330 غرباً: 328 و327
الخمين: /612750/د. بدل الطرح
المخفض للمرة الخامسة: /322136/د.

معد الزيادة ومكانها: نهار الخميس
الواقع في 2018/7/5 الساعة الثانية عشر
والنصف ظهراً في قاعة محكمة البترون
على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المر نقداً وعليه تقديم كفالة وافية من المصارف المقبولة كآلتها قانوناً أو شيئاً مصرفياً بالليرة اللبنانية وعليه اتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق

مأمور التنفيذ أحمد انس عثمان

اعلان تبليغ سندا لاحكام المادة 409 ا.م.م.

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/1028
الى المنفذ عليها: هيلانة مخايل البرجي
من اميون الاصل مجهولة محل الإقامة حالياً.

مقتضى المعاملة التنفيذية رقم 1028/2013 المنفذة بوجهك من المنفذ موسى البرجي بوكالة الاستاذ البان حولى بموجب حكم الغرفة الابتدائية في الشمال رقم قرار 1990/78 تاريخ 27 اب 1990.

الموضوع: ازالة شيوخ في العقارين 53 و1486 من منطقة اميون العقارية.
لذا يقتضي حضورك الى قلم هذه الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومرققاته واتخاذ مكان لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة ايام مهلة الانذار وعشرون يوماً مهلة النشر وباتقضاها يعتبر تبليغ لك ضمن نطاقها صحيحاً وصحاحاً حتى آخر متابعة التنفيذ حتى آخر المراحل.

مأمور التنفيذ أحمد انس عثمان

بطلان زواج
ماري جوزيف أبي نادر - نعيم الياس الغول انطياياس
دعوى رقم: 2017/29
اعلان قضائي اول

ان المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية تدعو الزوج مجهول مكان الإقامة لتبلغ التعديلات على الهيئة الحكمية وتقديم ما لديه قبل ان يصحرا لاعلان الاعمال وذلك خلال مهلة اسبوع حاسم من تاريخ النشر.

ذوق مصبح في 2018/6/6
الرئيس القاضي هنري كرم

اعلان
بتاريخ 2018/5/3 قرر القاضي العقاري في الشرايح اعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 3725 – 3773 – 3930 – 3945 – 4828 – 4831 – 6788 من منطقة بشري العقارية.

للاراعب بتقديم اعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، اداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً تلي لصق قرار الاختتام الاولى على ايجان للحكمة.

طرابلس في 2018/5/3
القاضي العقاري في الشمال تراز غسان مقوم

حلول الشبكة الماضية، جان ميشاك جار

1 - كوستاريكا -2- دير – دريم -3- ما – بنكوك -4- بيحتر – منوال -5- ومض – من -6- كلا -7- نندزه -ك -8- غش – اماديو -8- اوبرالي – بچ -8- يقود – بربري -10- ليعون – جماد

17 اخبار

إعلانات

دائرة تنفيذ البترون وال اعد قلمها مختار له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مأمورة التنفيذ وفاء ضاهر

اعلان تبليغ سندا لاحكام المادة 409 ا.م.م.

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/887
الى المنفذ عليه: يعقوب جرجورة
الدعويي من كرفجرزير الاصل مجهول محل الإقامة حالياً.
مقتضى المعاملة التنفيذية رقم 2017/887 المنفذ بوجهك من المنفذ شامل عبود الدحيجي بوكالة الاستاذ أدوار جريج.
بموجب حكم الغرفة الابتدائية في الشمال رقم فصل 2017/70 تاريخ 2017/10/5.

الموضوع: ازالة شيوخ في العقار رقم 560 من منطقة كفرحزير العقارية.
لذا يقتضي حضورك الى قلم هذه الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومرققاته واتخاذ مكان لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة ايام مهلة الانذار وعشرون يوماً مهلة النشر وباتقضاها يعتبر تبليغ لك ضمن نطاقها صحيحاً وصحاحاً حتى آخر متابعة التنفيذ حتى آخر المراحل.

مأمور التنفيذ أحمد انس عثمان

اعلان تبليغ سندا لاحكام المادة 409 ا.م.م.
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/1028
الى المنفذ عليها: هيلانة مخايل البرجي
من اميون الاصل مجهولة محل الإقامة حالياً.

مقتضى المعاملة التنفيذية رقم 1028/2013 المنفذة بوجهك من المنفذ موسى البرجي بوكالة الاستاذ البان حولى بموجب حكم الغرفة الابتدائية في الشمال رقم قرار 1990/78 تاريخ 27 اب 1990.

الموضوع: ازالة شيوخ في العقارين 53 و1486 من منطقة اميون العقارية.
لذا يقتضي حضورك الى قلم هذه الدائرة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومرققاته واتخاذ مكان لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة خمسة ايام مهلة الانذار وعشرون يوماً مهلة النشر وباتقضاها يعتبر تبليغ لك ضمن نطاقها صحيحاً وصحاحاً حتى آخر متابعة التنفيذ حتى آخر المراحل.

مأمور التنفيذ أحمد انس عثمان

بطلان زواج
ماري جوزيف أبي نادر - نعيم الياس الغول انطياياس
دعوى رقم: 2017/29
اعلان قضائي اول

ان المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية تدعو الزوج مجهول مكان الإقامة لتبلغ التعديلات على الهيئة الحكمية وتقديم ما لديه قبل ان يصحرا لاعلان الاعمال وذلك خلال مهلة اسبوع حاسم من تاريخ النشر.

ذوق مصبح في 2018/6/6
الرئيس القاضي هنري كرم

اعلان
بتاريخ 2018/5/3 قرر القاضي العقاري في الشرايح اعادة تكوين محضر تحديد العقار رقم 3725 – 3773 – 3930 – 3945 – 4828 – 4831 – 6788 من منطقة بشري العقارية.

للاراعب بتقديم اعتراض على عملية اعادة التكوين وفقاً لما تقدم، اداء ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ انجاز العنصر المقرر اعادة تكوينه وفي فترة الثلاثين يوماً تلي لصق قرار الاختتام الاولى على ايجان للحكمة.

طرابلس في 2018/5/3
القاضي العقاري في الشمال تراز غسان مقوم

إعلان

صادر عن حضرة قاضي الامور

المستعجلة في صور الرئيس محمد

مارح

رقم الدعوى: 188/2018

نوع الدعوى: حبس موجودات

المدعى: معروف قاسم
المدعى عليه: عبد القادر سويدان

بتاريخ 2018/4/12 قرر ابلاغ المدعى

عليه عبد القادر سويدان بسوري

الجنسية ومجهول محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور الى قلم محكمة الامور المستعجلة في صور او ارسال من نيوب عنه قانوناً لحضور

الجلسة المحددة بتاريخ 2018/7/5 وتبلغ واستلام استحضار الدعوى ومربوطاته وذلك خلال الدوام الرسمي وفي مهلة 20 يوماً من تاريخ النشر والا اعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونياً.

رئيس القلم

محمد الساري

.....

إعلان

من امانه السجل العقاري في الشوف

طلب منصور ودبع القرزي صفته

التخصية سند ملكية بدل ضائع عن

حصته في العقار 186 المعتبرة.

للمعتزض مراجعه الامانه

خلال 15 يوماً

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طرية

.....

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
الرئيسة ندى المعلوم
رقم المعاملة: 70/2013
المنفذ: بنك بيبولس ش.جـ. المحامي رشيد نصور
المنفذ عليهما: جورج فارس ابي نادر وسناء جرجس راضي - عبدللي السند التنفيذي: تنفيذ عقد قرض عدد (2) و/38/ سند دين بقيمة 225099298/ل.ل مبلغ /36252/ د.ا.

رئيس القلم
وفاء ظاهر

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الرئيس غابي شاهين

المعاملة التنفيذية رقم 768/2014

إعلانات رسمية

المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.لـ. المنفذ عليهم: عارف وجهاد وعماد وزيد محمد سرحال
السند التنفيذي: كتاب عقد متضمن الكشف تبين أنه شيد عليه بناء مؤلف من طابق اعمدة واربعه طوابق ارضي اضافي وارضى اول وثاني وهو متصل بطوابقه الداخليه بواسطة درج داخلي ومزود بمصعد كهربائي لكافة الطوابق.

تاريخ التنفيذ: 2014/6/6
تاريخ تبليغ الأذنان: 2014/6/23
تاريخ قرار الحجز: 2014/11/6
تاريخ محضر الوصف: 2015/3/6
تاريخ تسجيله: 2015/5/21
تاريخ تبليغ الأذنان: 2015/5/21
بيان العقار المطروح للبيع: القسم رقم 3/ من العقار 2886/رأس بيروت، يحتوي على ثلاث مستودعات ضمن واحد منها يوجد خلاء مرآب لسيارة واحدة تابعة له نزلت للطابق السفلي الثاني وبالكشف الجسي تبين أنه مطابق للأفاده العقارية.

مساحته: 930/2م متر مربع تقريبا.
حدود العقار: غربا العقار رقم /3034/ رأس بيروت

شرقا العقار رقم /2748/ رأس بيروت
شمالا العقار رقم /3030/ رأس بيروت
جنوبيا العقار رقم /2885/ رأس بيروت

رقم المعاملة: 2017/14
المنفذ: بولس الحكيم وكيله المحامي سهيل سعد.

المنفذ عليه انطوان جورج دبر عطاني.
السند التنفيذي استنابية دائرة تنفيذ طرابلس المنفذ بموجبها حكم صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 2018/4/18/14 قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/7/6 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.
يمكن للأراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة القاضي باعتبار أن العقار /132/ المتناظر في القضايا العقارية قرار رقم 2016/450 تاريخ 29/11/2016 رقم 29/11/2016 تاريخ 29/11/2016 تاريخ 2016/2/29 تاريخ 2016/2/22 تاريخ الحكم: 2016/2/22 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2014/11/19
المطروح للبيع العقار: /1428/ منطقة اسيا.

محتوياته: ارض بعل سليخ تزرع حول وهو ارض غير مبنية.

مساحته: 2م 832

بجده: شمالاً:طريق عام و1449 شرقاً: 1427 وطريق عام

جنوبياً: 1427 - 1429 غربياً: 1429 وطريق عام

التخمين: 49920 د.أ. بدل الطرح: 49920 د.أ.

المطروح للبيع العقار: /1340/ منطقة اسيا.
محتوياته: ارض بعل سليخ تزرع هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار

مساحته: 1838 2م
بجده: شمالاً: 1731 شرقاً: 1431 - 1731

جنوبياً: طريق عام و1431 غرباً: طريق عام و1431

التخمين: 110280 د.أ.

بدل الطرح: 110280 د.أ.

نوع المزايده ومكانها: يوم الجمعة الواقع في 2018/7/13 الساعة

عدهته فيضمن النقص ولا يستفيد

من الزيادة الزيادة وعليه كذلك دفع

الضمن والرسوم والنفقات بما فيها

رسم الدلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لإنذار أو طلب وذلك خلال

عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار

بالإحالة، للراغب في الشراء الإطلاع

لدى هذه الدائرة.

محمد وليد الحلبي

مامور تنفيذ بيروت

.....

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ دوما

الرئيسة ندى الناج

.....

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم

العروض العائد لصيانة واستثمار

الخط البحري الحالي في معمل الجية

الحراي، موضوع استدراج العروض

عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم

2018/7/6 رقم 29/11/2016 تاريخ 29/11/2016 تاريخ

2016/2/22 تاريخ الحكم: 2016/2/22 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل

العقاري: 2014/11/19

المطروح للبيع العقار: /1428/ منطقة اسيا.

محتوياته: ارض بعل سليخ تزرع حول وهو ارض غير مبنية.

مساحته: 2م 832

بجده: شمالاً:طريق عام و1449 شرقاً: 1427 وطريق عام

جنوبياً: 1427 - 1429 غربياً: 1429 وطريق عام

التخمين: 49920 د.أ. بدل الطرح: 49920 د.أ.

المطروح للبيع العقار: /1340/ منطقة اسيا.

محتوياته: ارض بعل سليخ تزرع حول.

.....

Active and Fast Growing Exclusive agents and distributors in Lebanon for European and American Food Supplements & Cosmetics seeking serious investors.
(pharma.invest.2018@gmail.com)

أخرج ولم يعد

غادرت العاملة الفلبينية

Robiroe guong binayug

من عند مخدموها، الرجاء ممن

يعرف عنها شيئاً الإتصال على

الرقم 71/755547

.....

غادرت العاملة الاثيوبية

DEMA SHUMI ABERA

من عند مخدموها، الرجاء ممن

يعرف عنها شيئاً الإتصال على

الرقم 884577/76

.....

غادر العاملان البنغلاديشيان

Mohammad sale ahmmad babul

Shanto tamez uddin

من عند مخدموها، الرجاء ممن

يعرف عنها شيئاً الإتصال على

الرقم 331175/70

.....

غادرت العاملة البنغلاديشية

Anowar hassain

من عند مخدموها، الرجاء ممن

يعرف عنها شيئاً الإتصال على

الرقم 71/466081

000/ 50 دل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم

بها بعض الموردين لا تزال سارية

المفعول ومن الممكن في مطلق

الاحوال تقديم عروض جديدة افضل

للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر

كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق

«12» - المبنى المركزي.

بيروت من 2018/5/31

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإبانة

المهندس واصف حنيني

التكليف 1208

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

بنفذ خليل اسعد الحايك بالمعاملة

2015/1028 بوجه خليل عيسى

المنفذ: فادي مخايل خوري وكيله

المحامي سهيل سعد.

المنفذ عليهم: - طوني توفيق سعد قلم

الدائرة

ديمترتي توفيق سعد

عادةً نجيب الصايغ

- هيفا توفيق سعد برمانا اول طريق

روميي.

- ماري مري سعد جورة البلوط.

- ليلى جرجي مراد

- كارول خير سعد بشارة

- ليال خير سعد بشارة

- ايلى خير سعد بشارة برمانا

قرب البلدية.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن

المحكمة الابتدائية التاسعة في جديدة

المتن الناطرة في القضايا العقارية قرار

رقم 2016/450 تاريخ 29/11/2016 رقم

29/11/2016 تاريخ 29/11/2016 تاريخ

2016/2/22 تاريخ الحكم: 2016/2/22 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل

العقاري: 2014/11/19

المطروح للبيع العقار: /1428/ منطقة اسيا.

محتوياته: ارض بعل سليخ تزرع حول وهو ارض غير مبنية.

مساحته: 2م 832

بجده: شمالاً:طريق عام و1449 شرقاً: 1427 وطريق عام

جنوبياً: 1427 - 1429 غربياً: 1429 وطريق عام

التخمين: 49920 د.أ. بدل الطرح: 49920 د.أ.

المطروح للبيع العقار: /1340/ منطقة اسيا.

محتوياته: ارض بعل سليخ تزرع حول وهو ارض غير مبنية.

مساحته: 2م 4030/ بجده غرباً

حدود منطقة جورة البلوط، شرقاً

العقاران 142 و 141، شمالاً 143، جنوبا

131، يتنقق بالمرور على العقار 143،

استحضار دعوى راجع العقار 16 تنفيذ

برمانا اقرار امين السجل رقم 81/9

استدعاء ازالة شيوع عدد 2015/1652

محضر وصف رقم 2017/152

قيمة التخمين: /1612000/ دولار

قيمة الطرح بعد التخفيض: /1175148/

دولار اميركي.

المزايده: ستجري يوم الجمعة الواقع

فيه 2018/7/6 الساعة العاشرة

صباحاً اصام رئيس دائرة التنفيذ

19 أخبار إعلانات

اللمرة الثانية

لذلك يطلب من الشركات او المؤسسات

المختصة بهذا المجال الإتصال

بالمؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي

للتحصيل عن وضع جداول التكاليف الاساسية

عن وضع جداول التكاليف الاساسية

للكافة الرسوم البلدية عن عام 2018

وما قبلها قيد التحصيل عملاً بنص

المادة 104 من قانون الرسوم البلدية

رقم 88/60

أولاً: على المكلفين المبادرة فوراً إلى

تسييد الرسوم البلدية المتوجبة

الإعلان في الجريدة الرسمية أي من

2018/6/7 ولغاية 2018/8/7 ضمناً،

وذلك عملاً بنص المادة 106 من قانون

الرسوم 88/60

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون

الرسوم البلدية 88/60، تفرض غرامة

تأخير وقدرها 2% عن كل شهر تأخير

عن المبالغ التي لم تسدّد خلال المهلة

المبينة في البند الاول اعلاه، ويعتبر

كسر الشهر شهراً كاملاً.

المكلفة بتسيير أعمال

مؤسسة المحفوظات الوطنية

د. زهية الامين

التكليف 1210

.....

إعلان مناقصة عمومية

تعلن بلدية بيروت عن إجراء مناقصة

عمومية العائدة لتزويد أعمال النظافة

العامّة في كافة مكاتب بلدية بيروت.

وذلك في تمام الساعة الحادية عشر

من صباح يوم الثلاثاء الواقع في

2018/7/10، في مقر المجلس البلدي

- الكائن في مركز القصر البلدي في

الشارع وشارع 409 ا.ج.م. تتكلمت

- الطابق الثاني، وذلك طيلة اوقات

الدوام الرسمي.

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه

المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط

العائد لها في مصلحة امانة المجلس

البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية

عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم

المحدد لإجراء الصفقة.

بيروت في 4 - حزيران 2018

القاضي زياد شبيب

محافظ مدينة بيروت

التكليف 1225

.....

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة

أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس - مبنى مستشفى دار الأمل سابقا لتبليغ البريد

المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد

انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمن	رقم المكلف	اسم المكلف
2018/04/30	2018/4/10	RR190663082.LB	46668	شركة البناء للمقاولات والتجارة العامة والتعهدات

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك

ابراهيم همدر

التكليف 1185

.....

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة

أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس - مبنى مستشفى دار الأمل سابقا لتبليغ البريد

المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد

انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمن	رقم المكلف	اسم المكلف
2018/5/7	2018/04/26	RR190663312.LB	2763948	هناة احمد العرب

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك

ابراهيم همدر

إعلانات رسمية

543605	2018 /1928	RT000134983LB	طارق مصطفى حمصي
532110	2018 /1388	RT000134965LB	عماد فؤاد الجمال
537435	2018 /1879	RT000134975LB	ساميه بونيس بخلق
535549	2018 /1875	RT000134767LB	جورج دانيال سعد
534757	2018 /1394	RT000134971LB	مكرم ابراهيم بصيص
495379	2018 /1330	RT000134722LB	حسني محمد شمشوشي
499715	2018 /1336	RT000134726LB	يحني زكريا غلابيني
499966	2018 /1337	RT000134727LB	مروان امين الحردني
501580	2018 /1341	RT000134729LB	حسني مصطفى ديب
503300	2018 /1343	RT000134731LB	نواف احمد القاسم
506341	2018 /1348	RT000134735LB	انطوان ندرية طرزي
508714	2018 /1350	RT000134737LB	شركة محمد بكار التجارية وشركاه
521707	2018 /1363	RT000133597LB	السيار داود ابو جوده
508929	2018 /1351	RT000134738LB	شركة بوتن ابش.م
516735	2018 /1356	RT000134738LB	شركة بوتن ابش.م
517479	2018 /1357	RT000134744LB	ربا عصمت سري الدين
518831	2018 /1358	RT000134745LB	بسمان خليل حريري
525740	2018 /1370	RT000134754LB	نبهه علي فواز
525944	2018 /1373	RT000134757LB	تشانينا لبلق سان ش.م
527418	2018 /1375	RT000134759LB	زهير عبد الرحمن سكر
527682	2018 /1376	RT000134760LB	ميقاترايد انترناشيونال ش.م اوف شور
538611	2018 /1885	RT000134977LB	جمال هشام عبد
504348	2018 /1345	RT000134732LB	اندره اناطول كليشكو
531066	2018 /1386	RT000134963LB	رغد مصطفى معين جابر
531763	2018 /1387	RT000134964LB	مخيل مخايل عساف
157368	2018 /2178	RT000135645LB	جي بار
167151	2018 /2193	RT000135697LB	نهيما محمود عتريس
167864	2018 /2194	RT000135701LB	غازي عطية ضاهر
169648	2018 /2197	RT000135709LB	شركة ادارة رؤوس الاموال للتمويل ش.م
172793	2018 /2201	RT000135713LB	مؤسسة محمد حلمي الجبلي ابست كونستراكتشن
174397	2018 /2202	RT000135714LB	شركة بوليمر ش.م
1567887	2018 /2300	RT000136058LB	رولا فرح فرح
1557104	2018 /2293	RT000136051LB	رستم جرجي ضاهر
1554383	2018 /2292	RT000136050LB	تامر اميل صفيير
1552611	2018 /2291	RT000136049LB	روجه وديع مارون
1552583	2018 /2290	RT000136048LB	طارق بشاره عبود
1552120	2018 /2289	RT000136047LB	نديم فريد كفوري
1551691	2018 /2288	RT000136046LB	حسني علي الرشعيني
1875137	2018 /998	RT000133233LB	غسان عمر حمد
1881573	2018 /1006	RT000133246LB	شركة ليفانت هولدينغز ش.م اوف هولدينغ
72347	2018 /2554	RT000135675LB	هنريتا سليم غصن
74580	2018 /2583	RT000135698LB	ايمن حكمة بو ملحم
75525	2018 /2585	RT000135700LB	جورج جان شوكتلي
75528	2018 /2586	RT000135703LB	ابلي جان شوكتلي
70676	2018 /2532	RT000135648LB	فاطمة محمد درويش
71297	2018 /2536	RT000135655LB	لنوم (حسان بيضون وشركاه
71524	2018 /2538	RT000135660LB	ان - مبرو ترست بيلس
72167	2018 /2545	RT000135668LB	رينزو كريستيان مناشي
72180	2018 /2548	RT000135670LB	تريز انور لب
1499676	2018 /2239	RT000135780LB	منار حسن بصري المصري
1499008	2018 /2237	RT000135778LB	اي تي اس اميرتك سولوشنز ش.م
1498015	2018 /2235	RT000135556LB	لينا ديب حسين
1849407	2018 /978	RT000133213LB	تجارة المكين الثقيلة اوف شور ش.م
1853301	2018 /981	RT000133216LB	ماهر اديب بندقجي
1854893	2018 /982	RT000133217LB	حسان علي قاروط
1843577	2018 /970	RT000133205LB	باسم جرجس اغناطيوس
1832709	2018 /963	RT000133198LB	اي كان ش.م
1842069	2018 /967	RT000133202LB	تمارا شبيغ ش.م اوف شور
1844029	2018 /972	RT000133207LB	دومنيك فرنسيس سلامه
434478	2018 /817	RT000133654LB	ايغون فارس ابو سمرا
434692	2018 /818	RT000133655LB	بولس يوسف مطر
434982	2018 /819	RT000133657LB	جورجينا جرجس ابراهيم
436331	2018 /837	RT000133661LB	ابراهيم اسماعيل عبد الله
469561	2018 /1256	RT000133695LB	رانا انطانيوس الشماس
453290	2018 /916	RT000133678LB	يوسف بطرس فارس
460453	2018 /1238	RT000133687LB	غسان خليل مراد
476085	2018 /1262	RT000133701LB	ربما محمد منير الخطيب
478482	2018 /1278	RT000133702LB	رولا سليم رعد
479326	2018 /1281	RT000133704LB	رانيا فيليب المقوم
483024	2018 /1284	RT000134700LB	طوني ملحم عقل
454064	2018 /918	RT000133680LB	ليلي سامي سعاده

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1216

1461270	2018 /2119	RT000135182LB	ش.م هولدينغ RED PARROT
1462354	2018 /2121	RT000135203LB	هدى نجيب المنفي
1464382	2018 /2124	RT000135238LB	داد كوم ش.م اوف شور
1479171	2018 /2149	RT000135327LB	اكا للتجارة ش.م
1632055	2018 /2431	RT000135576LB	انطوان خليل سعاده
1445932	2018 /2093	RT000135006LB	جو جميل ديب
1491482	2018 /2164	RT000135378LB	كريستيان جميل عاقوري
1486763	2018 /2160	RT000135338LB	Mr Doner International sal offshore
1444566	2018 /2091	RT000135004LB	السلام للمشاريع الاستراتيجية ش.م
1444272	2018 /2090	RT000135003LB	لينا غسان عبد الحليم
1436138	2018 /2054	RT000134961LB	بلال الدين شانتلا (ف2)
1422666	2018 /1720	RT000134085LB	حكمت سعيد علم الدين
1422340	2018 /1694	RT000134064LB	زينب رياض رطل
1422357	2018 /1715	RT000134080LB	جورجيت كريكو ميني
1422376	2018 /1716	RT000134081LB	محمد بشير صالح منمنمة
1422319	2018 /1693	RT000134063LB	اصبهان سليمان ضوميط يوسف
1422179	2018 /1495	RT000134018LB	نوال جرجس مزرعاني
1422059	2018 /1492	RT000134016LB	جرجي سليم شلهوب
1422680	2018 /1482	RT000134009LB	دانا سرفيس بروفايدرز ش.م
1415969	2018 /1473	RT000133855LB	(سيفتي وسينكوريي ش.م اوف شور
1413721	2018 /1469	RT000133851LB	غلوبال تريندنج كوربوريشن ش.م
1395782	2018 /1424	RT000133754LB	فادي سالم هوم سينر
1405017	2018 /1461	RT000133843LB	ناجيه حسن الطويل
1459041	2018 /2115	RT000135128LB	Consulting Engineers &Interior Designers
1468651	2018 /2130	RT000135267LB	الرؤية الساطعة ش.م
1467024	2018 /2127	RT000135241LB	فاديا محمود الحوت
1728654	2018 /2123	RT000135237LB	احمد عصام المبر
1384711	2018 /1400	RT000133717LB	عادل للماكينات الصباغة ش.م
1385988	2018 /1403	RT000133719LB	حليم كمال بارتني
1390121	2018 /1408	RT000133724LB	شركة آر اند بي ش.م
1389108	2018 /1408	RT000133723LB	مصطفى محمد عصام بليق
1392026	2018 /1410	RT000133727LB	ابماجن ش.م
1393180	2018 /1416	RT000133738LB	هبة مصطفى الحلبي
1393179	2018 /1415	RT000133737LB	جنى محمد نجار
1393176	2018 /1414	RT000133731LB	ابراهيم محمد نجار
1450825	2018 /2105	RT000135112LB	محمد ياسين غادر
1449579	2018 /2104	RT000135111LB	باسكال ناجي الزغبي
1449024	2018 /2103	RT000135110LB	ماري جورج فرح
1431602	2018 /1725	RT000134090LB	هدى توفيق شانتلا
1453450	2018 /2107	RT000135114LB	بريام غروب ترادينغ كونتراتنج كو ش.م
1407114	2018 /1462	RT000133844LB	ساره غسان نابت
1424151	2018 /1722	RT000134087LB	رزق الله محمد توفيق الحاج داوود
1422680	2018 /1721	RT000134086LB	وفا عبد الكريم عمر
1430359	2018 /1724	RT000134089LB	لبنون سركيس اللبان
1428235	2018 /1723	RT000134088LB	A.M.T advanced mag tech OFF-SHORE
1484205	2018 /2154	RT000135332LB	دجي آي زي (اوف شور) ش.م
1351871	2018 /931	RT000133039LB	فاليا ريمون القزى
1348480	2018 /903	RT000133029LB	(جورجي بطرس حنا) HANNA ELECTRIC
463914	2018 /1241	RT000133416LB	كاي عيسى صوما
456880	2018 /1127	RT000133684LB	محمد زهير وهبه
442970	2018 /905	RT000133669LB	علم بونيس العلم
456024	2018 /1120	RT000133682LB	سامي سامي سالم
442728	2018 /860	RT000132967LB	غسان فارس الصباح
445807	2018 /907	RT000133671LB	هيلدا مراد مراد
446014	2018 /908	RT000133672LB	ابلي نجيب الحاج موسى
438903	2018 /846	RT000132902LB	ابلي جان جبجلي
433614	2018 /812	RT000132889LB	نعيم جوزف سالم
433508	2018 /811	RT000132886LB	جويس بركات جنيم
458097	2018 /1235	RT000133685LB	محمود محمد الغفور
535296	2018 /1398	RT000134973LB	بهية النابز زهران
538463	2018 /1880	RT000134976LB	امين سعد الدين خالد
541288	2018 /1886	RT000134792LB	سمنح حسني عبد النبي
549032	2018 /1958	RT000135158LB	ليلي كميل جدعون
552181	2018 /1961	RT000135161LB	ويرجين ولمان يرميان
559334	2018 /1969	RT000135180LB	ربيع حسن بركات
558569	2018 /1968	RT000135179LB	مصطفى حسين عبد
553873	2018 /1963	RT000135166LB	كريم وجيه نخلة/Lounge mag
544925	2018 /1935	RT000134991LB	نديمة محمد خضر شبارو
545926	2018 /1938	RT000134994LB	هناء محمد نظام
546104	2018 /1940	RT000134996LB	محمد محمود السروجي
547634	2018 /1949	RT000135144LB	تامر شفيق عبد الخالق
79920	2018 /2524	RT000135638LB	سمير شفيق فتح الله
542946	2018 /1926	RT000134980LB	عادل محمد سليم

1746560	2018 /1608	RT000134310LB	محمد حسين دعبيس
1731892	2018 /1587	RT000134288LB	محمد علي شحاده
1731902	2018 /1588	RT000134289LB	ELEVATION FACADES ENGINEERING & MANAGEMENT SAL OFF SHORE
1732987	2018 /1589	RT000134290LB	وارلد وايد ديفنس كونتراتنج ش.م اوف شور
1733387	2018 /1591	RT000134292LB	هوم لينك رويرتيز ش.م
1733831	2018 /1592	RT000134293LB	بيون دابما نشونز ش.م
1735685	2018 /1595	RT000134297LB	سليم القصار
1736737	2018 /1596	RT000134298LB	(غرين ليفينغ ش.م اوف هولدينغ
1739355	2018 /1599	RT000134301LB	(اسمر علي ياسين لاينيتال
155339	2018 /2080	RT000135099LB	لانجري بلازير
151745	2018 /2072	RT000135087LB	(محي الدين شانتلا (ف2)
151637	2018 /2071	RT000135086LB	ابلي جرجس بارود
1673874	2018 /1483	RT000134065LB	شركة ديلبو تيليكوم انتر ناشيونال ش.م اوف شور
1676887	2018 /1484	RT000134066LB	ايغون الياس عبود
1677972	2018 /1485	RT000134067LB	ليديا البسار رياض مكارم
1678107	2018 /1486	RT000134068LB	شركة ستار تكنولوجيز ش.م
1684249	2018 /1501	RT000134074LB	ارادة القايضة ش.م
1690017	2018 /1506	RT000134077LB	ساندرا رفعات بالحي
1691651	2018 /1507	RT000134078LB	شركة عيدكو ش.م
1694192	2018 /1509	RT000134187LB	فيدال طانيوس بولس
1695343	2018 /1511	RT000134189LB	ابراهيم محمد السعودي
1698524	2018 /1517	RT000134213LB	سليم فخر الدين للاقمشة والمفروشات
1698850	2018 /1518	RT000134217LB	محمود حمدان
1705231	2018 /1528	RT000134228LB	شادي محمود حسون
1706199	2018 /1539	RT000134234LB	ماجد محمد شرف الدين
1707304	2018 /1541	RT000134237LB	(ماركت اسيسستنس ش.م اوف شور
1709955	2018 /1552	RT000134263LB	ش.م k&y
1724426	2018 /1577	RT000134277LB	رانية غروب ش.م اوف شور
1724612	2018 /1578	RT000134278LB	زينب علي نعمة
1724891	2018 /1732	RT000134280LB	بولي بروجكت انك ش.م
1728643	2018 /1580	RT000134281LB	حريم ش.م اوف شور
490555	2018 /1293	RT000134715LB	الناس بطرس صليبا
489071	2018 /1292	RT000134709LB	ش.م DUE ZETA
487931	2018 /1291	RT000134708LB	ابراهيم اكوب باشايمان
529505	2018 /1380	RT000134762LB	ماهر عبد الواحد الرفاعي
534593	2018 /1393	RT000134970LB	محمد مصطفى فواز
511692	2018 /1353	RT000134740LB	روان عاطف ياغي
509269	2018 /1352	RT000134739LB	رامز سليم مصطفى
501742	2018 /1342	RT000134730LB	امل محمد عبد الملك
485440	2018 /1290	RT000134707LB	ديمه حسن الفلاح
492549	2018 /1299	RT000134720LB	حسن محمد الساحلي
491745	2018 /1295	RT000134717LB	زياد لبيب ابي حبيب
490577	2018 /1294	RT000134716LB	شركة اي لافل ش.م
519336	2018 /1359	RT000134746LB	هوريك نيلي ارشاورو قارجيان
521475	2018 /1362	RT000134748LB	انطوان سمير قسيس
521151	2018 /1361	RT000134747LB	نسرين وليد الحكيم
522708	2018 /1366	RT000134750LB	ماهر زهير جرار
532333	2018 /1389	RT000134966LB	شركة فياض ش.م
492045	2018 /1296	RT000134718LB	دينز لوسيل خليفة
560756	2018 /1974	RT000135191LB	محمد ابراهيم اللون
560951	2018 /1975	RT000135194LB	مارلين ايليا نصار
559735	2018 /1971	RT000135185LB	سامي كمال اللبابيدي
560047	2018 /1972	RT000135187LB	سلام خليل نوه/صعبي
547667	2018 /1950	RT000135145LB	عماد عقل العريضي
544523	2018 /1932	RT000134988LB	مازن فوزي بلعه
546620	2018 /1943	RT000134998LB	الشركة العراقية المتحدة ش.م
546477	2018 /1942	RT000134997LB	عبد الحميد علي الارتاوط
546766	2018 /1944	RT000134999LB	اكرم نور الدين سعد
555303	2018 /1965	RT000135172LB	زياد عصام عبتاني
556171	2018 /1966	RT000135175LB	لينا ايلي عقل
558049	2018 /1967	RT000135177LB	بشري محمد عتور
548027			

موسيقى

هيو كولتمان في «ميوزك هول»: ليلة وداعية للذواقمة

بشير صفي

قبل الاستراحة الصيفية وإخلاء المساحة لصخب المهرجانات السباحية الكثيرة (جدا)، يودع «ليبان جاز» (و«الفتريادس»، بالتعاون مع «المعهد الفرنسي في لبنان») ذواقمة الجاز والبلوز من الجمهور اللبناني بوعد أخير يحبه المغني هيو كولتمان (1972) وفرقته. قد يظن منتدعو هذا المهرجان منذ سنوات، أنّ مؤسسه، كريم غطّاس، رمى صنّارته هذه المُرّة خارج الحدود الفرنسية أو الرئكَوفونية عموماً، لاختبار ضيفه المرتقب، البريطاني المولد والشّاع، لكن في الواقع، لم يجد «ليبان جاز» عن المنطقة التي «صطاد» فيها. إذ إنّ كولمان انتقل منذ سنوات للعيش في العاصمة الفرنسية، وتعاون مراراً مع فنّانين فرنسيين في أعمال مشتركة (إيريك تروفان، كاميليا جوردينا... ومعظم أمسياته تُنظّم في فرنسا. أضف إلى ذلك أنّ الشهرة التي يمتّع بها اليوم

هويته الحقيقية لا تزال أقرب إلى الروك والبوب

أنت نتجحة حياتته لقب «صوت العام»، السنّة الماضية، في الظاهرة التقويمية الفرنسية de Victoires la musique، رغم أنّ مسيرته الفنية تعود إلى مطلع تسعينيات القرن الماضي؛ بالتالي، وكما هي الحال في معظم الأحيان، من يتّخّعون جدية النتاج الموسيقي في فرنسا، يستطيعون بسهولة نسبية توقع «التالي» في ليبان جاز».

هيو كولتمان فنّان تعود بداياته إلى ما قبل أكثر من ربع قرن، عندما أسس مع شلة من الأصدقاء فرقة الروك بلوز The Hoax عام 1991. أصدر معها بدءاً من عام 1994 ثلاثة ألبومات، وقادها في جولات أوروبية وأميركية، قبل أن يفترق الأصدقاء عام 1999 وينطلق كل منهم في مسيرة مستقلة. إثر حلّ فرقته، انتقل كولتمان إلى باريس، وبدأ يشق طريقه، ويكتب أغنيات اليومه الخاص الأول الذي صدر عام 2008، تلته إصدارات عدة أبرزها تحيته إلى الـ «كورون» الشهير نات كينغ كول (1919 – 1965) وهي بعنوان Shadows، استعاد فيها

كلاسيكات الأخير مثلNature Boy Smile, Mona Lisa، وغيرها، ونال عنها اللقب التقديري المذكور أعلاه (صوت العام/ 2017) واليوم صدر منذ أسابيع بعنوان Who’s Happy the عمل الأخير هو الرابع في مسيرة كولتمان المستقلة، وحوى أعمالاً جديدة وكلاسيكات مستعادة بتوزيع جديد ونفس خاص، وتناول في جزءٍ منه مواضيع عائلية حميمة كعلاقته بابنه Little Big Man) ومرضى والده (Man



هنا لوزيانا اله بيروت

ساندرا الخوري

قبل الانطلاق منفرداً، كان هيو كولتمان عضواً في فرقة بلوز روك بريطانية في «ذا هوكس». الانتقال إلى مسيرة منفرد كانت محطة تحوّل جزرية في حياته الفنية. فمن مدّن وعازف هارمونيكا في الفرقة، لا يتمتع بالثقة الكافية لتقديم الأغنيات التي كان يؤلّفها بجذل، أقدم على خطوة مفصلية حين قرر أخيراً جمع مؤلفاته في ألبوم والعمل بجدية على أغنياته الخاصة، متمسكاً بالثقة التي منحها لها الجمهور والنقاد.

في مرحلة ما، بين تركه الفرقة وانطلاقه منفرداً، اختبر كولتمان نمط حياة تقليدياً هادئاً، في ممارسته منهية مدرّس لغة أجنبية، ولكن حبّه للموسيقى كان الأقوى وعاد ومدّ به إلى عالم الفن.

أصدر إلى جانب فرقة «هوكس» التي أسسها عام 1991 مع موسيقيين بريطانيين ثلاثة ألبومات، إضافة إلى ألبوم سُجّل خارج الاستديو وقام بجولات عدة في العالم، بعد انتقاله إلى باريس واستقراره هناك، قرر عام 2004 تجربة مسيرة منفردة، فراح يكتب أغنيات اليومه الأول. في هذه الأثناء، اجتمع مجدداً مع أفراد فرقته السابقة لبعض الوقت، كما غنى في الجزءء الأول من حفلات فنّانين فرنسيين نجوم على غرار فانيسا بارادي.

بعدما اكتشف كولتمان الجاز وما يعنيه من حرية في التعبير وفي عدم تكرار الذات من حفلة إلى أخرى، كانت مغامرة تسجيل أسطوانة تكريم لثات كينغ كول، لم يتوقّع النجاح الذي لفتته، خصوصاً أنه تجرّأ على

يوحي هذا الكلام، لم ينصرف الرجل كلياً إلى الجاز. إصداراته التي تلت هذا المنعطف، لا تحوي إلاّ قدراً محدوداً من هذا النمط، إلى جانب البلوز، الروك أند رول، الروك بلوز، البوب التقليدي، الRnB، الفولك...

لناحية التوزيع الموسيقي، نسمع بقول هيو كولتمان إنه اكتشف سحر الجاز عام 2012، بعد سنوات من العمل في أجواء فنية أخرى (على رأسها الروك بلوز والبوب والفولك)، فأحدث الأمر تغييراً عضوياً في المبنى على العائلي) وكذلك التوزيع الجبني على النحاسيات، بما فيها

تنزلات لوجستية أو مادية فيها. لدى الحديث عن هيو كولتمان، من الضروري التوقّف بإيجاز عند ثلاث نقاط. الأولى تخصّص صوته الذي «يعكس» بشيء من الأمانة، ماضيه لا حاضره. أي إن نبرته وأسلوبه يؤكدان بما لا يقبل الشك أنّ هويته العميقة (النتيجة من السمع والممارسة الموسيقية والشغف) لا تزال أقرب إلى الروك والبوب (وفيها فتحة روك مستقل حديث)، بينما لا يزال «حضور» الجاز في كيانه ضعيفاً. النقطة الثانية تخصّ الشكل الخارجي، إذ لا يمتّع المغني الإنكليزي بجاذبية الـ«كورون» المعروفة في هذا النمط الموسيقي، أقله كما نعرفه في منتصف القرن الماضي أو حديثاً، وهذه ملاحظة عامة بدون مفاعيل فنية إيجابية أو سلبية. أخيراً، تتعلّق النقطة الثالثة بامر شكلي/ فني، أي تعبيرِي بالمعنى الجسدي للكلمة. هذه مسألة شديدة الحساسية والدقة، وقد لا يتفق اثنان على مقاربتها، لذا نترك تقييمها (صادقة؟ مبالغ فيها؟ عفوية؟ للجمهور الذي سيجزر الحفلة فقولتمان يُكثّر من «الحركات» (فمه ووجهه وجسده) أثناء الغناء أو حتى خلال مقطع مرتجل من أحد أعضاء الفرقة. لكل نمط موسيقي «قاموسه» في هذا المجال (مثلاً: التفاعل والتعبير في الروك الصاخب لا يمكن إسقاطه على الزجل اللبناني)، ولكن موسيقي «لغته ومفرداته» الجسدية للتعبير عن احساسيه، ويقول أحد السينمائيين الفرنسيين الكبار بما معناها: كلُّما تعاطفت الأحاسيس داخلياً، تضامل ظهورها خارجياً؛

هيو كولتمان: 21:00 مساءً اليوم – «ميوزك هول»الواجهة البحرية». للاستعلام: 807555/03

فنون تشكيلية



من وجه عنوان (صحن على ورق - 47* 67 سنتم)

نزيه أبو عفش مؤرّخاً وليمة الخراب

خليل صويلح

لا يفترق نزيه أبو عفش الرشام عن الشاعر. هناك تقاطعات صريحة بين عناصر التجريبيين. ما يبدو أحوال صراعة في مراثيه الكتابية، نجدّه في لوحاته، من دون غناء، التي تُشعلها، لا لكي ترقى النور، وعلى مقلبٍ آخر، تتخذ الحجارة وفقاً لما يقوله.

معرضه الجديد الذي يستضيفه «المركز الوطني للفنون البصرية» في دمشق يحمل أكثر من مفاجأة، سواءً لجهة الزهد في الألوان، أم لجهة المهارة الغرافيكية في تكويناته، حتى إنه يقف عند تخوم النحت، في استثماره لأشكال الحجارة وتحويلها إلى كائنات آدمية غارقة في أحشائها... الحجارة التي تتشكّل على هيئة مائدة تحيط بها وجوه مجزّوة، تنظر بأسى إلى راسين مقطوعين، في إحالة صريحة إلى «العشاء الأخير». البعد الأيقوني إذاً، يضمّ معظم أعماله، سواءً التي أنجزها منذ سنوات، أو تلك التي واكبت أحوال الحرب، ومعظمها مرسومة بالأبيض والأسود. نظنّ أنّ الحجارة التي تحيط ببيتة الريفي في ممررتا، أوحّت إليه بتحويلها من جمادات



كما يقول الشاعر عادل محمود: «تتكون لوحته من سلالات حزينة مليخة بالنور الداكن والحب والسلام، وتؤسس المشهدية المنكسرة لأيقوناته في اللوحات، فكرة المصيرة في لوحة المصير: أحياناً تكون أجمل المشاعر تلك التي تُشعلها، لا لكي ترقى النور، بل لكي ترقى الظل.

تتوضّع جماليات البؤس واليتم، على نحو آمن، في رهافة الأبيض ونزيه أبو عفش الأخيرة اعتناؤه بالحشود: كحلّ بوجوه مغنّبة، تتزاحم خوفاً ورجعاً، طلباً للنجاة. يختلط الموتى بالأحياء في قيامة طمانينة مؤقّتة، وساتم مفتوحة على الفقدان، فدراما الفقد تتصاعد ثلاث حركات إيقاعية تتوزّع أعمال نزيه أبو عفش لتنتهي باحتجاج صريح على ما أصابنا من خراب وطعنات وبغضاء في الأرواح، بتعبيرية شعرية، وخامات مختلفة، تجدو كما لو أنها الخط البصري الموازي ليوميّاته المكتوبة.

معرض نزيه أبو عفش: حتى 14 تموز (يوليو) المقبل - «المركز الوطني للفنون البصرية» دمشق. للاستعلام: 00963112119798

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٢

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

وقفة

نحن أفضل منكم: عن الاستعمار والاستلاب

أوليشكا ل، تشالوما*

لا تقتصر العنصرية على الشتائم المهينة أو العاملة المذلّة لشخص أو أقلية ما. ليست العنصرية هذا فقط. العنصرية هي أحد وجوه نظام هيمنة شامل، هي حرب اقتصادية وثقافية وأيديولوجية واسعة، تسعى لفرض نموذج معين ونمط حياة يروّج إليه على أنه النظام الأفضل.

«نحن أفضل منكم»، هذه نقطة الانطلاق.

قيمتنا، ديننا، تقاليدنا أفضل.

ثقافتنا، موسيقانا، أدبنا أجمل.

نموذجنا السياسي والاقتصادي أحسن. وكفاءتنا وخبرتنا أعلى.

كما أنكم لا تحسّنون التصرف بشرواتكم.

لا تتوقف عن اللجوء إلى الصور النمطية وإلى ثقافتنا ونموذجنا كي ننسى أننا استقررنا في أرض أجنبية سرقناها من السكان الأصليين، الذين قمتنا في أغلب الأحيان بطردهم وعزلهم وتمهيشهم ومعاملتهم بقسوة وقتلهم.

إنها حرب شاملة لا مجال فيها لأي تعايش: نفرض على السكان الأصليين عنصرأً خارجياً، شأؤوا أو أبوا.

يعاني المحتل عادة من عقدة نقص، فتراه يطعم في أرض وثروات ومعرفة عريقة. من أجل ذلك، يتقرب من الشعب الذي يستهدفه ويسرق منه معارفه ويتواصل مع بعض الخونة الذين سيساعدونه في هذا المشوار، ثم يقوم بقلب الأدوار لتبرير جريمته ويتحول من سارق إلى بطل.

«نحن أفضل منكم». تتردد العبارة إلى أن تتحول عقدة النقص إلى عقدة استعلاء، وهكذا يسيطر المحتل على جميع ممتلكات الساكن الأصلي، التي كان يتوق إليها، وهو الذي كان يضع نفسه فوق الساكن الأصلي، سيصبح بالفعل فوّقه، من أجل مصلحته الخاصة.

انتصار المحتل في هذه الحرب رغم المقاومة الطويلة يؤدي إلى ظهور مجتمعات مثل المجتمع الأوسترالي أو أفريقيا الجنوبية، حيث تتركز الثروات بين أيدي المحتلين وأبنائهم.

بينما يحبس السكان الأصليون في محميات أو يستبعدون، ليواصلوا العيش على هامش المجتمع. وعندما يواصل السكان الأصليون المقاومة وهم على وشك الهزيمة، تكون النتيجة ظهور مجتمعات مختلطة مثل جزر الأنتيل أو ساحل العاج أو

السنگال التي لا تزال تقاوم من أجل المحافظة على ثقافتها من دون أن تترك أنها تخوض حرباً. أما عندما يرفض السكان الأصليون الاستسلام، فنحن أمام أوضاع شبيهة بالتّي نراها في فلسطين وسوريا، حيث يقابل كل عنصر خارجي يرفض عنيف وتأم.

الاستلاب سلاح دمار شامل أيديولوجي لثقافات العالم. وقد يتجسد بطرق مختلفة: الأسلحة الفكرية (الإنتاج الإعلامي والتاريخي واللغوي)، والثقافية (الإنتاج الفني والموسيقي والرياضي) والسياسية (في مجال علم الاجتماع والهوية) والاقتصادية (النموذج الاقتصادي والعسكرية.

الهدف من ذلك هو تقديم جميع مظاهر الثقافة المهينة (الرياضة، اللغة، الموسيقى، الموضة، الأكل) على أنها رائعة ومطابقة لذوق العصر، حتى تنشأ عند المهيمين عليهم الرغبة في الانخراط ضمن هذه الثقافة من دون اللجوء إلى السلاح أو القوة. فعادةً مثلاً لا يعي عدد من الفنّانين أنهم يروّجون للثقافة السائدة.

يتم ذلك عبر مراحل: تحرم ضحية الاستلاب القادمة من لغتها وثقافتها وتقاليدها التي تقدم على أنها لا تتماشى وأنواع العصر، حتى يتحول المستلب إلى ورقة بيضاء جاهزة لتقبل الثقافة الخارجية التي ستفرض نفسها بالخدعة والإغراء، أو بالقوة والعنف.

زرعها ويتطور الاستلاب. فالأمر لا يحتاج البتة إلى استعمال القوة، إذ إن المستلب منتقم تماماً بأن الثقافة الأخرى أفضل بالنسبة إليه. وهكذا نجد أنفسنا أمام جيوش من الأشباح التي هجرت لغتها الأم وبيات تجهل تقاليدها وقيمها، لتتحول إلى كائنات تستهلك وتستهتمر أمواليها في نموحٍ اقتصادي وثقافي بحاجة إلى ثروتها، لكنه في الوقت نفسه يحترقها كلياً.

هنا ما يحدث عندما يقوم عدد من الأشخاص بنقل أيديولوجيات - وسائل قمع ثقافات أخرى من دون وعي.

للخروج من منطِق الاستلاب، من الأساسي إذاً إيجاد اللغة الأم، وتعليمها لابناء، والحفاظة على الثقافة والتقاليد. وحده الوعي بقيمتنا يمكننا من مقاومة هجمات الثقافات المتجاحة والمحافظة على قوتنا.

*** فنّانة وموسيقية منحدرة من أفريقيا (ساحل العاج) وروسيا**



استعدوا... لـ «الهيئة 3»!

بجزء ثالث في حديث لموقع قناة «المباين». خطوة الاعلان تسير في سياق ضخ المزيد من «الترويج» للمسلسل الذي لم يُعرف كيف ستكون نهايته. في المقابل، إلّتمت «الصباح للاعلام» الصمت حيال تصريح البرقاوي، وعلق القائمون عليها أنّهم سيعلنون عن الخبر في وقته، طبعاً، يجمع الكل على أنّ الشركة المنتجة تتعاطى مع «الهيئة» على أنه منتج تجاري في الدرجة الأولى



تيم حسن

يتمّ تسويقه للعديد من المحطات. في السياق نفسه، تقول مصادر إنتاجية لـ «الأخبار» إن الجزء الثالث سيكون تكملة لأحداث الجزء الثاني. وربما سيتمّ تعزيز حضور فاليري أبو شقرا في «الهيئة 3» بعدما أطلّت في «الهيئة... العودة» بمساحة صغيرة عبارة عن قصة حبّ جمعتها بجبل، وانفصلا لاحقاً. إنّا، النكات الساخرة التي كانت تربط بين «الهيئة» و«باب الحارة» - من حيث تشويه البيئة التي يقاربها كل عمل والغزارة في الأجزاء - أصبحت واقعاً مع بروز أول معالم الجزء الثالث.

«الهيئة... العودة»: 22:30 على mtv
21:30 على mbc1
22:00 على «السومرية» و«رؤيا»

زكية الدبراني

عند عرض الحلقة الأخيرة من مسلسل «الهيئة» (كتابة هوزان عكو - اخراج سامر البرقاوي) في رمضان الماضي، أعلنت شركة «الصباح للاعلام» أن عملها الدرامي سيعود بجزء ثانٍ في شهر الصوم (الحالي) بناءً على نجاح النسخة الأولى. لكن صنّاع العمل وجدوا أنفسهم في مشكلة هي: كيف ستكون أحداث «الهيئة 2»؟ كان عليهم إمّا العودة إلى الوراء لإعادة إحياء شخصيات مهمّة أبرزها شاهين (عبد شاهين) الذي يُقتل في الجزء الأول بعدما شكّل أحد أعمدة المشروع، أو استباق الأحداث في المستقبل. من هذا المنطلق، تقرّر العودة إلى الوراء لتفسير تطورات كل شخصية، وتسلّم باسم السلكا دقة الكتابة بدلاً من هوزان عكو الذي قرّر الانسحاب بهدوء من المشروع. تحوّل عكو إلى متفرّج لعمل كان هو صاحب فكرته، بينما راح السلكا يطوّر بالكركتيرات الاساسية. هذا العام، لم يحقق «الهيئة... العودة» النجاح نفسه الذي عرفه في الماضي، إذ جاء أشبه بـ «خبصة» شخصيات وصراعات عائلية من دون قصة حبّ جذابة، مع إدخال أحداث مفتعلة لإضفاء الإثارة كقضية الدعارة. مع ذلك، شكل المسلسل ظاهرة إجتماعية، خاصة لدى المراهقين الذين وجدوا في جبل (تيم حسن) «قدوة»، فراحوا يكررون عبارته الشهيرة «لا تهلكي للهم»، وينفذون التسريحة التي يعتمدها، وكان المسلسل بمثابة «حلولى الإفطار» لرواد المقاهي. في المقابل، تعرّض المسلسل لهجوم كبير، وتقدّم مجموعة محامين بدعاوى قضائية لإيقاف عرضه على إعتبار أنه «يسيء لأهل بعلبك» (الأخبار 2018/5/27 - 2018/5/30). لكن ذلك أسهم في الإضاءة على العمل الذي استحال حديث الصحافة، إذ راحت «تحلّل» في العلاقة التي تربط «الهيئة» بأهل بعلبك. ويبدو أنّ حمى «الهيئة» ستستمرّ في الموسم المقبل. إذ أعلن المخرج سامر البرقاوي عن عودة المسلسل



أخذت عدسات المصورين لقطات للفنان البريطاني المعاصر غرايسون بيربي خلال الجولة الصحافية التي نظمتها «الأكاديمية الملكية البريطانية» أخيراً لـ «معرض الصيف للفنون» لعام 2018 في وسط لندن. تولّى بيربي تنسيق الدورة الـ 250 من المعرض الذي يُفتتح هذه السنة في 12 حزيران (يونيو) الحالي، ويستمر لغاية 19 آب (أغسطس) المقبل. علماً بأنّ الفنان البالغ 58 عاماً معروف بمزهرياته المصنوعة من السيراميك، والمفروشات، وملابسه... (دانيال ليك اوليفاس - ا ف ب)

صورة وخبر

«تكوين 2018»: تمّ دير القمر لاقونا!

المذكور)، وستضمّ فنانين ناشئين من لبنان ومصر وفلسطين وإيران وألمانيا وإيران، سيعملون مع أربعة أسماء لامعة في مجال الكوريغرافيا: السويسري ماركو كانتالوبو (Cie Linga)، و Julyen Hamilton، واللبناني عمر راجح (مقامات)، وروبيرتو كاستيلو (Aldes). وكل يوم سبت، بين الساعة الحادية عشرة صباحاً والواحدة بعد الظهر، يفتح الاستديو أبوابه للعامّة للقاء مصمّمي الرقص ويشهدون على النتائج المحققة أسبوعياً.

«تكوين 2018»: من 11 حزيران حتى 8 تموز - «مقامات بيت الرقص» في المعهد الفرنسي (دير القمر - الشوف). للاستعلام: 71/616624



منذ عام 2009، صار «تكوين» محطة سنوية رئيسية على جدول أعمال عدد كبير من الراقصين ومصمّمي الرقص. فبرنامج التدريب المكثّف هذا، تقوده مجموعة من الفنانين الذائعي الصيت على مستوى العالم، تقدّم للراقصين تدريباً تقنياً شاملاً، وتساعدهم على أن يصبحوا فنانين مستقلّين ومبدعين. علاوة على ذلك، يهدف Takween (بدعم من السفارة النرويجية في بيروت، ومؤسسة عبد المحسن القطان، و«المعهد الفرنسي» في دير القمر) إلى الإضاءة على الرؤية الفنية وتنمية الحياة المهنية للراقصين الشباب. تبدأ دورة عام 2018 في 11 حزيران (يونيو) الحالي وتستمرّ لغاية 8 تموز (يوليو) في «مقامات بيت الرقص» (في المعهد



«كورال الفيحاء» أمسية في «أبراج»

بعيد افتتاحه في كانون الثاني (يناير) 2018، استضاف «مسرح أبراج» (فرن الشباك) أمسية لـ «كورال الفيحاء» لاقت استحسان الحاضرين كالعادة. وفي 23 حزيران (يونيو) الحالي، تعود الفرقة الطرابلسية، التي تأسست عام 2003، لتقدم مزيجاً من الأعمال الطربية والكلاسيكية وأيضاً الخاصة، إلى الفضاء البيروتية الجديد، إذ تحيي حفلة بقيادة المايسترو باركيف ناسلكيان (الصورة) ضمن أجواء حميمية سنخيم على معظم الأنشطة الثقافية التي ينظّمها المكان الذي يتسع لـ 138 شخصاً، ويديره المخرج والممثل والموسيقي الشاب سليمان زيدان.

أمسية موسيقية لـ «كورال الفيحاء»: السبت 23 حزيران - الساعة الثامنة مساءً - «مسرح أبراج» في سنتر «أبراج» (فرن الشباك - الطابق الثاني السفلي - قضاء عبيدا). للاستعلام: 03/586330 أو 01/288760



«قمر» كريم دكروب يضيء ليالي الشمال

لا تستقطب عروض الدمى للمخرج كريم دكروب الأطفال وحسب، فلمعظمها صلة بعوالم البالغين أيضاً. في مسرحيته «يا قمر ضوّي عالناس» (سينوغرافيا وليد دكروب، موسيقى أحمد قعبور - 48 د.) التي تعرض السبت المقبل في «مركز الصفاي الثقافي» (طرابلس)، ينطلق مؤسس جمعية «خيال للدمى» من تساؤلات الأطفال عن الحرب والعنف، ليكرّسها لاحقاً في سياق إبداعي متماسك، يعالج عبره المناسبة الإنسانية، والوحشية المتنامية في سلوكيات البشر. العمل من بطولة كاترين دكروب، وفؤاد يمين، وأدون خوري، ووليد جابر، وسيرينا شامي، وصبا كوراني، ويفرض نفسه كمنصة أمل في ظل واقع مُشعب بالخوف والكراهية.

9 حزيران - 16:00 - «مركز الصفاي الثقافي» (طرابلس - شمال لبنان). للاستعلام: 06/410014 (مقسّم: 416)



«الواح» رشيد الضعيف... على طاولة «ة»

اختار «نادي المطالعة» التابع لمقهى «ة» رواية «الواح» لرشيد الضعيف (1945 - الصورة)، لوضعها على طاولة النقاش بحضور صاحبها في 27 حزيران (يونيو) الحالي. في هذا العمل الصادر في عام 2016 عن «دار الساقى»، يقدّم الروائي اللبناني شذرات من سيرته وذكرياته، أخذاً القراء في رحلة إلى سنوات الطفولة في إهدن، ثم الحرب الأهلية، والأنشطة النضالية، والأب الذي لم يحسن يوماً عملاً قام به، مع مساحة وافرة للألم الجميلة المؤذية ببراعتها، بالإضافة إلى «مشاعر مجرّد الشعور بها مدعاة للخجل، فكيف اليوح بها؟».

مناقشة «الواح» لرشيد الضعيف: الأربعاء 27 حزيران - الساعة السادسة والنصف مساءً - مكتبة مقهى «ة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/350274 أو 76/680892



انكلترا تاريخ طويك... وحاضر قصير

قبل كل نسخة من كأس العالم يبدأ الإعلام الانكليزي بالقولك هذه السنة سنتنا

«المولات التجارية»

لا تصنع لاعبين

يمكنهم الفوز بكأس العالم

يتفاخر الشعب البريطاني بأن بلاده هي مهد كرة القدم بشكلها الحديث، ولعبت أوله المباريات الدوليّة في عام 1872 في مدينة غلاسكو الإسكتلندية بين اسكتلندا وإنكلترا. أكبر فوز للمنتخب الإنكليزي في عام 1882 على منتخب إيرلندا بنتيجة 13 - صفر. بينما أكبر خسارة لمنتخب الأسود الثلاثة كان على يد هنغاريا (المجر) بنتيجة سبعة أهداف لواحد في عام 1954. تاريخ طويل ومهد للعبة فعلاً. لكن مشاركات المنتخب الإنكليزي في بطولة العالم ليست مشرفة لمنتخب الأسود. كونه فشل في إحراز اللقب سوى مرّة واحدة (ملبسة) كانت على أرضه في عام 1966. فيما كان أفضل إنجازاته هو الوصول إلى الدور ربع النهائي في 6 مناسبات. في سويسرا 1954 - تشيلي 1962 - المكسيك 1970 - المكسيك 1986 - كوريا الجنوبيّة واليابان 2002 وفي ألمانيا 2006. لماذا يحدث كل هذا؟

على بناء ملاعب على شكل مجمعات رياضية ضخمة، تشبه كرة القدم إلى حد كبير المباني التجارية إلى حد كبير المباني التجارية أو «المولات التجارية» التي تتبع يتجهرون لمشاهدة مباريات ليفربول ومانشستر يونايتد مثلاً، بينما عدد قليل يشجّع منتخب الأسود الثلاثة في كأس العالم، فإنهم لم يشاركوا في أول ثلاث كأس للعالم في الأوروغواي عام 1930 وفي إيطاليا عندما كانت تُعرف بالجمهورية الإيطاليّة عام 1934، وفي الجمهورية الفرنسية عام 1938. كما أنّ الإنكليز لم يتأهلوا إلى النهائيات في أعوام 1974 في ألمانيا، و1978 في الأرجنتين و1994 في الولايات المتحدة الأمريكية. وكما في كأس العالم، لم تكن مشاركات المنتخب الإنكليزي مشرفة في بطولة أوروبا، حيث إن منتخب الأسود لم يتمكن من إحراز اللقب في أي مناسبة، وانتهى بالوصول إلى نصف النهائي في عام 1996. ولم تشارك بريطانيا في البطولة الأوروبيّة الأولى التي استضافتها فرنسا عام 1960، كما أنهم فشلوا في التأهل إلى نهائيات أمم أوروبا في إسبانيا عام 1964. وأقع كرة القدم الإنكليزيّة وقدرتها

بذهب بعض وجهات النظر في عالم كرة القدم إلى «الطرّف»، والقول إن الإنكليز لا يريدون المشاركة في كأس العالم أو كأس أمم أوروبا، على اعتبار أنّ التركيز لديهم ينصبّ على «دوريهم» التجاري. مليارات الدولارات تصرف هناك في كل موسم، في دورة تتوزع بين عقود اللاعبين ورواتبهم والإعلانات، على اعتبار أن الدوري الممتاز «بريميرليغ» والدوري الأول

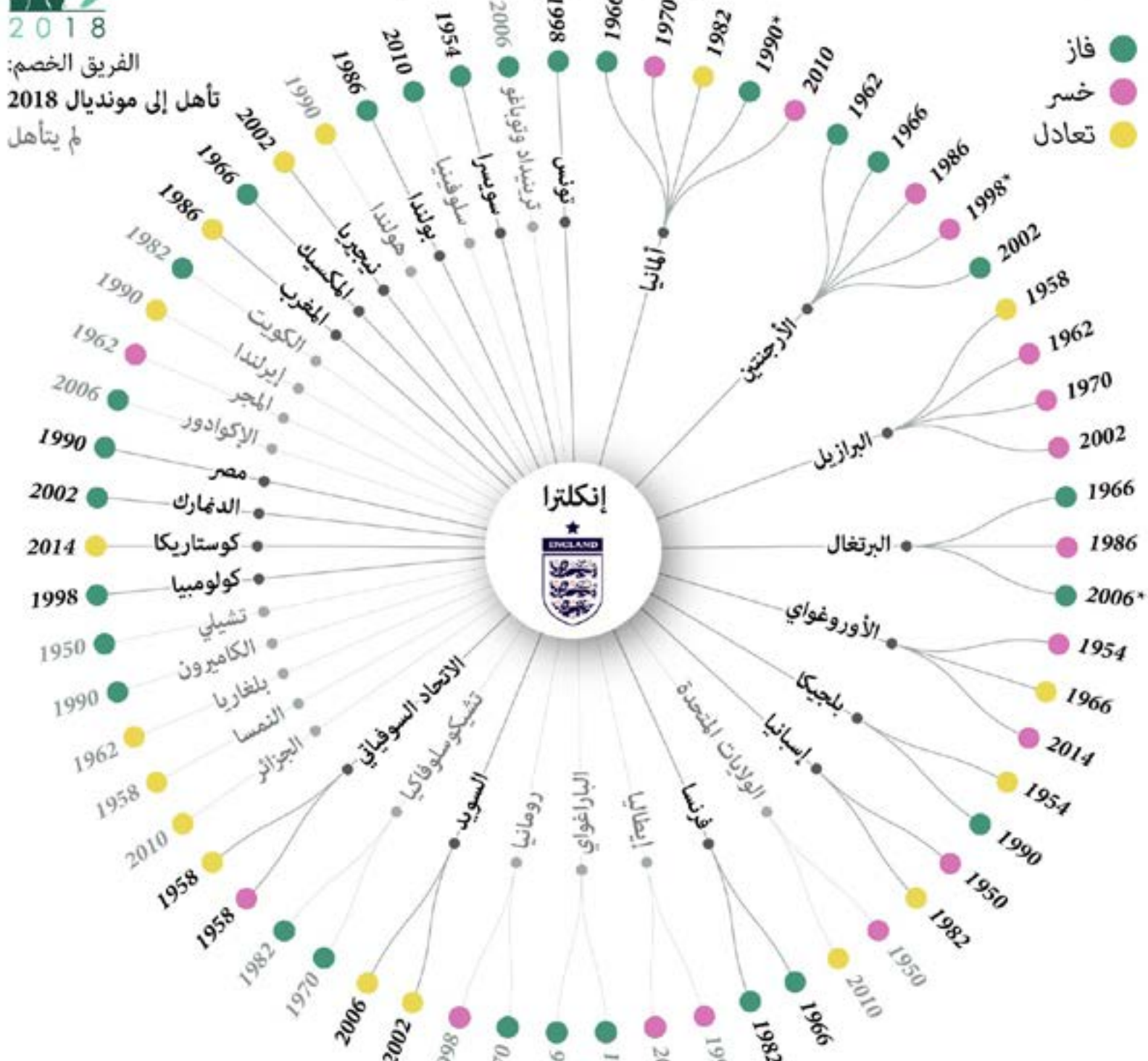
لم يشاركوا في أول ثلاث كأس للعالم في 1930 وفي 1934 وفي فرنسا

«شامبيون شيب» يستقطبان الشركات الدعائية الكبرى، ومؤسسات تجارية عملاقة تدفع الأموال مقابل الإعلانات. الأندية الإنكليزية هي من الأكثر كسباً للمال في العالم من خلال الإعلانات وعائدات النقل التلفزيوني. وهذه الأموال ساعدت الأندية الإنكليزيّة

لاعب ومدرب متواضع

مدرب المنتخب الإنكليزي الحالي غاريث ساوثغيت هو لاعب كرة قدم سابق كان يلعب في مركز الدفاع، وسبق له أن شارك مع منتخب الأسود كلاعب في كأس العالم لكرة القدم بين 1955 و2004. لعب خلال مسيرته الاحترافيّة 504 مباريات دوليّة سجل خلالها 26 هدفاً. تولى تدريب منتخب إنجلترا في 28 سبتمبر 2016، خلفاً للمدرب سام ألدرييس المستقيل. لعب من عام 1955 حتى 1988 مع نادي كريستال بالاس، وشارك معه في 152 مباراة وسجل 15 هدفاً. بين عامي 1955 و2001 لعب 192 مباراة مع أستون فيلا وسجّل 7 أهداف، وكانت نهاية مشواره مع ميدلزبره حيث لعب له بين 2001 و2006. وعلى مستوى التدريب، ترأس ساوثغيت الجهاز الفني لنادي ميدلزبره بين 2006 و2009، ودرّب المنتخب الإنكليزي تحت 21 سنة بين 2013 و2016.

نتائج مباريات المنتخب الإنكليزي في تاريخ كأس العالم



*بركلات الترجيح

وللمرة الأولى كلّ من اللاعبين هاري ماغوير مدافع نادي ليدستر سيتي، وغوردون بيكفورد حارس مرمى إيفرتون، وناثانيل تشالوييه لاعب خط وسط واتفورد، وذلك ضمن قائمة تضم 28 لاعباً اختارها المدير الفني غاريث ساوثغيت. المدرب الإنكليزي استبعد من خياراته الحارس المخضرم جو هارت الذي لم يعد أساسياً، وأدخل الثنائي جوردان بيكفورد حارس نادي إيفرتون، وجاك بوتلاند حارس ستوك سيتي الذي من المتوقع أنّ



ديالي الي

لاعب على الصعيد الفردي



يرفض الحديث عن أصوله، وعن عائلته، آخر خطواته تعبيراً عن غضبه من والده النيجيري هي الاستغناء عن اسم عائلته «آلي» من على القميص الذي يرتديه مع فريقه توتنهام، حيث أصبحت العبارة فوق رقمه «20» هي «ديلي» «dele». من جهته، آلي يرفض التواصل مع والدته أيضاً، إذ وصفها بغير المسؤولة عندما كان صغيراً، مدمنة للكحول، وأتت الأمر إلى خروج أخته باربارا عن صمتها، وطالبت شقيقها ديلي بتغيير رأيه تجاه والدته. بدأ ديلي مسيرته مع فريق ميلتو كينز في الدرجة الثانية الإنكليزية، موسم 2014-2015 كان استثنائياً بالنسبة إلى الشاب الإنكليزي، حيث فاز بجائزة لاعب السنة في دوري الدرجة الثانية.

بعدها انتقل ديلي إلى صفوف توتنهام هوتسبر الإنكليزي (فريقه الحالي)، حيث برز اسمه بشكل كبير في ملعب وايت هارت لاین الملعب الخاص بنادي توتنهام. شكل ثنائياً ممتازاً إلى جانب مهاجم الفريق هاري كاين. حقق العديد من الجوائز الفردية مع توتنهام؛ كان أهمها حصوله على جائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الإنكليزي خلال أول موسم له كلاعب في الدوري؛ موسم 2015-2016. يشغل ديلي مركز خط الوسط المتقدّم، وأحياناً يلعب كمهاجم وهمي خلف هاري كاين. طريقة لعبه تتميز بالمراوغات والتسديدات، إضافة إلى انسجامه التام مع طريقة لعب الفريق الجماعية.

- انتقل إلى نادي توتنهام هوتسبر موسم 2014-2015.
- حصد جائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الإنكليزي موسم 2015-2016.
- توجّ للمرة الثانية على التوالي بجائزة أفضل لاعب شاب في الدوري موسم 2016-2017.
- حظي بجائزة أفضل لاعب شاب في دوري الدرجة الثانية الإنكليزية موسم 2013-2014
- في 27 آب 2014 كان أوّل استدعاء لنجم توتنهام إلى تشكيلة الأسود الثلاثة

بانكس

صاحب «صدة القرن»



توقّف الزمن مرّتين في مونديال 1970. في الأولى عندما رفع بيليه الكأس العالمية، وفي الثانية عندما صدّ حارس إنكلترا غوردون بانكس كرته الرأسيّة. «صدة القرن» كما وُصفت، تلك اللقطة تصلح لأن تكون فصلاً لوحد في ذلك المونديال المكسيكي. كانت أفضل ما خرج به الإنكليز من البطولة بعد توديعهم لها بخسارتهم في ربع النهائي أمام ألمانيا. في المباراة أمام البرازيل في دور المجموعات، قام جيرزينيو الذي سجل هدف الفوز برفع الكرة من الجهة اليمنى ليرتقي لها عالياً بيليه ويسدها بعيداً عن متناول بانكس. لكن الأخير طار على نحو لا يصدق، مبعداً الكرة برذّة فعل سريعة. بانكس قال، لاحقاً، إنه سمع بيليه يصرخ «غول» وهو نفسه اعتقد أنّ الكرة تجاوزت خط الرمي حتى التفت ورأها خارج الملعب. «جوهرة أفريقيا» أكد ذلك بقوله أيضاً: «لقد اعتقدت بأنني سجلت هدفاً». تلك اللقطة ستحوّل لاحقاً إلى إحدى أيقونات المونديال على مرّ تاريخه. وقّع تلك الصدة وصل إلى مباراة ألمانيا في ربع النهائي. خسر الإنكليز وقتها بعد التمديد 3-2. بانكس لم يلعب بسبب المرض. فرانتس بكنباور كان بين المسجلين لـ«المنشآت»، «الفيسر» لم يتوان عن القول بعد المباراة: «لو كان بانكس هنا، لما كانت كرتي لتعبر خط الرمي».

قصة بانكس مع المونديال لم تتوقف على تلك الصدّة، إذ إنه أحرز اللقب العالمي في 1966. هو، بالتأكيد، أفضل حارس في تاريخ إنكلترا ومن الأفضل في تاريخ كأس العالم.

0,44

هي نسبة الأهداف في مرمى بانكس في مشاركاته في المونديال، إذ تلقى 4 أهداف في 9 مباريات

0

لم يتلقَ بانكس أي هدف في دور المجموعات في مونديال 1966 حتى سجل البرتغالي

73

لعب بانكس 73 مباراة مع منتخب إنكلترا بين عامي 1963 و1972

موندial روسيا في مجموعة سهلة نسبيّاً تضم بلجيكا كمنتخب قوي، إضافة إلى بنما وتونس، وبالتالي فإن الهدف سيكون الذهاب بعيداً في الدوريات الإقصائية، ولكن المخاطرة ستكون بعدم وجود عناصر خيرة بعد رحيل القائد السابق ستيفن جيرارد، وفرانك لامبارد، وغيرهما من اللاعبين أصحاب الخبرة الكبيرة في وسط ميدان منتخب الأسود، كما أنّ المدرب لا يمتلك خبرة المواعيد الكبيرة. وفي هذا الإطار أيضاً لا يمكن الاعتماد على اللاعبين الصغار السن، لكون مشاركات الأندية الإنكليزيّة أوروبياً لم تكن موفقة «باستثناء ليفربول هذا الموسم»، ولم تتمكّن أندية الصف الأول كقطبي مدينة مانشستر «السيتي واليونايتد»، إضافة إلى تشيلسي وأرسنال وليفربول من الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا في المواسم العشرة الأخيرة، وكانت آخر كأس أوروبية على مستوى

«التشامبيونز ليغ» في إنكلترا عام 2008 بعد فوز اليونايتد على تشيلسي. مؤشرات كثيرة تدل على ضعف الإنكليز أوروبياً، وعدم قدرتهم على مجاراة أندية الصف الأول كالمانيا وإسبانيا، كما أنّ الرؤية لتشكيل منتخب قوي قادر على المنافسة قارباً ودولياً غير موجودة بشكل واضح في الإتحاد الإنكليزي، على غرار الإتحاد الألماني أو الإسباني وحتى الفرنسي.

تشكيلة اللاعبين الـ 23

حراسة المرمى: جاك باتلاند (ستوك سيتي)، جوردان بيكفورد (إيفرتون)، نيك بوب (بيرثلي). الدفاع: كایل وكر (مانشستر سيتي)، جون ستونز (مانشستر سيتي)، هاري ماغوير (ليستر سيتي)، كيران تريبييه (توتنهام هوتسبر)، داني روز (توتنهام هوتسبر)، أشلي يونغ (مانشستر يونايتد)، فيل جونز (مانشستر يونايتد)، غاري كايهل (تشلسي)، تريتنت الكسندر- أرنولد (ليفربول). الوسط: إيريك داير (توتنهام)، ديلي آلي (توتنهام)، جيسي لينغارد (مانشستر يونايتد)، جوردان هندرسون (ليفربول)، روبن لوفتوس - تشيك (كريستال بالاس)، فاييان ديلف (مانشستر سيتي) الهجوم: جايمي فاردي (ليستر)، ماركوس راشفورد (مانشستر يونايتد)، رحيم ستريليغ (مانشستر سيتي)، هاري كاين (توتنهام)، داني ويليك (أرسنال).

مع الاستمرار على كاييل والكر لاعب السيتيزنز كأساسي، وفي الجهة اليسرى يعتمد على رايان برتراند لاعب ساوثهامبتون. ومن نقاط الضعف في وسط الملعب سيكون قائد الأسود «وهذه مفارقة» لاعب ليفربول العادي جدا جوردان هندرسون، ويعاني المنتخب الإنكليزي من صعوبة في إيجاد صانع ألعاب بمستوى كبير ليعوّض لاعب أرسنال جاك ويلشير، العائد من إصابة أهدته

الأرجنتين لتلعب في القدس المحتلة ميسي وهيغواين كانا أبرز المعترضين

بعد «صفحة» شاكيرا، تلقت دولة الاحتلال الإسرائيلي، أول هت امس، صفعة جديدة، تمثّلت بإلغاء المباراة الودية التي كانت مقررة بين المنتخب الأرجنتيني والإسرائيلي في القدس المحتلة. وكانت إجراء المباراة سيشكّل «نقطة إيجابية» للاحتلال، الذي يسعى لتبييض صورته، وللترؤف لمشاريعه الاستيطانية، إلا أن ضغوطات من اللاعبين الأرجنتينيين همت مدبرهم، انمرت إلغاء المباراة. وكانت في مقدمة اللاعبين الراضية، قائد الفريق واسطوره ليونيل ميسي، إلى جانب لاعبين مهمين آخرين مثل غوزالو هيغواين، مهاجم يوفنتوس الإيطالي

BDS «حققت نصراً كبيراً»

في إطار ردود الفعل الإسرائيلية، أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية، نقلاً عن صحف أرجنتينية، بأن المباراة الغيت «بسبب ضغوط سياسية (لم توضحها)»، مشيرة إلى احتمال إجراء المباراة في مكان محايد لاحقاً، من دون تحديد موعد، واعتبرت الصحيفة أن حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) «حققت نصراً كبيراً على إسرائيل». من جانب آخر، ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن لاعبي المنتخب الأرجنتيني ميسي وخافيير ماسكيرونو، هما اللذان ضغطا من أجل إلغاء المباراة مع إسرائيل. وأشارت إلى أن اللاعبين طلبا من قادة المنتخب عدم المخاطرة بسبب الضغوط السياسية التي مورست على المنتخب لإلغاء المباراة. ونسبت «معاريف» هذه الأنباء إلى قناة «فوكس سبورت» الأميركية. الإعلان عن إلغاء المباراة دفع بمنات الفلسطينيين في قطاع غزة للاحتفال، بينما أصدر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بياناً في رام الله في الضفة الغربية المحتلة، شكر فيه ميسي وزملاءه «الذين رفضوا أن يكونوا جسراً لتحقيق مآرب غير رياضية»، وقال رئيس الاتحاد، جبريل الرجوب، إن «إرادة القيم والأخلاق ورسالة الرياضة انتصرت اليوم، وتم رفع البطاقة الحمراء، بوجه إسرائيل بإلغاء هذه المباراة». بدوره، رحبت حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) بالقرار الأرجنتيني، وفي تغريدة على حسابها في موقع «تويتر» رحبت بـ«خبر إلغاء مباراة كرة القدم الودية لمنتخب الأرجنتين استجابة للضغوطات التي أطلقتها نشطاء لإلغاء المباراة، التي تعمل على تبييض الجرائم الإسرائيلية».



ليونيل ميسي لعب دوراً كبيراً في إلغاء المباراة (أ ف ب)

الأرجنتيني لكأس العالم، وذلك في أعقاب احتجاجات الفلسطينيين على هذه المباراة و«حساسية خضها في القدس»، إضافة إلى «عدم تحسّس الجهاز الفني لهذه المباراة». وحده، مهاجم يوفنتوس الإيطالي غوزالو هيغواين، كان صريحاً. كان أول اللاعبين الذين قالوا إن المباراة الغيت عملياً، وقال: «في نهاية المطاف، تمكّنّا من القيام بما هو ملائم، أولاً الصحة والمنطق. نعتقد أن الأفضل كان عدم الذهاب». ونقلت «هارتس» عن هيغواين (لم يتحدث مع الصحفية لكنها نقلت حديثه عن وكالات أنباء)، اعتراضه مع اللاعبين الأرجنتينيين على «الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين»، ليكون أول تعليق من اللاعبين على المسألة. وإلى هيغواين، نقلت صحف إيطالية، أن اعتراضات جديدة سُجّلت من اللاعبين للذهاب إلى القدس المحتلة، وكان في مقدمة المعترضين قائد الفريق ليونيل ميسي، وزميله السابق في برشلونة ماسكيرونو. أما سامباولي، قال في وقت سابق معترضاً على المباراة: «الست أنا صاحب قرار من يلعب

بعد «الصفعة»، عبّر وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدغور ليجيرمان، اليوم، عن أسفه لإلغاء المباراة، معتبراً أن الفريق الأرجنتيني «خضع للذين يضرّون الكراهية لإسرائيل»، ويعدّ إعلان السفارة الإسرائيلية في بونينوس ايريس إلغاء المباراة الودية، على خلفية ما بالخطي عن هذه المباراة والبقاء في وعلى عكس ما حاولت التصريح قات مباراة هاجتي في بونينوس ايرس بعد سؤاله عن المباراة، وفاز المنتخب على ضيفه 0:4. هكذا، وبدور كبير، كما يتضح «بين سطور» تصريحات اللاعبين والمدربين، فإن ليونيل ميسي لعب دوراً كبيراً في إلغاء المباراة، وفي «تحريض» زملائه على الرفض. وبدا المنتخب مسكروه التحضيري في برشلونة في 31 أيار/مايو، وكان من المقرر أن يسافر إلى الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل يوم الجمعة، والمشاركة إن المباراة كانت ستلعب على استاد «ثيدي كوليك» المشيد من الاحتلال على أرض مستوطنة أقيمت فوق قرية «المالحة» الفلسطينية. وبحسب تقارير صحافية أرجنتينية، كان من

المقرر أن يحصل الاتحاد المحلي على بدل مالي يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين دولار أميركي لقاء المباراة، إلا أن ذلك لم يعن اللاعبين شيئاً، بل فضّلوا أن يتخذوا موقفاً، مهما كانت أسبابه، إلا أنه يبقى موقفاً صائباً وأخلاقياً، يرض الملعب في أرض محتلة، وأن تكون أسماؤهم «محنة» لتلميع هذا الاحتلال. وسيلعب المنتخب الأرجنتيني وصيف البطل المنيا في النسخة السابقة من كأس العالم في البرازيل في 2014، في المجموعة الرابعة التي تضم كل من أيسلندا، كرواتيا وتاجيريا، حيث يستهل مشواره في 16 حزيران/يونيو بمواجهة أيسلندا، ثم كرواتيا ونيجيريا توالياً.

بطاقة حمراء للبرمان

بعد «الصفعة»، عبّر وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدغور ليجيرمان، اليوم، عن أسفه لإلغاء المباراة، معتبراً أن الفريق الأرجنتيني «خضع للذين يضرّون الكراهية لإسرائيل»، ويعدّ إعلان السفارة الإسرائيلية في بونينوس ايريس إلغاء المباراة الودية، على خلفية ما بالخطي عن هذه المباراة والبقاء في وعلى عكس ما حاولت التصريح قات مباراة هاجتي في بونينوس ايرس بعد سؤاله عن المباراة، وفاز المنتخب على ضيفه 0:4. هكذا، وبدور كبير، كما يتضح «بين سطور» تصريحات اللاعبين والمدربين، فإن ليونيل ميسي لعب دوراً كبيراً في إلغاء المباراة، وفي «تحريض» زملائه على الرفض. وبدا المنتخب مسكروه التحضيري في برشلونة في 31 أيار/مايو، وكان من المقرر أن يسافر إلى الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل يوم الجمعة، والمشاركة إن المباراة كانت ستلعب على استاد «ثيدي كوليك» المشيد من الاحتلال على أرض مستوطنة أقيمت فوق قرية «المالحة» الفلسطينية. وبحسب تقارير صحافية أرجنتينية، كان من

تركيز لاعبيه قبل الموعد الكبير في روسيا، إلا أن موقف إلغاء المباراة يبقى موقفاً إيجابياً. هكذا، حاولت «الدبلوماسية» الأرجنتينية التلمّص من الضغوطات التي بذلت لإلغاء المباراة. لكن في الواقع، لم يخف سامباولي سابقاً عدم حماسه لخوض هذه المباراة في التاسع من حزيران/يونيو، لا سيما أنها ستطلب من المنتخب السفر إلى فلسطين المحتلة من برشلونة، حيث يقم المنتخب الأرجنتيني مسكروه، قبل السفر مجدداً إلى روسيا. وتحدّثت التقارير الصحافية الأرجنتينية ليل امس الثلاثاء (5 حزيران/يونيو) فجر الأربعاء عن احتمال تعليق المباراة أو إلغائها أو نقلها من القدس إلى حيفا، بينما أثر الاتحاد الأرجنتيني للعبة عدم تأكيد التقارير، قبل صدور التأكيد الرسمي. حتى سامباولي، لم يرغب بالدخول في «سجلات سياسية»، قد تشكّت

هيغواين: بإلغاء المباراة في نهاية المطاف تمكّنّا من القيام بها هو ملائم منطقياً

المنتخبين الأرجنتينيين والإسرائيلي في القدس. وجاء الإعلان بعد ساعات من ترجيح تقارير صحافية أرجنتينية إلغاء المباراة التي تأتي ضمن استعدادات المنتخب

حتى منتصف ليل الثلاثاء. الأربعة، كان الأمر مجرد «شائعات»، أي الحديث عن إلغاء المباراة بين الإسرائيلي، ولكن، سرعان ما تأكد الخبر: اللاعبون رفضوا اللعب، والاتحاد الأرجنتيني استجاب لضغوطات اللاعبين والمدرب، إضافة إلى دعم من أرجنتينيين مؤيدين للقضية الفلسطينية، ورافضين لدولة الاحتلال التصريح الرسمي الأول، كان من وزير الخارجية الأرجنتيني الموجود حالياً في الولايات المتحدة الأميركية. في أول تعليق رسمي أرجنتيني على الموضوع، قال خورخي فوري، أول من امس الثلاثاء (5 حزيران/يونيو): «بحسب ما أعرف، اللاعبون لا يرغبون في خوض المباراة»، مضيفاً: «حتى المدرب خورخي سامباولي طلب عدم إقامة مباراة ودية أخرى قبل المونديال،

حتى منتصف ليل الثلاثاء. الأربعة، كان الأمر مجرد «شائعات»، أي الحديث عن إلغاء المباراة بين الإسرائيلي، ولكن، سرعان ما تأكد الخبر: اللاعبون رفضوا اللعب، والاتحاد الأرجنتيني استجاب لضغوطات اللاعبين والمدرب، إضافة إلى دعم من أرجنتينيين مؤيدين للقضية الفلسطينية، ورافضين لدولة الاحتلال التصريح الرسمي الأول، كان من وزير الخارجية الأرجنتيني الموجود حالياً في الولايات المتحدة الأميركية. في أول تعليق رسمي أرجنتيني على الموضوع، قال خورخي فوري، أول من امس الثلاثاء (5 حزيران/يونيو): «بحسب ما أعرف، اللاعبون لا يرغبون في خوض المباراة»، مضيفاً: «حتى المدرب خورخي سامباولي طلب عدم إقامة مباراة ودية أخرى قبل المونديال،



هل تعرفون قصة القمصان التي ترتدونها؟

كرة القدم حتى أصبحت تشغل اليوم أسواقاً لوحدها وتتحكم حتى في ميزانية بعض الأندية. مسؤولية كبيرة تقع على عاتق هؤلاء المصنعين. فمن أجل تصميم الزي الرسمي لأي فريق، هناك العديد من الشروط الواجب على المصمم أخذها بالاعتبار، ولعل أبرزها وأهمها هو لوائح الفيفا. فالاتحاد الدولي لكرة القدم أعدّ لائحة تجهيزات، وهي عبارة عن وثيقة مؤلفة من 92 صفحة تحدد بدقة عبارات وإجراءات تصميم الزي الرسمي للفريق. هذه اللوائح تضم كل تفاصيل التصميم، بدءاً من حجم

الزي الرياضي. عملية التصميم هذه تتطلب مراعاة دقيقة وحساسة لهوية القمصين بشكل مجرد رداء أو زي عادي، بل أصبح تصميمه وبيعه عملاً تجارياً بحثاً يعود بالأرباح هنا وآخر أصفر برازيليا هناك. المصنعون أشهراً طويلة في إجراء الأبحاث وتصميم كيفية ظهور قميص الفريق والسراويل القصيرة والجوارب، وكل ما يجب أن يمثله

نيجيريا الأجهل

احتشد العشرات أمام متجر «نايكي تاون» في لندن، بانتظار الحصول على قميص استثنائي، بلونه الأخضر النابض وتقوشه الغريبة. تمكن من حصد أكبر عدد من الأصوات كأجمل قميص من بين قمصان المونديال. فقد حصل قميص منتخب نيجيريا على 40.6 ألف صوت على موقع «سكاي نيوز». إذ اعتبره العديدين القمصان الأجهل في المونديال. ويفارق كبير عن القمصان الأخرى. ولاستثنائية تصميمه، تلقت شركة «نايكي» ما يصل إلى ثلاثة ملايين طلب مسبق لشراء القمصان المعز، الذي تقد بعد ساعات قليلة من طرحه في الأسواق، لتكسر بذلك نيجيريا الرقم القياسي لمبيعات قمصان أي فريق. يتميز قميص «السوبر إيجلز» بأكام سوداء، وبيضاء، مستوحاة من جناح النسر، وجذع أخضر وأبيض يتميز بنمط ريش. وقد أعيد تصميم هذه الشارة لتكريم «فريق الأخلام» الحائز ميدالية ذهبية عام 1996، إذ استوحت شركة «نايكي» تصميم القمصان الاحتياطي من قميص منتخب نيجيريا الشهير في مونديال 1994 بالولايات المتحدة عندما شاركت البلاد لأول مرة في كأس العالم. وتأمّل البلاد أن يساعد القمصان الذي يبلغ سعره 85 دولاراً أميركياً، على دفعهم للفوز في كأس العالم في مشاركتهم الثالثة توالياً.

قمصان المنتخبات الـ 32 المشاركة في كأس العالم



(أ ف ب)

زهراء رحاك

تشكّل رمزية كبيرة تختصر تاريخ الشعوب وثقافتها. جرت العادة أن ترتدي المنتخبات زياً بالوان لها علاقة بعلم بلادها، كالبرازيل التي داومت على ارتداء اللونين الأصفر والأخضر، والأرجنتين التي ترتدي الأبيض والأزرق السماوي. إلا أنّ هناك دولاً أخرى قررت الخروج عن القاعدة واستخدام ألوان دخيلة مرتبطة بخلفيات تاريخية أو سياسية ممكنة. يشترن اعلام المنتخبات، يملأون المقاهي بالتحافات، ويصطحون باعلى أصواتهم، مهللين ومشجعين وداعمين. إلا أنّ شراءهم لقمصان منتخباتهم المفضلة يعدّ طريقتهم المثلّى لتأكيد مؤازرتهم للفريق المشاركة. مظاهر الاحتفال تعم العالم وهذا يبقى حدثاً مفرحاً. لا تعتبر قمصان المنتخبات مجرد قطعة قماش يشترتها المشجعون للتماهي مع أجواء كأس العالم، بل يقبلون عليها لأنها تشكل بالنسبة إليهم رابطاً يعزز شفقتهم بنجوم اللعبة الشعبية. هي ليست مجرد زي يرتديه اللاعبون لتميز الفرق أو المنتخبات بعضها عن بعض، وإن كانت تتخذ طابعاً استهلاكياً في عصرنا الراسمالي، فهي أيضاً



10

سجّل غاري لينكر 10
أهداف في مشاركته
المونديالية بواقع 6
أهداف في 1986 و4 في
1990

8

بأهدافه العشرة، بات لينكر
في المركز الثامن في
ترتيب الهدافين التاريخيين
للمونديال

80

خاض لينكر 80 مباراة مع
منتخب إنجلترا بواقع
1984 و1992. سجّل خلالها
48 هدفاً

غاري لينكر تاريخ في مونديالين

يكن كافياً في اليوم التاريخي للأسطورة دييغو مارادونا بهدفيه. لينكر سيُنهي المونديال هدافاً له متقدماً على مارادونا نفسه والبرازيلي كاريكا والإسباني إيميليو بوتراغينيو. المحطة المونديالية الثانية للينكر كانت في 1990. هناك وأصل تألقه. سجل في المباراة الأولى أمام جمهورية إيرلندا، ثم أنقذ إنجلترا من الخروج التاريخي أمام الكامبيون في ربع النهائي بتسجيله هدف التعادل في الدقائق الأخيرة والفوز بعد التمديد. كان قريباً من إيصال منتخب بلاده إلى النهائي الأول له بعد 24 عاماً بتسجيله هدف التعادل أمام ألمانيا، إلا أن ركلات الترجيح أنهت المشوار. بعد المباراة، قال لينكر جملته الشهيرة: «كرة القدم هي رياضة يتنافس فيها 11 لاعباً ضد 11، وفي النهاية تفوز ألمانيا». جملة لينكر تدل على روح انهازامية فطبيعة، لكنها لا تلغي موقعه في التاريخ الإنكليزي المعاصر.

لم تقدّم إنجلترا الكثير من اللاعبين الذين برزوا في تاريخ بطولة كأس العالم. باستثناء جيل 1966 المتوّج بطلاً على أرضه، فإن اللاعبين الإنكليز العظماء هم قلّة في المونديال. بين هؤلاء القلّة يبرز اسم غاري لينكر. كتب هذا المهاجم قصة نجاح مونديالية في نسختين متتاليتين. كان مهاجماً يمتلك حاسة تهديفية عالية أمام المرمى، في حقبة تميّزت بالمهاجمين الكلاسيكيين أمثال الألماني يورغن كلينسمان والهولندي ماركو فان باستن.

البداية كانت في مونديال 1986. ظهر اسم لينكر إلى العلن بتسجيله ثلاثة أهداف هاتريك في المباراة الحاسمة أمام بولونيا في دور المجموعات، أتبعها بثنائية أمام الأوروغواي في دور الـ 16. ثم جاءت المواجهة أمام الأرجنتين في ربع النهائي. سجل لينكر هدفاً، لكنه لم

سيرة ذاتية

سنوات اللاعب في فرق لعب فيها

السنوات	الفريق	المشاركات	الأهداف
1995-1994	أرجنتينا جونيورز	20	1
1996-1995	يوفنتوس	2	0
1999-1996	ريفر بلايت	78	11
2004-2000	كروزيرو	41	6
2006-2004	فياريال	41	7
2008-2006	هامبورغ	24	4
2009-2008	كروزيرو	1	0

حلّ العدد السابق: إيدغر دايفدس



كرة القدم والوطن مرتبطان
على الدوام؛ وكثيراً ما يرهن
السياسيون والدكتاتوريون
على هذه الروابط. ففصيلة
كرة القدم الإيطالية رحبت
مونديالي 1934 و1938 باسم
الوطن وموسوليني. وكان
لأعبوها يدعون وينهون كل
مباراة بصرخة تحيا إيطاليا،
وبتحية الجمهور ببسط
راحتهم المرفوعة.

(إدواردو غاليانو)



حلّ العدد السابق: بوفون

من هو؟